إننا نؤمن أن العقبة الكأداء التي تواجهها الأمة في عصرنا الحاضر وتقف في وجه نهضتها ووحدتها، هي غياب الديموقراطية الحقيقية، وتبعا لذلك غياب دور الشعوب في التعبير عن حاجاتها وطموحاتها واختيار الطريق الأمثل لنهضتها.

الحزب الوطني الدستوري

١٢ صفحة

النهضة

٢٠٠ فلس

إن المجتمع الديموقراطي هو المجتمع الذي يحترم النظام والقانون، لأن القانون من صنعه، والمجتمع الديموقراطي هو مجتمع الحوار الحر، لكنه الحوار المسؤول، والمجتمع الديموقراطي هو الذي يسمح لتعدد الآراء شريطة احترام الرأي الآخر والالتزام بالمصلحة العامة.

"الحسين"

الثلاثاء ٢٤ ربيع أول ١٤١٨ هـ الموافق ٢٩ تموز ١٩٩٧ (العدد ١) | اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري | ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 29 JULY 1997 - NO. (1)

في رسالة ملكية سامية لأسرة "النهضة"

أبارك لكم صدور صحيفتكم وأرجو أن تكون إضافة نوعية مميزة
الصحيفة للحزب لكن الأهم أن تكون نافذة للحوار والرأي الآخر
الخير لأية صحيفة أن تنطلق من شمولية الرؤيا والبعد عن المبالغات



بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الاعزاء أسرة تحرير صحيفة "النهضة" حفظهم الله

أبعث إليكم بأطيب تحياتي وأمنياتي بالتوفيق وبعد،

فإن تجربة الصحافة الحزبية تجربة تثري المسيرة الديمقراطية وتعمل على تجذير التعددية، وتفتح نوافذ وآفاق جديدة للحوار. وقد اطلعت على بعض الصحف التي تصدرها بعض الأحزاب في وطننا العزيز، وكنت أتمنى دائماً على هذه الصحف أن تنأى بنفسها عن أحادية الرؤية أو الإنغلاق داخل دائرة أدبيات الحزب الذي تمثّله، أو التعامل مع القضايا الوطنية من خلال منظور ضيق، يعكس وجهة نظر فئة من الناس وكأنها حقيقة لا تقبل النقاش أو المحاكمة أو التمحيص.

وكنت أرى دائماً أن من الخير لأي صحيفة أو مطبوعة، حزبية كانت أو غير حزبية، أن تنطلق من قاعدة شمولية الرؤيا، وتحري المعلومة الصحيحة الدقيقة، الذي يفضي بدوره إلى الموضوعية، والبعد عن المبالغات والإشاعات، والإثارة بغض النظر عن أشكالها أو مبرراتها.

من الطبيعي جداً أن تتبنى الصحيفة الحزبية أفكار وطروحات الحزب الذي يقوم على إصدارها، لكن الأهم من ذلك أن تكون هذه الصحيفة أيضاً نافذة مشرعة للحوار، وتقبل الرأي الآخر، في إطار من الإحساس العميق بمسؤوليتها تجاه المصلحة الوطنية العليا، التي ينبغي أن تكون فوق كل المصالح والاعتبارات والحرص على المصلحة الوطنية العليا يقودنا بالضرورة للحديث عن الإنتماء لثرى هذا الوطن العزيز الغالي علينا جميعا. وهنا أود أن أؤكد على أننا نفترض في كل حزب أردني أن يكون إنتماؤه لهذا الوطن، حتى يثبت لنا عكس ذلك.

وعلى هذا الأساس فنحن لا نحابي حزبا على حساب الآخر، ولا نقبل من أحد أن يدعي أن هذا الحزب أو ذاك هو حزبنا من دون غيره، فكل الأحزاب القائمة على ساحة الوطن هي أحزاب أردنية، نتعامل معها بحياد وموضوعية، وتقبل واحترام لوجهات نظرها، في مختلف قضايانا الوطنية.

ختاما، أبارك لكم صدور صحيفتكم "النهضة" وأرجو أن تكون إضافة نوعية متميزة، في مجال الصحافة الحزبية، ومنبرا حرا للحوار الوطني المسؤول الذي يثري مسيرتنا الديمقراطية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

عمان في ٢٣ ربيع أول سنة ١٤١٨هـ.
الموافق ٢٨ تموز سنة ١٩٩٧ ميلادية.

كل الاحزاب القائمة على ساحة الوطن احزاب اردنية
الصحافة الحزبية تثري الديمقراطية وتجذر التعددية
لا يجوز التعامل مع القضايا الوطنية من منظور ضيق

الحسين يأمر بإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري

صدرت الارادة الملكية بإجراء الانتخابات النيابية وفق أحكام القانون، ومن المقرر أن يحدد مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الرابع من شهر تشرين الثاني المقبل موعداً للاقتراع، واستهل جلالته ارادته السامية قائلاً:

" بسم الله الرحمن الرحيم "

نحن الحسين الأول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمقتضى الفقرة الاولى من المادة ٣٤ من الدستور ... نأمر باجراء الانتخابات النيابية لمجلس النواب وفق احكام القانون.

المجالي : قائمة " الدستوري " لم تتبلور بعد

أكد الأمين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبدالهادي المجالي أن صدور الإرادة الملكية باجراء الانتخابات في موعدها الدستوري تجذير للعمل الديمقراطي السليم.

ودعا المهندس المجالي في لقائه مع " النهضة " الى ضرورة مشاركة جبهة العمل الاسلامي في الانتخابات المقبلة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من هذا البلد.

وقال المهندس المجالي أن قائمة الحزب الوطني الدستوري تحت الدراسة مشيراً الي أنه يفضل اختيار الوزراء الحزبين من خارج القبة الا إذا توفرت الكفاءة فيمن هم داخل مجلس النواب .

نص المقابلة ص٣

برقية تهنئة للحسين من الدستوري بفوز النشامي

تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من قيادات وكوادر الحزب الوطني الدستوري بالفوز الكبير الذي حققه المنتخب الاردني لكرة القدم وحصوله على الميدالية الذهبية في الدورة العربية التي اختتمت في بيروت يوم الاحد الماضي وفيما يلي نص البرقية التي رفعها لجلالته الأمين العام للحزب.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم

في زمن نحتاج معه الى الثقة بالنفس والاصرار على مواصلة المسيرة والعمل مجتمعين على جعل الفرح حقا دائما لاسرتك الاردنية الواحدة، ارفع الى مقامكم السامي باسم قيادات وكوادر الحزب الوطني الدستوري وباسمي شخصيا باصدق التهنئة والمباركة العميقة على الفوز الكبير الذي حققه النشامى من لاعبين ومدربين وإداريين في المنتخب الوطني الاردني لكرة القدم، سواء للاردن الطيب او لقيادته الغالية او لشعبك الذي حرصت على رعايته ومنحه كل ايام عمرك.

وإذ نقف مع جلالتكم بكل فخر واعزاز على ما حققه النشامى بجهدهم المميز لنشعر يا مولاي بان ما حققوه باخلاقهم وبحرصهم على ان يكونوا سفراء وطنهم وقائدهم في الخلق والنبل هو الميدالية الحقيقية التي تسمو على كل ذهب الدنيا وفضتها وتمنحنا في الاردن ما سنظل حريصين عليه مما تعلمناه في مدرسة الحسين ومن سطور كتابه الذي نسأل الله ان يظل مفتوحا لكل انتماء وطني وولاء قومي.

وتقبلوا يا مولاي صادق الولاء وعميق المحبة ومن فرح الى فرح بعون الله ورعاية من المولى العلي القدير.

حفل استقبال للمجلس المركزي



يقيم المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري حفل تعارف لاعضاء المجلس المركزي مساء الأحد الموافق ٣ آب القادم في فندق عمره، وسيلي حفل التعارف اجتماع للمجلس المركزي للتباحث في شؤون المجلس. ويذكر ان السيد علي فريد السعد يرأس المجلس المركزي، والسيد شفيق عجيلات نائباً للرئيس والمهندس نائل ملحس مقرراً للمجلس المركزي.

الافتتاحية

تعالوا إلى كلمة سواء

نصدر لكي نؤدي واجباً نحو أردن نحب ويحتاج الى جهد كل صادق ونحو وطن عربي ننتمي إليه ونعبر عن هذا الانتماء بالصدق كله.

نصدر لكي نكون صوتاً للحق الى جانب كل أصواته، وصوتاً للحقيقة مع كل الأصوات الشجاعة التي تدافع عنها وتقاتل من أجلها.

نصدر لكي نحتكم إلى الحوار و إلى المجادلة بالتي هي أحسن و إلى جعل المحبة والنوايا الطيبة قاعدة تقف عليها بقوة.

نصدر لكي نوجه كل طاقاتنا نحو الأهداف المشتركة لهذا الأردن الطيب بشعبه وقيادته، وبكل أحلامه وأمانيه، مدركين أنه ما من مواطن بلا موقع، وما من موقع لا تقع مسؤولية حمايته على الجميع.

وقيل أن تفتح صفحات جريدتنا للآخرين تفتح قلوبنا وصدورنا لهم جميعاً، الذين معهم نتفق لكي نقوى بهم والذين معهم نختلف لكي نتحاور فنعرف أي حق إلى جانبنا وأي حق إلى جانبهم ، إذ وحده الحوار يزيل الغبار، ووحدها الكلمة الطيبة تجعل الناس يتفقون بشرف ويختلفون بشرف.

ربما تكون هذه الصحيفة لحزب ، لكننا وقد جعلناها لكل الوطن، ستكون صحيفة الجميع بلاشروط مسبقة أو أخرى تابعة إلا أن يكون الاخلاص الحق في حجم الاخلاص للوطن و تناميه الدستوري والا أن يكون الانتماء الحقيقة في حجم الولاء والانتماء لثوابت الأردن التي لا يبدلها فكر أو تغيرها سياسة.

فهذه صحيفتنا مفتوحة لكل ابناء شعبنا، القادرين بالكلمة على اضاءة شمعة، والقادرين بالتضحية على تجنيبنا عثرة، والقادرين بالحكم لنا أو علينا على ابقائنا داخل الوطن بأحلامه الكبيرة وتطلعاته المبررة بحجم الطموح الوطني والقومي والانساني.

باسم الله عزت وجلت قدرته وباسم الوطن الكبير دائماً والنقي والشامخ دائماً وباسم قيادتنا التاريخية، نبدأ مسيرة طويلة دفاعاً عما نؤمن وندعو إلى ما نؤمن ولسان حال كل واحد منا يلهج بالدعاء المستجاب بإذنه تعالى:

" ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين"

صدق الله العظيم

" أسرة النهضة "

وزير التربية : امتحان القبول على الابواب

أكد وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري أن إلغاء وزارة التعليم العالي باتت مسألة وقت، وأنها مرتبطة بإقرار مجلس الاعيان الاردني لثلاثة قوانين هامة واضاف في لقاء مع "النهضة " ان الغاء هذه الوزارة سيتبعه انشاء مؤسسات بديلة ...

واضاف إن حاجز الخوف على الطلبة الاردنيين ادى الى انقطاع البعثات الدراسية إلى العراق قد تجاوزته تطورات الاحداث.

وطالب الدكتور المصري امناء مجالس الجامعات بالبحث عن مصادر بديلة لتمويل الجامعات الاردنية دون رفع رسوم الطلبة

وقال ان مجلس التعليم العالي قد أقر مبدأ امتحان القبول ، وان هناك احتمالات لتطبيقه خلال العام القادم لتطعيم امتحان الثانوية العامة بهذا الامتحان التكميلي.

وكشف ان مجلس التعليم العالي قد قام بالتعميم على الجامعات الاهلية بعدم تعيين هيئات تدريسية من غير الاردنيين، في التخصصات التي يتوفر فيها زملاء أردنيون لهم.

أسوة بما يحدث في دول متقدمة.

وقال ان مجلس التعليم العالي قد أقر مبدأ امتحان القبول ، وان هناك احتمالات لتطبيقه خلال العام القادم لتطعيم امتحان الثانوية العامة بهذا الامتحان التكميلي.

وكشف ان مجلس التعليم العالي قد قام بالتعميم على الجامعات الاهلية بعدم تعيين هيئات تدريسية من غير الاردنيين، في التخصصات التي يتوفر فيها زملاء أردنيون لهم.

التفاصيل ص٢

المعشر: نأسف لمقاطعة الجبهة وندعو الى حوار مسؤول

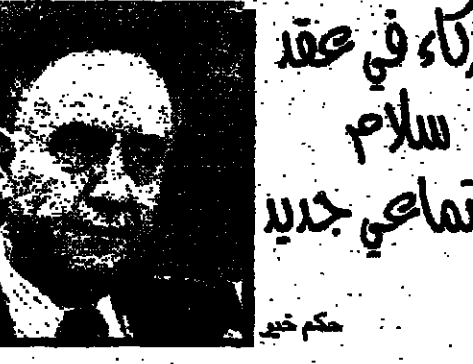
أكد الدكتور انيس المعشر نائب الأمين العام رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية في الحزب ان الطريق الذي تسلكه المجتمعات للوصول الى افضل مستويات النهج الديموقراطي طريق طويل ولا يفيد فيه القفز فوق الجدران واضاف الدكتور المعشر أن من واجبات المجتمع بمؤسساته المختلفة استقطاب الناس وحثهم على المشاركة ابتداء من الحق في الأدلاء باصواتهم وانتهاء بممارسة حقهم في ترشيح انفسهم. وقال الدكتور المعشر في ندوة عقدت لمناقشة قرار جبهة العمل الاسلامي مقاطعة الانتخابات.

ان حرصنا على التعددية يدفعنا الى الشعور بالاسف لأية مقاطعة من أي فريق من اخواننا وزملائنا لأي نشاط ديمقراطي. وأن الحزب الوطني الدستوري يؤكد أن مقاطعة جبهة العمل الاسلامي للانتخابات النيابية تفقده جزءا مهما من حماسه لأننا في هذا الحزب نسعى للتنافس مع كل الاحزاب لخدمة الوطن وكرر الدكتور المعشر دعوة الحزب الوطني الدستوري لحوار وطني تشارك به الاحزاب الاردنية والحكومة للوصول الى قناعات مشتركة تزيل الاحتقان وتهدىء النفوس.

هكذا من الأهل



شركاء في عقد سلام اجتماعي جديد



حكم خير

ننطلق أساساً من حقيقة نرى معها بوضوح أن ازمة الحكم في الاردن تتمثل بالفجوة سريعة التوسع بين فكر وطموحات القيادة من جهة وبين الحلقات التنفيذية والتشريعية والقاعدية لهذا البناء المدني.

الازمة ليست جديدة، لكنها كانت طوال العقود الاربع او الخمس الماضية تتم معالجتها بأن يتحمل جلالة الملك ونحمله نحن.. كل المسؤولية. مسؤولية وضع الخطط الكلية والرسالة الوطنية. ومسؤولية إدارة السياسة الخارجية والداخلية أيضاً. ومسؤولية الرقابة التنفيذية حتى على أدق التفاصيل.

هذه الأزمة نفسها تتخذ الآن، ومع نهايات القرن العشرين، تعبيرات أشد حدة.

فالعالم من حولنا يؤهل نفسه طوعاً وقسراً لتحديات الألفية الثالثة ومنطق انقلابي بكل المعنى والمعطيات. فلا أوروبا بقيت اوروبا، ولا اسيا ظلت أسيا وحتى الشرق الاوسط ضاعت معالم حدوده. وأيضاً الولايات المتحدة بدأت تتلمس مظاهر الشيخوخة والعجز عن صياغة عقد جديد يستوعبها والآخرين باحجام ولغة ويوميات قابلة للتعايش.

هذا التغيير الانقلابي العالمي نقرأه نحن هناك في المملكة وفي الوطن العربي الكبير قراءة غامضة مرتبكة مطبوعة بالهواية والتفرج والعجز وجلد الذات.

ولذلك كانت ازمتنا الوطنية والقومية حقيقة صارخة شديدة الوقع ولم تعد تحتمل التأجيل في المواجهة والمعالجة. علينا أن نعترف بذلك ومع الاعتراف ننهض فوراً المبادرة نحو التحديث والتجديد لمفهوم الدولة والامة بآليات مؤسسية ويأعلى درجات الابداع والسباق مع الذات بامكانياتها المتواضعة.

نبدأ معاً بالاتفاق على ضرورة صياغة وإشهار "عقد سلام اجتماعي" واضح وقاطع وملزم فيه من موروث الثورة العربية الكبرى والنهضة المتجددة بقدر ما فيه من مقتضيات بناء عقلية ونفسية جديدة تجعل التواصل بين القمة والقاعدة حركة يومية مبدعة.. منتقلة بماضي الأيام القادمة.

لسنا وحدنا في هذا العالم الذي يستشعر الحاجة الملحة للتحديث والتغيير والتجديد. لكننا اكثر من غيرنا حرصاً على أن يكون كل ذلك تحت مظلة الشرعية المتفق عليها نصاً وروحاً فكيف نوائم بين التغيير وبين الاستقرار في المؤسسات وفي عقلية الشارع؟ هذا ما نحتاج لمعالجته بكل عبقرية الذاكرة الوطنية وفي تؤهل نفسها للألفية الثالثة.

هذا السؤال يسلمنا فوراً الى القناعة بضرورة وإعادة تحديد مفهوم ووظائف وحجم الدولة. فالقاعدة الحكمية المتفق عليها بنهايات هذا القرن هي ان حجم الدولة بات يتناسب عكسياً مع كفاءة ادائها ودرجة فعاليتها.

القاعدة الحكمية الثانية المتفق عليها هي ان وظيفة الدولة لتصبح معرفة بعملية التنظيم والرقابة وضمان متلخات الابداع والحرية الفردية في التفاعل ضمن مجتمع المؤسسات. وهذا يعني بالضرورة إقامة منظومة قيم جديدة قديمة متحركة تستطيع إخراج المواطن والوطن من مأزق ومغالق عملية التغيير السريعة، فالمطابقة بين الذاكرة الوطنية والموروث القومي والحضاري.. وبين القيم المستجدة في عالم يتوق حدود إعلامية واتصالية. في مطابقة ليست سهلة وتحتاج مرة اخرى الى كل الابداع الذي لا يخل بالانفتاح وبالالتزام. فلم يعد ممكناً ولا مقبولاً ان يحرز عضوية النادي الدولي مجتمع محكوم التناقض واللامبالاة والاكتئاب والخذلان والسوداوية واللادارية. فذلك كله اشارات ومقدمات للخروج الوطني من الساحة. وهذا مرفوض بالبديهة ومطلوب مواجهته برؤية عقلانية شجاعة وبمنطق الوسطية وبروح الصبر والتحمل ورؤية الضوء قوياً في نهاية الانفاق الصغيرة.

أزمة الحكم التي كنا نرتاح لحلها بالقاء كل المسؤولية على القيادة، جاء الآن وقت أن نتحمل مسؤولياتنا بالمشاركة الحقيقية الشفافة ضمن عقد سلام اجتماعي ينقلنا بسلامة عبر تعاريج عملية التغيير والتحديث.

هذا لا يتم إلا بحوار وطني شامل بعث اليه اصلاً وأساساً القيادة ليكون لغة التواصل اليومية المستمرة. فليس الحوار الوطني الذي يراد هو هبات موسمية ومسألة رفع عتب، بقدر ما أن المطلوب هو جعل الحوار عملية مؤسسية مستمرة متجددة بلغة مفهومة وبإقرار توافقي مسبق بقبول الآخرين شركاء أنداداً في الحقوق والمسؤولية وصناعة القرار. صناعة المستقبل.

صناعة المستقبل لا يمكن ان تقوم على خواء فهناك دوماً مكان شاغر للحلم الوطني هذا الحلم الذي تتفاعل فيه كيميائية اليومية الذاكرة الوطنية الحضارية مع الالتزام بالثورة المتجددة، مع الطموح الى مستقبل تنافسي افضل. الحلم الوطني هو الخلية العصبية التي ينبغي من حولها سلام اجتماعي بعقد، شفاف وآليات مؤسسية.

حقيبة وزارية

د. المصري لـ « النهضة »

امتحان القبول في الجامعات على أبواب التطبيق

جامعاتنا الرسمية تمر بأزمة اقتصادية خانقة

بعثات الطلبة الأردنيين الى العراق ستعود هذا العام

البحث عن مصادر تمويل للجامعة دون زيادة الرسوم

اجرت الحوار : حنان العبادي

في ضوء ماتردد مؤخراً حول والغاء وزارة التعليم العالي وزيادة الرسوم الجامعية وفي ظل تضارب الآراء في مختلف المسائل الخاصة بقضايا التعليم في المملكة كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم.

النهضه . ماهي سياسة وزارة التعليم العالي العامه.

د. المصري : هدفت سياسة وزارة التعليم العالي ومنذ البدايات لأي تنمية الطاقات البشرية لتكون القاعده الاساسية الى تنمية اقتصادية واجتماعية في الاردن ... وكان التركيز على الانسان لتطويره وتوسيع مداركه ولمنحه حياة أفضل آخذين بعين الاعتبار التطورات المستجدة.

النهضة : وماذا عن فكرة إلغاء وزارة التعليم العالي؟

المصري : هذا الأمر ليس بجديد فقد قدّم ثلاثة قوانين الى مجلس الأمة فإذا تم اقرارها جميعاً من المجلس فسيترتب على ذلك وجود مؤسسات بديلة لوزارة التعليم العالي احد هذه القوانين الثلاثة صدر فعلا وهو قانون جامعة البلقاء التطبيقية وبموجب هذا القانون تنتقل مسؤولية كليات المجتمع وكل الأمور المتعلقة بها من خدمات من وزارة التعليم العالي الى جامعة البلقاء التطبيقية اما القانون الثالث وهو قانون الاعتماد الذي سينشأ بموجبه مؤسسة لاعتماد كليات المجتمع وغيرها، فلم تتح الفرصة الكافية امام مجلي النواب السابق لاقراره. وأتوقع ان يناقش المجلس اللاحق باقي القوانين وما شاع من اخبار حول الغاء الوزارة هو انعكاس لموقف الحكومة بالغاء الوزاره وإنشاء مؤسسات بديلة وهذا الموقف لا يتم تطبيقه قبل ان يتبناه مجلس الأمة ويتم إقراره كما قلنا سابقاً.

النهضة : هل من معلومات يقدمها معاليكم حول الصرح الجديد لجامعة البلقاء التطبيقية؟

د. المصري : القانون الخاص بجامعة البلقاء التطبيقية صدر حديثا في غضون أشهر قليله وتم تشكيل لجنة ملكية يرأسها سمو الامير غازي بن محمد مع عضوية عدد من التربويين والمشرفين بالوكالة، وانيط بهذه اللجنة القيام بدور مجلس الامنا.

وليس هناك الكثير لنقوله عن هذه الجامعة سوى ان انظمتها واجراءاتها مازالت تحت البحث في اطار البحث عند اللجنة الملكية وفي الأشهر القليه القادمه سنستكمل اجراءات انتقال كليات المجتمع اليها.

وتم اختيار موقع مؤقت في كلية مجتمع السلط من اجل اعداد بعض الاوراق الخاصة بهذه الجامعة

النهضة : عُلم مؤخرا ان وزارة التعليم العالي قدمت طلبا الى السفارة الأردنية في العراق لبحث موضوع بعثات الطلبه الاردنيين في الجامعات العراقية وتوفير مقاعد لهؤلاء الطالبه خاصة بعد أن جُمدت الاتفاقية الثقافية بين الدولتين بسبب القرارات الاخيرة لقرار رفع أسعار الخبز واتهام بعض اعضاء حزب البعث بالمشاركة في هذه الاحداث فهل نتوقع عودة الاتفاقية كما كانت سابقاً.

د. المصري: كان خوفنا على ابنائنا نتيجة الأحداث الأخيرة السبب الرئيس في تجميد الدراسة داخل العراق في فترة معينه ولكن بعد ان اصبحت الأمور طبيعية فإننا سنقوم بإرسال البعثات الأردنية الى العراق هذا العام وان تكون هناك مشاكل ان شاءالله.

النهضة : فكرة امتحان القبول لماذا لم تطبق لغاية الآن في جامعاتنا الرسمية؟

د. المصري : أقر مجلس التعليم العالي منذ العام الماضي من حيث المبدأ امتحان القبول في الجامعات الرسمية وذلك لتطعيم امتحان الثانوية العامه بورقة إضافية تقيس قدرات الطلبه بشكل عام وليس القدرات التحصيلية فحسب.

وامتحان القدرات هذا غير مرتبط مئة بالمئة بالمادة التي درسها الطالب وانما مرتبط بقدراته العامه وهو بمثابة امتحان تكميلي لامتحان التوجيهي لكنه ورقه منفصله تقدمها الجامعات كي يكون المعدل العام مزيجاً من امتحان الثانوية وامتحان القبول معاً وتنفيذ هذا القرار يعتمد على مدى استطاعتنا ان نطور امتحان القدرات هذا في الوقت المناسب لذلك لم نجد الامكانيات اللازمة لتطبيقه خلال العام الماضي فإذا تمكنا من تحضيره حسب المطلوب كان هناك احتمال لتطبيقه العام القادم.

النهضة : التعليم حق للجميع ياترى أين هذا الكلام مما تردده الاخبار حول زيادة الرسوم الجامعية؟

د. المصري: التعليم حق ولذلك لها وجهان :

الأول ما ينطبق على المرحلة الإلزامية وهي مرحلة يجب فيها على الجميع تلقي العلم ومهما كانت الظروف وذلك لتوفير الحد الادنى من التعليم للجميع.

والثاني التعليم حق للجميع في ضوء قدرات الفرد التحصيلية لما بعد المرحلة الإلزامية .

اما بالنسبة للرسوم الجامعية وزيادتها فهي فكرة غير مطروحه بعد والجهة المعنية بذلك هي مجلس التعليم العالي الذي لم يناقش اصلا هذا الموضوع بعد.

والحقيقة ان جامعاتنا الرسمية تمر بازمة اقتصادية خانقه والسبب في ذلك هو اعتماد الجامعات على مورد واحد هو الخزينة العامه فقط والحل باعتقادي هو وجود مجلس امناء لكل جامعة كما هو في جامعات دول العالم المتقدمه يبحث عن طرق اخرى للموارد التي ينبغي توفيرها للجامعات، كأن يكون للجامعه علاقه مباشره مع المجتمع المحلي من خلال اعمال صناعية وانتاجية للجامعه وقيامها بالدراسات والبحوث وحتى مشاريع التخرج للماجستير والدكتوراه واعمال البحث العلمي التي جميعها تتعاون مع قطاعات خاصة يكون لها مردودها المادي المهم وبذلك نكون قد انتهينا من مشكله زيادة الرسوم الجامعية التي تزعجنا من وقت الى اخر.

النهضة : مازال عدد كبير من حملة الدكتوراه والماجستير من الاردنيين عاطلين عن العمل وبالمقابل يتم توظيف اشقاء من دول عربية وغيرها من دول اجنبية على حساب كفاءتنا الاردنية فماذا يقول معاليكم ؟

د. المصري: هناك تعميم على جميع الجامعات الأهلية بأنه لا يجوز تعين عضو هيئة تدريسية غير اردني الا إذا لم تتوفر الكفاءة الأردنية المطلوبة لتخصص ما . فعندما تحتاج الجامعة لعضو هيئة تدريسية تقوم بالاعلان عن هذه الوظيفة وتستجمع الطلبات ثم تطلب من الوزارة الموافقة على تعيينه. عندما يأتينا هذا الطلب نقوم بمراجعة القوائم التي لدينا فإذا لم نجد التخصص المطلوب من حملة الدكتواه الأردنين نقوم بالموافقة على تعيين عضو هيئة التدريس ولكن أؤكد من جديد ان الأولوية دائماً للأردنين لأننا نرى انهم لا يقلون كفاءة وخبرة عن غيرهم من اكاديمي الدول الاجنبية و العربية الأخرى.

د. منذر المصري

تحليل اخباري

الاسلاميون الاردنيون امام الامتحان الصعب

شكري نصرالله يكتب من باريس

طبقاً للصحف العربية، والاردنية منها بشكل خاص، فأن الاسلاميين الاردنيين سيقاطعون الانتخابات التشريعية المقبلة.

وبما اننا نعيش في اوروبا ، نزل علينا هذا الخبر نزول الصاعقة ، ذلك ان طول المدة التي عشناها في الخارج اصابتنا بالعدوى الديمقراطية ، فأصبحنا نجزم بأن كلمة " مقاطعة " هي كلمة سلبية، لا تقترب من العمل الديمقراطي ملليمتراً واحداً، وتعلمنا في بلاد الغربة الغربية، ان الشطارة هي ان تنتخب لا أن تقاطع . فالمقاطعة لها وجهان سيئان فهي اولاً، ستمنح الطرف الأخر فوزاً مجانياً. وهي ثانيا ستحرم المقاطعين من المشاركة في صنع سياسة البلاد وقرارها.

وفي العالم العربي، حيث يظن بعض العرب ان العمل الديمقراطي غير موجود، عندنا تجربتان في المقاطعة لم تكونا ناجحتين.

ففي لبنان ، قاطعت الاحزاب المعارضة انتخابات ١٩٩٢و ١٩٩٦ بحجة ان البلد خاضع بعضه للاحتلال، وبعضه الآخر لوجود جيش غير لبناني وبالتالي : فان قرار الناخب لن يكون حراً لا اذا انتخب ولا إذا فاز.

وقد حصلت الانتخابات التشريعية وفازت المعارضه بصفر على الشمال ، وانطلق الحكم اللبناني بمجلس نيابي جديد خال من المعارضين، ومعترف به من فرنسا إلى الهند الصينية. وجلست المعارضه تتحسر وتقضم اصابعها انتظاراً لمجد هات يأتي وهات لايأتي.

في الجزائر حصلت تجربتان متناقضتان.

الاولى : عندما شارك الاسلاميون في انتخابات ١٩٩١ وفازوا بحصة كبيرة فيها ... وحصل ماحصل ودخلت بلاد المليون شهيد في حرب اهلية طاحنة رفعت المليون الى مليونين.

وفي المرة الثانية قبل شهور قليلة قاطع الاسلاميون الجزائريون الانتخابات ففازت الاحزاب الاخرى. و خرجوا هم من دون اي مشاركة في الحكم والقرار. ومن غير المحتمل ان يتمكن الاسلاميون من هزّ النظام او قلبه والاستيلاء عليه مهما ارتفعت وتيرة عنفهم.

ومن المؤكد ان الجزائر بدأت تجمع أبناءها واحزابها وتحضنهم، و سوف تتصدى للمعارضة وتهزمها.

في الاردن لم يحصل اي من تجربتي لبنان والجزائر وأملنا ألا يفعل الاسلاميون الاردنيون ما فعله الاسلاميون الجزائريون بالأمس، والمسيحيون اللبنانيون امس الأول.

فالديمقراطية هي مشاركة الزامية في نقل البلاد من اسفل الى اعلى، ومن اعلى الى ماهو اعلى من الأعلى. والمقاطعة هي عكس ذلك تماماً، لأنها ستودي إما الى تجميد نقل البلاد من اسفل الى اعلى، وهذا معناه انها تركت البلاد في الأسفل. أو انها تركت الحكم للخصم يفعل ما يشاء .. ويقرر بما يرى.

وفي ما يخص الاسلاميين الاردنيين ، فليس من شك ان مقاطعتهم – اذا حصلت – سوف تجعل الفوز حليف الذين ينظرون اليهم على انهم أعداء أو غير اصدقاء وكذلك الامر اذا انقسموا الى فريقين او اكثر ... فاذا كان هذا هو هدف الاسلاميين الاردنيين، فعندئذ سوف نظن انهم يعملون عند هؤلاء الذين ينظرون اليهم تلك النظرة من الاحزاب الاردنية الاخرى.

واذا كان هذا ليس هدفهم، بل الفوز بالحصة الاكبر في المجلس، فليس امامهم سوى توحيد الصف والمشاركة في الانتخابات . كي لا يظن الناس انهم يهربون بسبب ضعفهم.

أما القول بان الحكومة ضدهم، فهذا ايضاً كلام سلبي.

فالحكومة لا تستطيع ان تدخل مع الناخب الى صندوق الاقتراع.

واهم مايفعله الاسلاميون الاردنيون الآن هو ان يثبتوا للحكومة، انها عاجزة – مهما طالت عصاها – عن كبح رغبة الشعب الاردني في الحرية الشخصية امام يافطة المرشحين.

ولعلني لا اقول شراً اذا زعمت ان القوى السياسة الأخرى تنتظر الانتخابات كي تنافس أخصامها، لا ان تكون وحيدة في الميدان أو تجيء إلى الحكم او الى المجلس بالتزكية.

فالتزكية كلمة من العالم الرابع ولا وجود لها في المجتمعات الديمقراطية.

مؤسسة اردنية جديدة لدراسة الاعلام

سجل مؤخرا في عمان مركز يعتبر الاول من نوعه لدراسة ومتابعة قضايا الاعلام في الاردن والعالم العربي بشكل عام.

وينقل الزميل محمد سلامه رئيس تحرير صحيفة المشرق الشهرية في عددها الأخير عن القائمين على هذا المركز أن "المركز العربي والدولي لدراسة الاعلام (Arab Media Institute)، وهو بمثابة منظمة غير حكومية تحظى بدعم الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو ومنظمات اهلية غير حكومية عالمية، يرمي الى سد فراغ مؤسسي في طريقة ووسائل عمل الاعلام العربي وذلك عن طريق توفير منتدى للبحث والدراسة والتدريب ومتابعة العمل الصحفي والاعلامي في الاردن والمنطقة العربية، حيث لا تعمل في هذا المجال سوى الاتحادات الصحفية والنقابات التي غالبا ما تكون موجهة من قبل الحكومات او تلك التي تمتلك اجندات لا تشمل القيام بمثل هذه المهمات.

ويقول جورج حواتمة، رئيس تحرير الجوردن تايمز، وهو احد مؤسسي المركز، ان تأسيسه يستند الى قرارات مؤتمر صنعاء للاعلاميين العرب الذي عقدته الامم المتحدة واليونسكو بالتعاون مع المنظمات الاعلامية العربية والدولية عام ١٩٩٦ والذي طالب باقامة منظمات اعلامية مستقلة في الوطن العربي تعنى بدراسات وقضايا الاعلام وتكون شريكة لنظائرها في الدول الاخرى في خدمة قضية الحريات والاستقلالية والتعددية في هذا المجال.

ويضيف السيد حواتمة ان المركز سيسعى من خلال انشطة مختلفة الى رفع المستوى الصحفي المهني ونشر الوعي بدور الاعلام العربي في المساهمة بتحقيق السلام والتعاون بين الدول ودعم البناء الديمقراطي للدولة والمحافظة على حقوق الانسان بما فيها حرية التعبير والصحافة ومساءلة الحكومات في برامجها الهادفة لتحسين نوعية الحياة وخدمة شعوبها.

وبينما يهدف المركز ان يصبح هيئة رقابة ضد انتهاكات حرية التعبير ومن اجل استقلال الصحافة ووسائل الاعلام الالكترونية في المنطقة العربية، سوف ينظم ويرعى ندوات منتظمة، ودورات تدريبية ومؤتمرات لتحقيق هذا الهدف والاهداف الاخرى التي وجد من اجلها.

كما ان المركز سيعمل على توفير مرافق مختلفة للصحفيين كمكتبة وبنك معلومات وارشيف وربما ناديا صحفيا شبيها بالنوادي الدولية التي تعنى بتكريم الصحفيين العرب المبدعين ومساعدة أولئك الذين يبذلون الجهد للابداع في مهماتهم.

ويضيف حواتمه قائلا

ان المركز سيعمل على صعيدين لتحقيق اهدافه:

أولا: ملء الفراغ المؤسسي الموجود في العمل الاعلامي خاصة انه لا يوجد مثيل لهذه المؤسسة في العالم العربي ما عدا الاتحادات والنقابات الصحفية التي غالبا ما تكون تحت سيطرة الحكومات وتلتفت لمعالجة امور اخرى في ممارسة المهنة. وثانيا: العمل مع المراكز العالمية المشابهة وعبر الشبكة الدولية للمعلومات من اجل نشر الوعي العام لدور الاعلام في بناء الدولة وتعزيز قضايا السلام والديمقراطية وحقوق الانسان والعدالة والمساواة ومساءلة الحكومات.

ويلخص السيد حواتمة اهداف المشروع بعيدة المدى في تقوية العملية الديمقراطية التي بدأت تشق طريقها في الاقطار العربية، وخدمة قضية الاعلام العربي المستقل والتعددي، حسبما جاء في اعلان صنعاء الذي تمخض عن مؤتمر ١٩٩٦ والذي رعته الامم المتحدة واليونسكو وتبنته بالتالي النقابات الصحفية العربية ومن ضمنها النقابة في الاردن، وفي توفير أدوات الدعم والبنية التحتية لعمل الصحفيين العرب، في حالة غياب المؤسسات الصحفية والاعلامية غير الحكومية القادرة على القيام بهذه المهمة.

وسوف يقوم المركز باصدار مطبوعة دورية تغطي نشاطاته وتعنى بالكتابة في كافة القضايا المتعلقة بالاعلام العربي والتطورات المتلاحقة في حقل الاعلام العالمي بما في ذلك التحول الذي سيصحب ثورة المعلومات. ومن اجل زيادة وعي الاردنيين والعرب بهذه القضايا سيسعى المركز الى القيام بالنشاطات اللازمة لتعريف الصحفيين بحقوقهم وواجباتهم تجاه قرائهم وحق القراء والناس عامة بالحصول على معلومات دقيقة عن كل ما يدور حولهم.

وسيبدأ المركز قريبا بعقد ورشات عمل تدريبية منتظمة لتعريف الصحفيين بكيفية اجراء التحقيقات الصحفية واستخدام مصادر المعلومات مثل الاحصائيات والكتابة عن النشاطات البرلمانية ونشاطات المؤسسات المدنية وتنظيم البعثات خارج البلاد لهم.

وقد يتبنى المركز وسائل اخرى لتحقيق غاياته من خلال برامج تطوعية حيث يمكن للصحفيين الشبان ان يشحنوا مهاراتهم ويقيموا علاقات مهنية مع زملائهم وزميلاتهم ذوي الخبرة من العالم العربي والدول الاخرى.

ويقول السيد حواتمة ان اكثر ما دفع المؤسسين لانشاء هذا المركز هو قيام المؤسسات السياسية والاعلامية الاجنبية بالوظائف المشار اليها سابقا من غير الالتفات لضرورة ان يقوم بهذه المهمة الصحفيون العرب انفسهم، مما كان يؤدي في غالب الاحيان الى تشويه الحقيقة والوضع الصحفي والاعلامي في بلادنا.

رؤساء قيادات الدستوري في المحافظات

تنشر "النهضة" اسماء رؤساء قيادات الدوائر في المحافظات ليسهل على اعضاء الحزب الوطني الدستوري في كافة المحافظات الاتصال معهم وهم: محافظة العاصمة "عمان": السيد مروان دودين، محافظة البلقاء "السلط": د. محمد نوفان العدوان، محافظة الزرقاء: الدكتور فوزي سعاده، محافظة مادبا: السيد موسى البجالي، محافظة اربد: د. مازن غرايبة، محافظة المفرق: السيد منور ابو الهيال، محافظة جرش: السيد خلف محاسنة، محافظة عجلون: السيد رشيد نجادات، محافظة الكرك: السيد مصطفى المواجدة، محافظة الطفيلة: السيد حمد القيسي، محافظة معان: السيد موسى المعاني ومحافظة العقبة: السيد حسين الغنميين.

وحدة لمتابعة السلام في الجمعية العلمية الملكية

تشكلت في الجمعية العلمية الملكية مؤخراً وحدة لمتابعة عملية السلام بين الاردن واسرائيل بتمويل من برنامج الامم المتحدة للانماء (UNDP) وتهدف الوحدة – حسب الاتفاق الموقع بين الحكومة وبرنامج الامم المتحدة – الى متابعة وتحليل وتقييم التقدم في العملية السلمية والتعرف على المشاريع التي من شأنها دعم هذه العملية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بها واصدار نشرة دورية باللغتين العربية والانجليزية حول قضايا السلام.

وقد ساهم برنامج الامم المتحدة للانماء في عمان بـ ١٥٠ الف دولار لتمويل عمل الوحدة لمدة سنتين.

وقد جاء في وثيقة تأسيس الوحدة انّ الاردن واسرائيل قد وقعا على ١٣ اتفاقية (حتى ١٨/١/١٩٩٦) في مجالات مختلفة تشمل السياحة والطاقة ومكافحة الجريمة والتجارة والزراعة والصحة والبيئة والنقل والنقل الجوي والاتصالات والملاحة البحرية والثقافية والتعاون بين بلديتي العقبة وايلات.

وجاء في الوثيقة ان الحاجة الى مثل هذه الوحدات قد املتها طبيعة الاتفاقات المذكوره اعلاه والتي اناطت بالوزارات المختلفة تنفيذ الاتفاقيات مع اسرائيل كل في مجال اختصاصها مما يستدعي انشاء جهاز يعمل على تجميع المعلومات في هذا المجال من مصادرها المختلفة ومن ثم تبسيط سياسات كلية هدفها التعرف على احتياجات الاردن واولوياته.

وحددت الوثيقة بالتفصيل الأهداف التي ستسعى الوحدة على المدى البعيد والقصير على تحقيقها بما يقوي عملية السلام بشكل عام ويزيد الى أقصى الحدود المنافع التي سيحصل عليها الاردن من العملية بشكل خاص.

هذا وقد دعا رئيس الجمعية العلمية الملكية الدكتور سعيد علوش شخصيات أردنية مختلفة للاشتراك بعضوية اللجنة التوجيهية للمشروع. ومنهم السيد زيد الرفاعي (رئيس مجلس الاعيان) كرئيس والسادة عبدالهادي المجالي ، وسمير قعوار وثابت الطاهر وممثل عن الـ UNDP والجمعية العلمية كأعضاء.

رأي

الامين العام للحزب الوطني الدستوري

التوحد أصبح ضرورة وطنية تعكس النضوج الحزبي والسياسي

اجـراء الانتخـابات في مـوعـدها الدسـتوري تجـذير للديموقـراطيـة

حوار: سميرة عوض

يزدحم الشارع الاردني في هذه الايام بالعديد من الاسئلة التي تطرحها المرحلة.. مرحلة الانتخابات البرلمانية الثالثة عشرة، كيف ستكون صورة الانتخابات.. واي خريطة برلمانية سترسم.. وكيف تتم دون الاسلاميين وهل سيفصل بين النيابة والوزارة.. اسئلة كثيرة تطرحها ويناقشها هذا الشارع.. واسئلة كثيرة يطرحها الوطنيون الدستوريون.. كل هذه الاسئلة حملناها الى الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي لا لتكون حوارا بين صحيفة الحزب وامينه العام، بل لتكون موضوع الحوار بين الشارع والحزب.

نعم الاحزاب

النهضة: لنعرج قليلا على فكرة توحيد الاحزاب التسعة كيف انبثقت.. الى حين توجت بولادة الحزب الوطني الدستوري؟

المجالي: فكرة التوحيد ليست جديدة، فقد بدأت منذ ما يزيد على ٥-٦ أعوام، وليس صحيحا ما يعتقده كثير من الناس أنها فكرة حديثة الولادة، ولكن موعد الاعلان عن التوحيد الرسمي جاء اثر نضوج العمل السياسي والحزبي، خاصة وان العمل الحزبي صار مكلفا جدا، والتوحد أصبح ضرورة وطنية تعكس النضوج الحزبي السياسي والفكري.

ولعل ابرز نقطة سارعت وساعدت في عملية الاندماج وكانت العامل الحاسم هذا التوافق على المبادىء والافكار الاساسية. كان التوافق على آلية الاندماج والاتفاق على أن جميع الأحزاب المندمجة متساوية في الحقوق والواجبات اذا جاءت عملية التوافق والاندماج أسرع مما كان متوقعا.

مطالب الحزب

النهضة: بصدور الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري حسم امر الانتخابات، ما موقف الحزب الوطني الدستوري من الانتخابات القادمة؟

المجالي: احد مطالبنا في الحزب الوطني الدستوري كان اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري؛ ومن هنا نسجل عميق شكرنا لصاحب الجلالة الحسين لحسمه موضوع الانتخابات لأن اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري دون تأخير تجذير للعمل الديموقراطي السليم.

وسيشارك الحزب الوطني الدستوري بالعملية الانتخابية خاصة واننا نعتبر أن المشاركة في الانتخابات واجب جميع افراد الشعب الأردني من يحق لهم المشاركة سواء كمرشحين او ناخبين، خاصة وان الانتخابات تحدث مرة واحدة كل اربع سنوات وعلى شعبنا المساهمة في هذه التظاهرة الديمقراطية.

لنا ملاحظات

النهضة: لديكم ملاحظات على قانون الانتخاب ما هي.. وما التعديلات التي تقترحونها؟

المجالي: هناك كلام كثير على قانون الانتخاب وعندما نتكلم عن الصوت الواحد سلبا أو ايجابا، ما هي المرجعية؟ هل هي القانون القديم للانتخاب؟ نحن نعتقد ان قانون الصوت الواحد أفضل من "القائمة" التي كان يسمح القانون السابق للانتخاب بتشكيلها (اي الناخب اصوات بعدد المقاعد الانتخابية لكل دائرة).. وفعلا انا مع الصوت الواحد.

لكن اذا كان مطلوبا أن نضع قانونا جديدا للانتخاب، فاعتقد أنّ بامكاننا وضع قانون عصري حديث يزيل كل الفجوات وهذا يجب ان يناقش ويتم الحوار حوله في البرلمان القادم لاخراجه لحيز الوجود.

لا.. المقاطعة

النهضة: بعد أن أعلن حزب جبهة العمل الاسلامي موقفه بالمقاطعة للانتخابات.. كيف تنظرون لهذه المقاطعة؟

المجالي: كان موقفنا واضحا عندما اعلن الاخوان المقاطعة، وحاولنا تنظيم لقاء بين حزبنا وبينهم عبر احد قياديي حزب جبهة العمل الاسلامي الذي وعد أن يبحث الامر مع قيادته ولكنا لم نتلق جوابا، وان كنا نرى ضرورة ان يشارك الاسلاميون بالعملية الانتخابية لأنهم جزء لا يتجزأ من هذا البلد.

ولعل ما حال دون عقد هذا اللقاء والمبادرة التي قام بها المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والتي نظروا اليها بارتياح ونحن مع هذه المبادرة، ونرى ضرورة مشاركة أكثر من طرف في حوار وطني شامل.

النزاهة مضمونة

النهضة: يقال بأن الحكومة- وعلى لسان وزير الداخلية- لا تمانع من اجراء الانتخابات بحضور مراقبة دولية ما موقفكم من ذلك؟

المجالي: لسنا بحاجة الى أي رقيب دولي، نحن لدينا قوانين عريقة، وانظمة مستقرة وهناك محاكم نزيهة وقضاء نزيه، ونحن في الاردن نتمتع بالحريات الديموقراطية الكاملة ولأي مجموعة أو فرد حق الشكوى أو اللجوء للمحاكم في حال تعرضه للضرر، ولا أعتقد انا بحاجة لهذه المراقبة الدولية وذلك لأن الآليات المتاحة كحق المرشح أو من ينتدب عنه بمراقبة صناديق الاقتراع وحضور عمليات الفرز تمثل ضمانة كافية بسير الانتخابات حسبما يتوخاه الجميع.

واضافة لنظر المحاكم الاردنية بالمخالفات القانونية في حال رفع دعاوي المتضررين، فإن مجلس النواب يشكل لجنة للنظر بالطعون في حال تقديمها للمجلس وهذه اللجنة تدرس الطعون المقدمة من جوانبها كافة بما فيها اعادة فرز الاصوات في صناديق الدائرة المعنية، والتأكد من سير العملية الانتخابية وفق القوانين المرعية، اما الاتهام المسبق لنزاهة انتخابات لم تتم بعد، فهو ولا شك مساس بسمعة البلد.

خطة الحزب

النهضة: لكل حزب اسلوبه في خوض الانتخابات "الوطني الدستوري" ما هي خطته للانتخابات البرلمانية القادمة؟

المجالي: سنخوض الانتخابات البرلمانية من خلال قائمة باسم الحزب الوطني الدستوري، وستكون قائمة موضوعية ومدروسة تنطلق من الظروف وفرص النجاح.

خاتمة

النهضة: هل سيدعم الحزب مرشحين آخرين "مستقلين"؟ وعلى ماذا سيعتمد هذا الدعم؟

المجالي: نعم ليس لدينا ما يمنع دعم مرشحين يتبنون برنامج الحزب السياسي حتى وان كانوا غير حزبيين، خاصة وان مؤيدي بعض المرشحين لا يقبلون على انتخاب مرشح حزبي، وفي هذه الحال نعتبر المرشح عضوا مؤازرا، لكن من يُعلن -وعلى مسؤوليته- أنه مرشح الحزب من اعضاء الدستوري قبل موافقة الحزب على ترشيحه فهو يتحمل مسؤولية ترشيح نفسه ولا علاقة لنا بحملته الانتخابية.

النهضة: متى سترى قائمة "الدستوري" النور؟

المجالي: القائمة تحت الدراسة ونحن جادون في ذلك، ومعركة الانتخابات بدأت فعليا مع اصدار جلالة الملك الحسين ارادته الملكية السامية باجراء الانتخابات في موعدها الدستوري- وقد وضعت هذه الارادة حدا للتكهنات مثلما كانت اشارة البدء للعمل الانتخابي الجاد.

النهضة: هل سترشح نفسك للانتخابات؟

المجالي: لم اتخذ القرار بعد فهذا الامر يرتبط اولا واخيرا بالمعايير التي ستبنى بموجبها قائمة مرشحي الحزب وبالضرورات والمبررات التي تحكمها توجهات الحزب نحو الانتخابات.

النهضة منبرنا

النهضة: كونك الامين العام للحزب الوطني الدستوري والحزب بصدد اصدار العدد الأول من "النهضة" الصحيفة الناطقة باسمه.. ماذا تريدون من "النهضة"؟

المجالي: ستكون "النهضة" المنبر الرئيسي والرسمي للحزب الوطني الدستوري، وصحيفة المجتمع الاردني باكمله خاصة وان الحزب الدستوري يمثل شرائحه كافة. فالصحيفة مفتوحة للمواطنين وهمومهم لتعالج قضايا الوطن الداخلية، و "النهضة" مشرعة ابوابها للجميع -بلا استثناء- لابداء الرأي الحر والصادق.. كمنبر اصلاحي.

النهضة: سمعنا كثيرا عن برامج الحزب.. اين وصلت هذه البرامج ومتى سيبدأ الحزب بتنفيذها؟

المجالي: لقد تحول الحزب الوطني الدستوري الى خلية نحل بفضل الاعداد الضخمة والمتزايدة المنتسبة للجانه المتخصصة المختلفة من اجل انجاز برامج الحزب المتكاملة التي تعالج مختلف القضايا الحياتية والوطنية للمواطن الاردني باقرب وقت ممكن، ونأمل ان يتم ذلك قبل منتصف اب خاصة وان هذه البرامج ستكون برنامجنا لخوض الانتخابات وفي حال استلامنا للمسؤولية ستكون "هذه البرامج" المرجعية لمحاكمة الحزب والحكم عليه.

النهضة: الجمع بين النيابة والوزارة.. هناك من يؤيد وهناك من يعارض.. ما رأيكم انتم؟

المجالي: عندما تتجذر العملية الحزبية لن تعود قضية الجمع بين النيابة والوزارة قضية ذات شأن.. ولكن عندما يطلب من الحزب -أي حزب- ان يشارك في الحكومة يفضل ان يختار الحزب الوزراء من خارج البرلمان، ولكن اذا توفرت الكفاءة ممن هم في البرلمان من اعضاء الحزب ومؤازريه فيتم الاختيار منهم.

ولعل ما دفع صاحب القرار للتفكير في الفصل بين النيابة والوزارة هو ان معظم "الوزراء/النواب" كانوا يمثلون أنفسهم ولا يمثلون تيارا سياسيا يحاسبهم، فالنائب الحزبي الذي يختار وزيراً عليه رقابة اضافية الا وهي رقابة الحزب الذي ينتمي اليه عدا عن رقابة السلطة التشريعية "البرلمان".

> ● قانون "الصوت الواحد" أفضل من قانون "القائمة" ولكن..
> ● نرفض اللجوء للمراقبين الدوليين
> ● سنخوض الانتخابات باسم "الحزب الوطني الدستوري"
> ● قائمة الدستوري "تحت الدراسة" وبرامج الحزب "على النار"
> ● النائب الحزبي "الوزير" عليه رقابة اضافية وهي رقابة الحزب.

قضية محلية

ترتيب بيتنا الداخلي

❖ د. انيس المعشر

منذ مؤتمر مدريد وبداية مسيرة السلام التزمت الدول الصديقة والمؤسسات الدولية المعنية بأن تساعد على تحسين الوضع الاقتصادي في المنطقة ككل، كما التزمت بأن تساعد الأردن بشكل خاص في بناء اقتصاده لموقفه الايجابي ولجهوده المميزة التي بذلها لا نجاح مسيرة السلام.

وقد تم عقد مؤتمرات قمة اقتصادية للمنطقة وعقدت اجتماعات خاصة لتسويق الأردن ولحث الشركات والمؤسسات للاستثمار في المشاريع الاردنية، كما قامت وفود اردنية بزيارات الدول الصناعية الصديقة وقامت وفود متعددة أيضاً من مختلف الدول بزيارة الأردن للالتقاء بالحكومة وبمؤسسات القطاع الأهلي لتقصي فرص الاستثمار وأعتقد بأن نوايا جميع الذين ساهموا في هذه النشاطات كانت صادقة.

لكن حصيلة هذه الجهود لم تكن قريبة من أدنى حدود التوقعات فالشركات التي درست الأردن ودول الجوار اما أنها صرفت النظر كليا أوأنها استثمرت في مصر واسرائيل ولم تستثمر في الأردن.

هذه حقيقة تتطلب الدراسة بكل موضوعية ليس من باب النقد أو المزاودة بل لتحديد أسباب الفشل في اقناع المستثمر بجدوى الاستثمار في الأردن ولمعالجة هذه الأسباب علماً بأن الوقت الذي ضاع والفرص التي ضاعت قد لاتتكرر او تتاح لنا مرة أخرى، ولا نريد أن يفوتنا القطار تلو القطار ونحن نشاهد تحركا سريعا وايجابيا في المنطقة خاصة في مصر ولبنان وتونس وفي دول الخليج.

من حيث المبدأ الأردن بثروته البشرية ومناخه الممتاز ووضعه الأمني المميز وموقعه الجغرافي وبنيته التحتية الأساسية وقيادته الحكيمة ورغبته الجادة في بناء الديمقراطية أصبح مؤهلا لاجتذاب الاستثمار ولإنطلاقة تنموية اقتصادية تخرجه من دائرة الدول النامية أوالمتأخرة الى دائرة الدول المتقدمة. والنية متوفرة والمساعدات اللازمة متاحة والطريق معروفٌ على ضوء نجاح الدول التي نجحت من قبلنا. اذن ما هي المعيقات الواجب التعامل معها تمهيدا لنجاح المرحلة القادمة. لا شك أن الأسباب تتعلق بترتيب البيت الداخلي وتنقسم الى قسمين رئيسيين:

الأول : اجراءات وتشريعات وتعليمات لتسهيل التعامل ومعالجة البيروقراطية واستكمال التشريعات.

الثاني : وهو الأهم هو بناء القناعة لدى المواطن خاصة في أجهزة الحكومة بجدوى هذه الاجراءات، بجدوى الانفتاح على العالم وقبول المستثمرين والاعتماد على القطاع الخاص في عمليات البناء وتسهيل المعاملات ومساعدة أصحاب المصالح.

ويجب أن لا يفوتنا بأن النهج الديقراطي يعني مشاركة الناس في صنع القرار وليكون القرار صائبا لا بدّ من تأكيد الشفافية ومن بذل الجهد في توعية المواطن بصحة الاجراءات . لقد حان الوقت لأن نجعل من الأردن خلايا من الحوار والنقاش حول كل مايهم الوطن والمواطن ليقتنع المواطن بأنه هو صاحب القرار وعليه أن يدعم التطبيق لا ان يقف حجر عثرة في طريقه - وبالنتيجة كلنا أوفياء للوطن نعمل لاعلاء شأنه ولمصلحة أبنائه والمواطن مكلف أيضاً بمؤسساته الوطنية السياسية والاقتصادية بأن يساهم في العمل البناء في ابداء الرأي للوصول الى القرار ويجب أن يبقى باب النقد والتصحيح مفتوحا على مصراعيه على أن لا يتحوّل الى مسرح الطعن والاستهتار.

... اجحاف بحق الطلبة

أثارت نتائج الثانوية العامة لهذا العام زوبعة من التساؤلات التي اتخذت من الامتحانات أسلوبا ومضموناً محوراً لها، سيما بعد أن لمس الجميع التراجع المذهل في نسب النجاح . التي ضيقت فرص الاختيار أمام الطلبة، واطاحت باحلام معظمهم في اختيار تخصصات معينة، أو تحصيل مقعد في الجامعات الاردنية الرسمية، ورغم أن نصيب الفتيات في حصاد العلامات العالية كان الاوفر، بسبب قدرتهن على التكيف في محيطهن الأسري، ورغبتهن في تحقيق استقلال إقتصادي يمنحهن القدرة على الاختيار الحر لمستقبلهن إلا أن ذلك لا يعني البتة، أنه لم يمسهن الاجحاف ذاته الذي لحق بالشباب بسبب طبيعة هذه الامتحانات.

"النهضة" رصدت مسار هذه الامتحانات خلال تأديتها، وبعد اعلان النتائج، والتقت العديد من الاكاديميين، واولياء أمور الطلبة أنفسهم فحصدت تعليقات تركزت بمعظمها حول " أسلوب الامتحانات، طبيعة الأسئلة ، حقيقة التوائم بين قدرات الطلبة الذهنية ونسب النجاح".

يقول خبراء اكاديميون في التربية والتعليم بينهم الدكتور نوقان عبيدات ان تهيئة الطلبة لدخول الجامعات واختيار تخصصاتهم الاكاديمية او المهنية المستقبلية يجب أن لا ترتبط بأيام وسويعات امتحان (التوجيهي) بل يجب أن تبدأ من خلال مراقبة ميولهم وتوجيهها عبر سنوات طويلة، ويصل البعض حد المطالبة بالغاء امتحان الثانوية العامة، ومطالبة الجامعات بعدم اعتماد أسلوب امتحانات القبول التي تنوي اعتمادها لغربلة الطلبة لان مثل هذه الامتحانات تحول دون قدرة الطلبة على اختيار حر لتخصصاتهم الدراسية العليا بما يتلاءم وقدراتهم الذهنية .

في حين يرى الطلبة أن الكثير من الاجحاف لحق بهم، بسبب طول الاسئلة وقصر الساعات المخصصة للاجابة عليها كما حدث في امتحان التاريخ، .... وغيره، كما أن أسلوب المراقبة المشدد كان سبباً في اضطراب الطلبة وعجزهم عن التفكير، ويبرز ذلك من خلال تراجع معدلات طلبة كانوا اوائل في مدارسهم لسنوات طويلة.

ويرى اولياء أمور أن وضعهم الاقتصادي حرمهم من توفير اجواء مناسبة لابنائهم، وأن المدارس الحكومية وضعف مستوى التدريس فيها كان سبباً في تراجع معدلات أبنائهم، في حين يرى أولياء أمور آخرين ان المدارس الخاصة كانت سبباً في خداعهم بمستوى ابنائهم بسبب منحها لهم علامات عالية لأسباب تجارية، والأشعار أولياء الأمور ان ابناهم يتحسنون في مثل هذه المدارس.

ويؤكد المدرسون ان نجاح الطلبة يعتمد على الاستقرار النفسي التي قد لا يتحقق للطالب في الأيام المعدودة للامتحان، واجواء الامتحان نفسه هي اجواء قلق بسبب خشية الطلبة من النتائج.

كل هذه العوامل تشابكت وأدت إلى تدني نسب النجاح والتي بلغت في المنهاجين القديم والجديد ٤٤.١٥٪ بواقع ٤٥.٩٪ للمنهاج الجديد و٣٧.٥٪ المنهاج القديم، وشكلت نسبة النجاح في الفرع العلمي الأعلى بين نسب النجاح في الفروع المختلفة حيث وصلت ٥٦.٩ ٪

الدكتور نوقان عبيدات المسؤول المختص في وزارة التربية والتعليم (سابقاً) ولدعتماد لالغاء امتحانات الثانوية العامة وامتحانات القبول في الجامعة تلافياً لظلم الطلبة... فهل تلاقي دعوته استجابة؟.

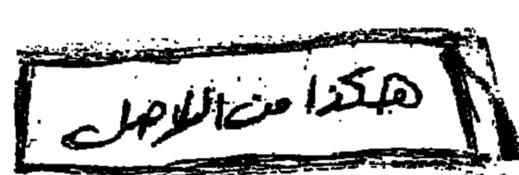
برأسمال (١٧٠) مليون دولار

شركة مناجم الفوسفات تقيم مشروعاً صناعياً هندياً - اردنياً

بمساهمات دولية ، وبالتعاون بين شركة " سبيك " الهندية ، والمؤسسة العربية للاستثمار، تمكنت شركة مناجم الفوسفات من تغطية تكاليف مشروع وطني لبناء مصنع في منطقة الشيدية تصل كلفته إلى (١٧٠) مليون دولار.

وقد بلغت مساهمة الشركة الهندية من اجمالي المشروع بواقع ٦٣,٣ مليون دولار، ويأتي مشروع هذه الشركة الهندية - الاردنية في الشيدية في إطار مساعي شركة مناجم الفوسفات لرفع سقف الانتاج، وزيادة فاعلية مشاريعها الاقتصادية، وتندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية للشركة. ويساهم المشروع في رفع سقف الانتاج الى (٧٠٠) الف طن من افوسفات، و(٢٢٥) ألف طن لحامض الفوسفوريك.

وتمهيداً لهذا المشروع فقد قدمت الحركة الاردنية تسهيلات كبيرة منها تطبيق قوانين " المناطق الحرة " على منطقة الشيدية واختيار مناجم الشيدية ينسجم مع ضرورة تقليل التأثيرات البيئية على المناطق الاردنية المأهولة.



١١٣ مليون دولار حجم الاقساط المكتسبه العام الماضي

سوق التأمين الأردني يعاني من فيض الشركات مطلوب تفعيل دور هيئة مراقبة التأمين التابعة لوزارة الصناعة

في ظل التنافس والجو المشحون بفائض شركات التأمين في السوق الأردنية الخاصة بصناعة التأمين جاءت شكوى اصحاب شركات التأمين الأجنبية وبعض الشركات الوطنيه من القانون الجديد الذي اعتبره البعض السبب الرئيس والوحيد المؤدي إلى تلك الحالة الشديده من التنافس فـورثت تفليس بعض الشـركـات واضطرارها للإندماج مع شـركات أخرى ولإلقاء المزيد من الضوء على حجم هذه المشكلة، كانت هذه اللقاءات:

يرى خبراء صناعة التأمين ان قطاع التأمين يمر بمصاعب كثيره هذه الأيام بسبب المنافسه الحاده بعد ارتفاع اعداد الشركات العاملة في سوق صغيرة الحجم وفي ظل ظروف اقتصاديه غير مؤاتيه، اضافة إلى ضعف شعبية قطاع التأمين في البلاد.

وائل زعرب: الاندماج غير وارد

وائل زعرب مدير عام الشركة الأردنية الفرنسية للتأمين "جوفيكو" قال ان المعلومات الصادره عن اتحاد شركات التأمين الأردنية بشأن الأقساط التأمينيه تفتقر إلى الدقة لأن جهاز الاتحاد لا يمتلك الكفاءة اللازمة لتحليل الأرقام التي ترده لتصفية قيم الأقساط والأموال المستثمره حيث يعطي غالباً أرقاماً أعلى من الواقع.

وأكد السيد زعرب ان اقساط عام ١٩٩٧ ستكون نسبياً أقل من الأقساط المستحقه عام ١٩٩٦ والتي هي أقل نسبياً كذلك من أقساط عام ١٩٩٥ وذلك بسبب المنافسه الحاده في السوق الأردنية.

وأضاف ان صناعة التأمين الأردنية تمر هذه الأيام في مرحلة ضياع و غربله وهذا الوضع سيفرز الشركات العاملة سواء الحديثة منها او القديمه مشيراً، إلى ان هذا الصراع سيلحق اضراراً بالمستثمرين في صناعة التأمين.

وطالب السيد زعرب هيئة مراقبة التأمين في وزارة الصناعة والتجارة ان تدافع عن انجازاتها السابقه، إذ كانت قد عملت وبجهد كبير لاخراج قانون مراقبة أعمال التأمين رقم (٣٠) لعام ١٩٨٤ إلى حيز الوجود وقلص عدد الشركات الوطنيه عن طريق الاندماج من ٢٢ شركة تأمين إلى ١٧ شركه وأضاف أنه وبدلاً من ان تعم ٣٢ شركة تأمين أجنبيه ووطنيه أصبح هناك ١٧ شركه، وبالتالي عزز وضع شركات التأمين لتتمكن من القيام بالحفاظ على مدخرات المواطنين.

وقال انا مع فتح المجال امام تسجيل شركات تأمين جديدة بهدف تفعيل المنافسه الحقيقية والبقاء في السوق سيكون للأفضل.

ويؤكد السيد زعرب أن امكانية الاندماج والتعاون بين شركات التأمين على مستوى العالم العربي صعب جداً وصعوبته تكمن في أسباب فردية يمكن ازالتها وتتعلق بشخوص المدراء لأن المدير العام الذي يقبل الاندماج تكون شركته قد وصلت حافة الهاوية، اما الاندماج الذي يرجى منه تقوية هذه الصناعه بين شركتين فلا بد ان يقوم على أسس تختلف حيث ان العجز عن الإيفاء بالالتزامات والاتفاقيات هو السبب الرئيسي هنا للاندماج.

رشيد الهباب: أسلوب المضاربة مرفوض

أما رشيد الهباب المدير الفني لشركة الأردن الدوليه للتأمين فقد أوضح أن آخر الاحصائيات المتوفره تشير إلى ان اجمالي الأقساط المكتبه حتى نهاية عام ١٩٩٦ بلغت ١١٣ مليون دولار وقال ان حصة الفرد في الأردن من أقساط التأمين السنويه تساوي ٢٨,٢ دولار سنوياً الأمر الذي يضع الأردن في مستوى متوسط بالنسبه لدول المنطقه ومع ذلك أظهرت الاحصائيات ان حجم أقساط التأمين في الأردن في نمو مستمر بمعدل ١٨٪ سنوياً وإذا ما تم توزيع هذه الأقساط على فروع التأمين المختلفه فإن تأمين السيارات يحتل المركز الأول بنسبة ٤١٪ من إجمالي الأقساط يليه فرع الحياه بنسبة ٢٠٪ والنقل ١٧٪ والحريق ١٥٪ والتأمينات العامه ٧٪.

وعن مستوى الأداء العام ١٩٩٦ قال السيد الهباب ان كافة شركات التأمين الأردنية وظفت جميع طاقاتها للحصول على حصة مقنعه في السوق الأردنيه وحاولت جاهدة اقناع القطاع الاقتصادي بمزايا الخدمات التأمينيه المقدمه، حيث ادى ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي التأميني لدى الكثير من الناس.

وذكر ان هذه الشركات قامت بتقديم بعض الأفكار والخدمات لتثبيت اقدامها في هذه المرحله الدقيقه. وحصل الاستثمار في العامل البشري على جزء مهم من الاهتمام إلا أن الوضع الاقتصادي والسياسي في المنطقة ككل غير مستقر تقريباً وقد ادى بالتالي إلى اشتداد التنافس بين هذه الشركات مما انعكس سلباً على مستوى الأسعار لمعظم فروع التأمين وتبني سياسات الكم على حساب الكيف للحصول على موقع داخل سوق التأمين.

واوضح ان المديرين العامين لشركات التأمين في الأردن ادركوا انه إذا اراد سوق التأمين الأردني ركوب موجة التصحيح وبلوغ الأمان فإن عليه التخلي عن سياسة المضاربة والتوجه نحو خطوات اكثر جدية للتعاون المشترك الذي يمكن جميع الشركات من الدمج او رسم الخطط التنسيقيه واتخاذ الخطوات المشتركه للوصول إلى معادله سليمه تمكن هذه الشركات من تحقيق اهدافها وتلافي بلوغ مرحلة تكسير الأسعار.

وأضاف ان المنافسه بين شركات التأمين في سوق حر يفرضه الواقع، حيث ان هذه المنافسه ادت في العام الماضي إلى تدني الأسعار الأمر الذي اثر على دخل الشركات العاملة في السوق وقال إن الحاجة ملحة لقيام شركة اعادة تأمين اردنيه عملاقه لأنها ستوفر الدعم لسوق التأمين الأردنيه في تخفيف الاعتماد على الشركات الاجنبيه وفيما يتعلق بعملية الاندماج والتعاون بين الشركات الأردنيه و العربيه العامله في صناعة التأمين قال إن ذلك جاء كتوجيه من توصيات المؤتمر الحادي والعشرين الذي انعقد في الأردن في شهر أيار ١٩٩٦ والذي يشجع الاندماج وانشاء الصناديق المشتركه لتكوين شركات تأمين كبيره قادره على مواجهة الشركات الأجنبية التي ستتمكن من الدخول إلى أسواق التأمين العربيه عن طريق منظمة التجاره العالميه.

بنسبة ٦٢,٩٪

تراجع حجم الاستثمار في الاردن

الاقتصاديون: سياسة نتنياهو وراء التراجع

عزا اقتصاديون أردنيون أسباب تراجع الاستثمارات في الاردن خلال النصف الاول من العام الحالي، الى السياسة المتعنتة التي تنتهجها حكومة الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو.. بالاضافة الى توقف المسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي والاساءات المتكررة من المستوطنين الاسرائيليين.. كل هذه الأسباب أدت الى هروب المستثمر الاجنبي من المنطقة بشكل عام ومن الأردن بشكل خاص لشعوره بعدم استقرار المنطقة..

وتشير أرقام مؤسسة تشجيع الاستثمار الى أن حجم الاستثمار الأجنبي والمحلي تراجع خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة كبيرة جدا بلغت ٦٢.٩٪ عن نفس الفترة من العام الماضي...

وقد بلغت قيمة المشاريع الاستثمارية المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار خلال النصف الأول من العام الحالي ٧٨.٢٨١.٣١٧ دينار، بينما كانت خلال نفس الفترة من العام الماضي ٢١١.٠٦٨.٥٥٧ دينار.

دينار، واجمالي قيمة تلك المشاريع (٧٨.٢٨١.٣١٧) دينارا.

وبلغت قيمة الاستثمارات المحلية ١٦٧.٧٤٩.١٩٧ ديناراً بينما بلغت قيمة الاستثمارات الاجنبية ٤٣.٣١٩.٣٦٠ ديناراً وبقيمة اجمالية لجميع المشاريع ٢١١.٠٦٨.٥٥٧ دينار.

وبلغ حجم الاستثمار المحلي والاجنبي خلال عام ١٩٩٦ ٣٤٨.٨٦٦.٩١٤ ديناراً.

السعودية والعراق من اكبر المستوردين

٢٢٧ مليون دينار صادرات الاردن خلال الربع الأول من العام الحالي

الاجراءات الجمركية في اسرائيل تعرقل زيادة الصادرات الى فلسطين

زادت الصادرات الاردنية خلال الربع الاول من العام الحالي بنسبة ٦.٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام، وبين التقرير الذي أصدرته وزارة التخطيط حول التجارة الخارجية للاردن عن الثلاثة اشهر الأولى من العام الحالي، أن الاسواق العربية استحوذت على ٤٤٪ من التجارة الخارجية للاردن.

وجاء في التقرير أن قيمة الصادرات بلغت ٢٢٦.٦ مليون دينار مقابل ٢١٢.٨ مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي، وشهدت السلع المعاد تصديرها انخفاضا بنسبة ٨.٥٪ وبلغت قيمتها ٥٣.٨ مليون دينار، مقابل ٥٨.٨ مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي.

وبين التقرير أن المستوردات الاردنية ارتفعت بنسبة ٢.١٪ عما كانت عليه في ذات الفترة من العام الماضي، حيث بلغت قيمتها الاجمالية ٦٧١ مليون دينار مقابل ٦٥٧ مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي.

وقد تركزت الصادرات في الاسواق التقليدية للاردن خاصة في الدول العربية التي استحوذت على ٤٣.٧٪ وبلغت قيمتها ٩٣.١ مليون دينار، بينما لم تتجاوز ٢٣.٣ مليون دينار للهند وأثيوبيا واسرائيل.

وجاء في التقرير أن الصادرات لم تتمكن من الوصول بشكل رئيسي الى الاسواق الاجنبية من الآن، وقد يعود السبب الى انخفاض جودة الصناعة الاردنية مقارنة بالسلع الاجنبية وضعف القدرات التسويقية، وجهل اصحاب الصناعات بالامكانيات التصديرية للاسواق الخارجية، وذلك بسبب عدم توفر المعلومات حول طبيعة تلك الاسواق واجراءات التصدير وخاصة فيما يتعلق بالصناعات الصغيرة والتي تشكل نسبة عالية من الصناعات الاردنية.

وواضح التقرير أن السعودية والعراق تتبادلان المرتبة الأولى والثانية في قائمة الدول التي تعتبر أسواقا تقليدية للصادرات الاردنية، فقد بلغت قيمة حصة السعودية ٢٣.١ مليون دينار وبمعدل نحو ٣٥٪، كما تحسنت الصادرات الى أسواق العراق حيث بلغت ٢٤.٦ مليون دينار وبمعدل نحو ٨٢٪.

أما فيما يتعلق بالصادرات الى السلطة الوطنية الفلسطينية فلم تتجاوز خلال هذه الفترة ١.٨ مليون دينار وبنسبة نحو ١٢٥٪ في حين تحسنت الصادرات الى اسرائيل وبلغت ٢.٧ مليون دينار، مقارنة مع لا شيء خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأشار التقرير الى أن الصادرات الى السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل لا تزال دون المستوى المطلوب، بسبب الاجراءات الجمركية المتبعة في اسرائيل، وعدم قدرة السلع الصناعية على المنافسة في الاسواق الاسرائيلية، والتي تتطلب مواصفات تشبه الى حد كبير مواصفات السلع الاورو .

وبين التقرير أنه وتحسبا ا نح السوق العراقي والسوقين الفلسطيني والاسرائيلي، فقد ارتفعت المستوردات في ال ، الماضي بشكل كبير وخاصة من مستلزمات الانتاج، الا ان عدم فتح هذه الاسواق كه كان متوقعا، ادى الى استخدام هذه المستلزمات في الصناعات الوطنية، ونتيجة لذلك ا نخفضت نسبة نمو المستوردات خلال الفترة ذاتها، وبلغ حجمها ٦٧١.١ مليون دينار بنسـ ة نحو ٢.١٪ مقابل ٦٥١.٤ مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي.

وتصدر البترول الخام المرتبة الاولى في قائمة السلع المستوردة حيث بلغت قيمتها ٩٠.١ مليون دينار، وبنسبة نحو ٣٧٪، وأهمية نسبية قدرها ١٣٪ من اجمالي حجم المستوردات.

كذلك ارتفعت المستوردات من الحبوب حيث بلغت قيمتها ٢٧.٨ مليون دينار بنسبة نحو ٢٠٥.٥٪، ويعود السبب في ذلك الى زيادة الاستهلاك من مادة الشعير نظرا لتردي الموسم الزراعي الذي شهدته المملكة هذا العام، وبلغت قيمة المواد المستوردة من العراق ١٠٦ مليون دينار.

.ويظهر التصنيف الاقتصادي للتجارة الخارجية، العلاقة الوثيقة بين التطورات الاقتصادية، وحركة التجارة الخارجية، بحيث تعكس نسب النمو لكل من الصادرات والمستوردات، وتغير الاهمية النسبية لبعض السلع، نتيجة للاوضاع الاقتصادية السائدة.

وجاء في التقرير ان نسبة مساهمة المواد الخام والسلع الوسيطه قد انخفضت من ٦٤.٤٪ للربع الأول من العام ١٩٩٦، الى ٥٢.٤٪ للفترة ذاتها من العام الحالي، مما يؤكد أن الصادرات حتى من المواد الأولية تواجه منافسة متزايدة في الأسواق العالمية.

وقد أدى فتح الاسواق الخليجية الى زيادة الصادرات من السلع الاستهلاكية، حيث زادت بمعدل ٣٥.٣٪ وأهمية نسبية من حجم الصادرات بلغت ٤٣.٤٪ من اجمالي حجمها عن شهري كانون الثاني وشباط.

وأوضح التقرير أن العجز في الميزان التجاري لهذه الفترة بلغ ٣٩٠.٧ مليون دينار، للفترة ذاتها من العام الماضي ١٩٩٦، وبنسبة نحو ١.٣٪، وهي اقل من نسبة النمو التي شهدها العجز في الفترات السابقة.

ع العاشر

قراءة التاريخ أصعب من صناعته

[illegible]

ابو احمد

فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية

رجال الاعمال الاردنيون يصابون بخيبة امل خلال مشاركتهم الجميع قادمون للبيع والشراء ليس إلا

النهضة – اصيب رجال الأعمال الارديون الذين شاركوا في فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية التي عقدت بعمان بتنظيم مؤسسة تنمية الصادرات بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، بخيبة أمل بعد أن اكتشفوا أن الكل جاء للبيع؟!

وقال عدد منهم "للنهضة" أنهم شاركوا في الفعالية كممثلين عن شركات أردنية وكانوا يبحثون عن مشاريع مشتركة، أو أسواق تصديرية لمنتجاتهم.. الا أن الشركات الاوروبية كانت تسعى بدورها الى نفس الهدف، وكان العديد من رجال الاعمال الاوروبيين قادمين للبيع والشراء ليس الا..

وأضافوا أن الهدف الاساسي من الفعالية هو ايجاد علاقات جديدة مع شركات أوروبية وشرق أوسطية لنقل المعرفة والتكنولوجيا والدخول في شراكة محتملة مع الشركة الزائرة.

وأشاروا الى أن بعض الشركات الاوروبية والمتوسطية كات تبحث عن أسواق اضافية لمنتجاتها.. حيث يريدون منا أن نبقى أسواقاً استهلاكية فقط.

وكانت المشاركة العربية في الفعالية ضعيفة حيث لم يشارك سوى أربع دول هي فلسطين ومصر والمغرب وتونس بالاضافة الى الدولة المنظمة الاردن، وشارك من فلسطين ٤٤ شركة، وشركة واحد من لبنان و ٦ شركات مصرية وشركتين مغربيتين و ٦ شركات تونسية، بينما كان عدد الشركات المشاركة ٤٠٢ شركة من ٢٧ دولة.

وكان الوفد الاسرائيلي الذي شارك بـ ٥٨ شركة صاحب اكبر عدد من اللقاءات الثنائية، حيث قام اعضاء الوفد بـ ٢٥٥ لقاءا ثنائيا تركزت في معظمها مع المشاركين الاردنيين والعرب.

وعقد الوفد البريطاني المشارك بـ ٢٢ شركة ١٦٨ لقاءا ثنائيا والوفد الايطالي الشارك بـ ٣٦ شركة عقد ١٦٠ لقاءا، بينما الوفد الفلسطيني عقد ١٥٣ لقاءا من خلال مشاركته بـ ٤٤ شركة.

أما الوفد البلجيكي فقد عقد ١٤٢ لقاءا من خلال مشاركته بـ ٦ شركات.

وقال السيد فاروق الحديدي القائم باعمال مدير مؤسسة تنمية الصادرات، أنه تم عقد ١٩٢٩ لقاءاً ثنائيا بين الشركات الاردنية ونظيراتها الاوروبية، منها ٢٣٠ لقاءا في قطاع الالبسة والمنسوجات، و ٢١٧ لقاءا في قطاع الاغذية والخضار، و ٣٤٨ لقاءا في قطاع الادوية والمستحضرات الكيماوية، و (٧١٠) لقاءات في قطاع الخدمات والتدريب، و (١٥٧) لقاءا في قطاع الهندسة والكيماويات والكهرباء و (١٦٨) لقاءا في قطاع معدات البناء، و (١٠٦) لقاءات في قطاع الورق والاثاث والطباعة.

وذكرت مصادر مؤسسة تنمية الصادرات أنه قد تم خلال يومي الفعالية توقيع العديد من الاتفاقيات المبدئية بين شركات أردنية ومتوسطة، وتدور هذه الاتفاقيات حول أربعة محاور أساسية هي التصدير المباشر من الشركات الاردنية الى مختلف الاسواق، والمشاريع الاستثمارية المشتركة التي يمكن تنفيذها في الاردن، والتصنيع في الاردن تحت مسميات تجارية عالمية، ونقل التكنولوجيا، وتحتاج هذه الاتفاقيات الى ثلاثة شهور على الاقل لترى النور.. وبالرغم من تفاؤل مؤسسة تنمية الصادرات الا أن الحكم بشكل نهائي على نجاح أو فشل الفعالية.. يحتاج الى فترة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

الوطني الدستوري: الواقع والطموح محاضرة في منتدى الزرقاء للثقافة والفنون

المجالي: توحيد احزابنا التسعة سيضع اطارا واسعا ويسمح بتعددية الرأي داخل الصيغة الحزبية الواحدة

الدستوري "حزب وطني اصلاحي يسعى لتجذير الديموقراطية والدفاع عن مصالح الشعب

تحت عنوان "الحزب الوطني الدستوري الاردني- الواقع والطموح" القى المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب محاضرة في منتدى الزرقاء للثقافة والفنون في ٢٠ تموز الجاري بدعوة من اللجنة الثقافية في المنتدى.

وفي بداية المحاضرة تقدم المجالي بخالص الشكر والتقدير للأخوة رئيس واعضاء منتدى الزرقاء للثقافة والفنون لاتاحتهم هذه الفرصة للالتقاء بهذه الوجوه العامرة بالمحبة لهذا الوطن، لنتحدث ونتحاور عن جزء من التجربة السياسية الاردنية والتي تمخض عنها ولادة الحزب الوطني الدستوري.

لقد رأينا طريق الاحزاب المتكاثره مزدحمه تعيق الحركة وتمنع الفعل، فلم نجلس على الرصيف ولم نذهب لنشكو وعورة الطريق وصعوبة المسالك، ولكننا بحثنا عن عناصر التوافق وابعدنا نقاط التنافر، وحددنا الهدف، ورحنا نعمل لنرد تهمة الشخصنة عن العمل الحزبي الاردني، فوجدنا ان الشارع معنا وقد مارس من خلال تعبيراته الفكرية وفعالياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ضغوطا على احزابنا الوطنية لتلتقي وتتفاهم وتتوحد، وبالفعل وجدنا ان توحيد احزابنا التسعة سيصنع اطارا واسعا وسيسمح بتعددية الرأي داخل الصيغة الحزبية الواحدة، مما يتيح لكثير من الشخصيات والفعاليات النشطه ان تجد نفسها في حزبنا وان تجد موقعها بيننا في المشاركة لبناء الحياة السياسية بعزم وتصميم.

ان الحزب رافعه من روافع العمل السياسي وبناء القيادات في المجتمعات المنظمه والمشاركه الجماعية والمرونه في تناول الافكار والبرامج وتطورها والمواكبة الفكرية والعملية لتطوير الحياة السياسية والاجتماعية. وهو المعنى الكبير الذي نؤمن بأنه دور الحزب السياسي ليكون قائدا في مجتمعه.

والحزب كذلك بوتقه انصهار وارتقاء للشباب المتطلعين لاخذ دورهم في خدمة بلدهم ومجتمعهم. فمن هذا المنظور علينا التصدي لما ترسب في اذهان شعبنا من سلبيات حول الحزبية التي كرست تقسها في الماضي المضارية على الوطن وبهذا تؤكد معنى مشروعية العمل الحزبي وارتباط اهدافه بالمصالح الوطنية.

وبين المجالي: اننا حزب وطني اصلاحي نسعى الى تجذير الديموقراطية والدفاع عن مصالح الشعب والتعبير عن طموحاته. لاننا ننطلق من ارض الواقع ونضع البرامج الاصلاحية الواقعية التي تناسب حاجة الوطن وطموحاته، وتتطور باستمرار وفق تطور تلك الحاجات والطموحات وتلتزم امام الشعب بتطبيق هذه البرامج ان وصلنا الى المشاركة في المسؤولية.

ويؤكد المجالي على: اننا عرب من سائر العرب في الوطن العربي، الا ان وطننا الاردني مجزوء من ارض هذه الامة بحكم الظروف التي قطعت اوصال الامة في مطلع هذا القرن ولهذا ندرك محدودية السلطة المتاحه لنا فنحن نمارس سلطتنا السياسية على ارض محدودة، ولهذا نحرص ونحن نطرح فكرا وطنيا يتناسب ومحدودية المسؤولية على ارضنا ان يكون فكرنا من الناحية الفكرية والانسانية صالحا للتواصل والالتقاء مع العرب من حولنا الذين نلتقي معهم في اشواق التوحد.

وأضاف: اننا نعتقد ان الديموقراطية هي الجسر الذي ستعبر عليه الشعوب العربية الى مستقبل واحد متجانس ومتكامل وهي الطريق الذي سيخلق مناخا متجانسا للفكر والتعاون المشترك بين اقطار العرب على كل صعيد.. وانه اذا كانت الديموقراطية هي التحدي الاول، فالتعاون الاقتصادي هو التحدي الذي يرافق ذلك ويوازيه في الاهمية، وكلما ترابطت مصالح الشعوب العربية، كلما اقتربت المسافات السياسية والاجتماعية والحياتية بين شعوب الأمة.

اما الاولوية الاخرى فهي ان نقيم مجتمعات مدنية منظمة سياسية وشعبية تنبذ التطرف وتكون واثقة وقادرة على حل مشاكلها بالحوار والتعاون والنضال السياسي وان المجتمع المنظم سياسيا وشعبيا، المعتدل والمتسامح والمنفتح على العالم والعلم والمعلومات هو المجتمع الذي تنمو فيه بذور الاصلاح والنماء والارتقاء ولا بد ان يدرك جميع العاملين في الساحة السياسية في بلدنا بأن استمرار وصون أمن نظامنا وكياننا الوطني هو احد طرفي سكة السلامة التي تسير عليها عربة الوطن اما السكة الاخرى فهي قيمة موارد الوطن وتنمية ثروته الوطنية وصونها من العبث والفساد واطلاق اسباب الازدهار وتمكين الشعب من المشاركة ورفع الحواجز التي تعيق الاستثمار وتوظيف جميع السياسات الداخلية والخارجية لتحقيق هذه الغاية فاي خلل في الامن واي تفريط او تقصير في تنمية الثروة الوطنية يؤديان الى نفس النتيجة وهي التفريط في الفرص المتاحه لاستمرار بناء الوطن وقدرته على الصمود، ولهذا يجب ان ننظر الى هذين البعدين بشكل متلازم وكأولوية تسبق جميع الاولويات الاخرى سواء على المستوى الحزبي او الحكومي.

وبقدر ما نؤمن بأن امتنا امة واحدة وان الاسلام مرجعيتنا الفكرية والثقافية وحافظ تراثنا وجامع روح الامة، فاننا نؤمن بخصوصية علاقتنا بشعب فلسطين وقضية الشعب الفلسطيني وهي علاقة قدر ومصير. ولذا فاننا نقف الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق لاسترداد حقوقه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه فلسطين وعاصمتها القدس العربية. ونحن على يقين ان الشعبين الشقيقين سيجدان وسيلة مثلى لصيغة وحدوية تمثل ارادتهما الحرة وتستشرف مستقبلهما الواحد بشكل يضمن ابراز الهوية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وابراز الهوية الاردنية في مواجهة مؤامرة الوطن البديل.

أننا ندعو الى تعزيز الانتماء الوطني، وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم والمساواة التامة بينهم ومحاربة النعرات العرقية او الطائفية او الجهوية الاقليمية دون هواده.

ان الانتماء الوطني هو حق الوطن في اعناق ابنائه وهو ليس وقفا على فئة او جهة او منبت او عرق، ولكنه يتمثل في الحفاظ على سيادة الوطن واستقلاله ورفض أي تبعية خارجية، والالتزام بالدستور والاسترشاد بالميثاق الوطني، وسيكون حزب الوطن كل الوطن.

أننا ندعو الى الاهتمام بثروات الاردن، والاردن غني بثرواته والتي تتمثل في المواطن الاردني المؤهل، والمناخ المعتدل والموقع الجغرافي والثروة التاريخية في التراث والآثار وثروات البحر الميت الهائلة، فكلها ثروات تؤهل الاردن لان يصبح بلدا للسياحة والخدمات ومركزا للعلاج والاستشفاء ومركزا للتجارة والتسوق.

أننا ندعو الى تنمية الاستثمار، وهذا لن يتحقق الا اذا واجهنا المرحلة القادمة بتغيير كامل في المفاهيم المتخلفة والممارسات التي عفى عليها الزمن، والبيروقراطية المعطله وتحضير جدي لمتطلبات الاستثمار ونقل التكنولوجيا وتطوير جذري للادارة الحكومية.

اننا ندعو الى بذل الجهد الاقتصادي الكبير لضمان فرصة عمل لكل مواطن، وضمان دخل لكل عائلة لتحفظ كرامتها وأمنها واستقرارها وحمايتها من الاستغلال والاحتكار.

أننا سنقوم بوضع الخطط والبرامج الاقتصادية لاعادة الهيكله ولازالة العقبات التي تعترض سبل الاستثمار والبناء الاقتصادي الحديث وستقترن برامجنا بخطط واضحة للتطبيق العملي للوصول الى الهدف.

وفي الختام، اتوجه اليكم بالتحية والتقدير واشكركم على حضوركم وحسن استماعكم، واتمنى ان يكون هذا العرض حافزا لكل واحد منكم للمشاركة في العمل الوطني .

عازر في « دردشة اقتصادية » بدعوة من جمعية الاعمال الاردنية الاوروبية

ـ «السياسات» وراء عرقلة وتأخير عملية الاستثمار ـ القوانين الاقتصادية وحدها لا تحقق تنمية متواصلة

ـ عمليات بيع مساهمات الحكومة تفتقر للشفافية ـ العولمة الاقتصادية ضرورة لا بد منها

" دردشة اقتصادية " كان عنواناً لأمسية اقتصادية تحدث فيها السيد واصف عازار مدير عام البنك الاهلي الاردني في فندق عمرة موقراً بدعوة من جمعية الاعمال الاردنية الاوروبية حضرها عدد كبير من رجال المال والاعمال .

يشعر المرء احياناً ان الاحاديث في الاقتصاد وحوله هي احاديث يكثر فيها اعادة طرح وجهات النظر والاراء حتى ليحس المتحدث وكأنه يقرأ الفاتحة على روح أموات لم تعد بهم حياة وفي هذه الامسية رغم اني قررت ان اعتمد التفاؤل مرتكزاً لحديثي وجنبتي منجواً الى أخذ موقف يتعارض مع ما قررت لأني في عصر الأمس فقط قابلت مستثمرين في منزلي وباحوا لي بمر الشكوى حول السلوك الروتيني المعقد للاجهزة الحكومية التي ينادي كبار المسؤولين فيها صباح مساء بضرورة تقديم العون والمساندة للمستثمرين وحين يسمع المرء كيف يتم التعامل مع اولئك المسؤولين من جمهرة الموظفين لا يتساءل بعدها لماذا لا يكون بلدنا محجاً للمستثمرين لأنه يصل الى قناعة تامة ان ما تقوم به الاجهزة الحكومية التنفيذية يستهدف تهريب المستثمرين بعد ازعاجهم وارهاقهم بما يجب وبما لا يجب وفي أوقات متباعدة لا تتيح للمستثمر فرصة التقاط الانفاس ليصل الى حد الكفر والقاء أقذع العبارات على كل من يفكر بالاستثمار في بلد يقف به الموظف العام موقف العداء الواضح الصريح من كل مستثمر ومتعامل في شؤون الصناعة والتجارة والخدمات وموقف الاستهتار بمال الناس واوقاتهم واعصابهم.

وسأتحدث في هذه الامسية حول جملة من الموضوعات التي بدت متفرقة فانها ليست متباعدة لانها ترتبط بالنتيجة بموضوع واحد هو الاقتصاد والتنمية والتطور وسوف يشمل حديثي موضوعات بيئة الاستثمار والخصخصة والعولمة وحول الركود أو عدمه وسأتناول في كل من تلك الموضوعات الاربعة رؤوس اقلام أرجو أن تثير من الحوار والنقاش اكثر مما تقدمه من معلومات.

في بيئة الاستثمار:

لعل مقدمة هذا الحديث توحي بمقدار الألم والأسى الذي ينتاب المواطن الغيور على مصلحة وطنه حين يجد الشكوى تجأر في ضلوع القائمين على متابعة عمليات استثمارية من هول ما يلاقونه من صعوبات وعقبات وتأجيل وتأخير وطيلة من اخوتنا الموظفين العامين الذين يقولون انهم انما يطبقون تعليمات وانظمة وقوانين والتي يخال المتعامل معها انها جميعاً مصممة لان تكون قلاع عثرات توضع في طريق المشروعات الاقتصادية لجعلها غير اقتصادية ولجعل القائمين عليها يصلون الى مستوى من النفور والامتعاض والغضب حتى ليلعن كل منهم الوقت الذي جعله يقدم على عملية استثمارية في الاردن.

وبالطبع وانا اكرر دوماً بان التعميم هو دائما غير صحيح لانه يوجد موظفون عامون يقدمون تسهيلات للمستثمرين والمتعاملين في الصناعة والتجارة والخدمات ويوجد مستثمرون لم تصل بهم العقبات والتعقيدات الروتينية الحكومية الى حد اليأس والقنوط وقد نجد القلة منهم مسروراً من التعامل الذي لاقوه، ولكن هؤلاء الاخيرين هم بالنسبة الصغرى أما الاكثرية فانهم ممن يدورون في حلقة مفرغة لا يعرفون فيها مخرجاً في مواجهة مايضعه الموظفون العامون امامهم من عقد وعثرات ولا يعرفون اين يتجهون لحل مشكلاتهم فيصبح كل واحد منهم اداة ناطقة ضد الاستثمار في الاردن ويتم تداول شكاواهم في المجالس والندوات، ولست ارغب هنا ان أورد عدداً من الامثلة الصارخة على عدم انتظام أو تنسيق العملية الاستثمارية ومتطلباتها ولكن لا بأس من أيراد مثال واحد، والمثال هو حول ترخيص الابنية المدرسية فقد تقدمت مدرسة الشويفات التي ستقوم على ادارة مدرسة ثانوية لمستثمرين اردنيين من مؤسسات وافراد بتقديم مخططات هندسية لمدرسة متطورة وتداخلت خبرتهم في انشاء وادارة المدارس المماثلة ليس في لبنان والاقطار العربية الاخرى فقط بل ايضاً في بلدان كالمانيا وسويسرا والولايات المتحدة التي تقوم هذه المؤسسة (الشويفات) بامتلاك و /أو ادارة عدد من المدارس يتوف عن الاربعين، وحصلت على رخصة البناء من الجهة المختصة في الاردن ممثلة بنقابة المهندسين وامانة عمان الكبرى باطلاع ومعرفة وزارة التربية والتعليم الاردنية ولكن لتفاجيء بعد انتهاء بناء أول الابنية المدرسية بملاحظات ومتطلبات لوزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة وبعض تلك المتطلبات من النوع الذي لا يمكن تلبيته كرفع مستوى البناء ومواصفاته مماثلة للعشرات من المدارس التي تديرها مؤسسة مدرسة الشويفات في البلدان العربية والاوروبية والامريكية.

وبالطبع فانا لست ضد ان يكون هناك مطلب لوزارة الصحة أو التربية والتعليم ولكن كيف يمكن ان تقدم هذه المطالب بعد انجاز الأعمال وهل ليس لدى نقابة المهندسين ومهندسي امانة عمان الكبرى معرفة بهذه المتطلبات أم أن هذه المتطلبات هي من بين التعقيدات التي لا بد ان يواجهها كل مستثمر في بلدنا.

والخلاصة ان كون القيادات العليا السياسية والادارية والاقتصادية تدعو وتطالب باستمرار وتوعز للجهاز التنفيذي ان يقدم التسهيلات للمستثمرين لا يحل المشكلة لان ذلك الجهاز بمعظم ادارته أن لم يكن بها كلها يصر على ان يعرقل ويعطل ويعقد عملية الاستثمار في كل أوجه النشاط، فمتى تنزل القيادات للواقع لمعالجته وتقويم الاعوجاج به؟

في الخصخصة :

ان فكرة تشجيع القطاع الخاص – أي القطاع الاهلي – على المشاركة والتوسع في المساهمة بعمليات التنمية والتطوير في كل اوجهها ليست جديدة علينا في الاردن وليست بدعة أتتنا من عالم آخر، فكل مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الاردنية كانت تدعو القطاع الاهلي وتضع الحوافز له لزيادة الادخار وتوجيهه للاستثمارات التنموية في كل القطاعات.

ولما كان الاردن بلداً ناشئاً وكانت الادخارات الوطنية متدنية والقدرات الوطنية ضعيفة ومنافذ الاستثمار محدودة و الطاقة الاستيعابية الاستهلاكية قليلة فقد اضطرت الحكومة للتدخل وتولي مهام خدمية أو انتاجية بكاملها (كخدمات الهاتف وانتاج الطاقة واستولت على وتوسعت في انتاج الطاقة الكهربائية) كما شاركت القطاع الاهلي في مشروعات اخرى عديدة وأخذت بها حصصاً تراوحت بين نسب تقل (٢٠٪) الى نسب تجاوزت الـ (٥٠٪) وكان تدخلها ضرورياً لتجميع المدخرات الاهلية وتوجيهها للاستثمار وباستثناء عدد محدود من الخدمات والصناعات فان مشاركة الحكومة او تدخلها لم يأخذ شكلاً احتكارياً ولم يلجأ الاردن الى استملاك الممتلكات الانتاجية (ما عدا في تحديد وانتاج المناهج المدرسية) في وقت أخذت به دول كثيرة شيوعية أو تكنلوقراطية منهج التأميم والاستيلاء على حركة الانتاج خاصة في الشركات والمؤسسات غير الصغيرة .

ولما فشلت الحركات الاشتراكية في تقديم حلول ناجحة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية وخسرت معركتها أمام هجوم الحركة الرأسمالية الخاصة التي اعتمدتها الدول الغربية واليابان واستراليا فوجدت توجهات لتغيير سياسات الدول الاشتراكية ودول رأسمالية الدولة نحو انتهاج سياسات تعطي العملية الانتاجية للقطاع الخاص وقامت الحكومات والمؤسسات الغربية والدولية كالبنك الدولي بالاشراف أو تقديم النصح للدول التي أخذت هذا التوجه الجديد في كيفية ادارة اقتصادها وخروج الحكومة أو التعاونيات من العملية الانتاجية وانشاء الشركات على ذات النمط السائد في الغرب.

ولم يكن الاردن معنياً بهذه التغيرات أو التوجهات فلم يكن في الاردن تأميم ولا توجد شركات احتكارية حكومية حتى ان تلك الشركات المتفردة في انتاج مشتقات البترول والاسمنت والبوتاس والفوسفات لا تساهم الحكومة في بعضها إلا بنسبة ضئيلة (كمصفاة البترول) وتدار الشركات الاخرى ادارة خاصة وهي ايضاً من ذلك النوع الذي يندرج تحت باب استغلال الموارد الطبيعية ويتطلب انشاء شركات مماثلة مئات الملايين من الدنانير وهي اولاً وأخراً لا تقرر اسعار منتجاتها التي تباع للسوق المحلي بل تقرضها الحكومة لدعم المستهلكين أو لرفد ميزانيتها بايرادات مالية أو أنها شركات تصديرية تعتمد الاسعار العالميه. وهي بذلك لا يمكن ان توصف بأنها تماثل المؤسسات الانتاجية المدارة ادارة عامة كما في مصر وسوريا والعراق والجزائر وهي ايضاً ليست كتلك التي كانت تدار من قبل الدولة أو جمعياتها في الاتحاد السوفياتي السابق (أو في الصين الشعبية) حتى تخضع لذات التغييرات التي بدأت هناك بعد انحسار الحكم فيها وتفتت الدولة.

ومنذ البداية يجب ان ننطلق من فلسفة واضحة فيما يتعلق بدور الحكومة فاذا كانت مساهمات الحكومة سابقاً جاءت لدعم الاستثمار وحفز القطاع الخاص فان هذا الدور لا يزال هاماً وضرورياً ولعله الان اهم مما كان عليه في الماضي، فالمواطنون أكثر وعياً وأشمل وأوسع متطلبات ويشكل حل مشكلة الفقر والبطالة وتدني فرص العمل قضية حيوية وجوهرية للاستقرار الاجتماعي والسياسي والامني ولذلك فان توسيع القاعدة الاستثمارية أمر ملح وشديد الاهمية.

وما دام القطاع الخاص غير قادر أو غير مقدم على الاستثمار بالمستوى المناسب أو الضروري فان تدخل الحكومة و مساهماتها يصبح ضرورياً لتنشيط الاستثمار ودفع عجلة التنمية خاصة أن حزمة القوانين الاقتصادية اثبتت انها غير كافية وحدها لانتاج المستوى المطلوب لتحقيق تنمية متواصلة ومتسارعة.

وإذا كان الوضع هو كذلك فانه أيضاً يجب ان لا يعني عدم قدرة الحكومة على التخلي عن استثماراتها في موقع ما او شركة ما خاصة إذا كانت الشركة التي ترمع الحكومة على التخلي عن مساهماتها فيها مؤسسة او شركة ناجحة او راغبة في إدخال شريك قادر على التطور بل قد يكون ذلك ضرورياً لتوفير التمويل الضروري لدخول الحكومة في مجالات استثمارية جديدة بالمشاركة مع القطاع الخاص وفي تطوير القطاعات التي يدخل بها شريك فني. ولكن الخطر كل الخطر ان تقدم الحكومة على استخدام حصيلة بيع مساهماتها في الإنفاق الجاري لأن ذلك معناه استهلاك الثروة التي تراكمت خلال حقب وعقود طويلة.

ولعل أهم ما يشوب عمليات البيع أنها لا تتسم بالشفافية والعلانية ولا يعرف أحد حتى الآن مصير الأموال التي تأتت عن بيع بعض المساهمات او عن التخلي عن بعض المهام (خدمات الهاتف النقال الذي حل محل خدمات هاتف السيارات) ولا تبدو للحكومة الأردنية (بغض النظر عن من هو رئيسها) سياسة واضحة ومعلنة في هذا المجال وان كان يتم بين الحين والآخر إعلان حديث ما يلبث ان يصبح في حكم التاريخ دون ان يتم الاعلان بوضوح عن أي إجراءات عملية في هذا المجال.

في العولمة:

يبدو ان الحديث في العولمة أصبح من أحاديث الموضة الدارجة دون ان يتم تناول هذا الموضوع الحساس بما يستحقه من الأهمية ودون ان تحاول جهات الدراسة والبحث والنشر تحليل انعكاسات هذه العولمة على حياتنا وعلى اقتصادنا وعلى مستوياتنا المعيشية.

والعولمة الاقتصادية بالمفهوم الدارج صنو للإنتاج العالمي وهي تعبير عن إزالة القيود أمام انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأرباح بين مختلف بقاع الأرض دون حسيب أو رقيب أو جمارك أو بالحد الادنى من مستويات الرقابة الحكومية .

وبالطبع فان لمثل هذا الانفتاح حين يتم بعد انتهاء المراحل الانتقالية انعكاسات سلبية وإيجابية لا يسهل التكهن بها بدون دراسة تحليلية وافية وهو واجب لا بد ان تضطلع به مؤسسات القطاع الخاص الى جانب القطاع الحكومي بالإضافة الى الجامعات ومؤسسات البحث العلمي.

وبالتأكيد فإنه من افدح الأضرار ان نقوم بتمجيد الانفتاح والعولمة او بتحقيرها ونبذها دون الاستناد الى بيانات صادقة عما سيترتب عليها من نفع أو ضرر.

والخطوات نحو العولمة قائمة في كثير من دول العالم الثالث بعد ان استقرت سياساتها في الدول الصناعية وأصبحت مستويات الانفتاح فيها تغطي قطاعات كبيرة من نشاطاتها الاقتصادية.

وتقوم على قيادة التوجهات نحو العولمة شركات دولية عملاقة ليس لنا بها نصيب وأن كان لبعض أقطار العروبة مساهمات غير مؤثرة في اتجاهاتها سواء كبرت تلك المساهمات اوصغرت.

وبالنسبة لنا في الأردن فان الدخول في المشاركة الأوروبية المتوسطية والدخول في اتفاقية التجارة الدولية والسير في الاتجاهات التي تحبذها المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتجاه لسياسات تحرير التجارة ثنائياً او جماعياً او إنشاء الأسواق الحرة فإنها كلها تصب في النتيجة في نهر العولمة. ومن الطبيعي انه اذا وجد لدينا تخوف من العولمة فانه ينبثق من ضعف مؤسساتنا الإنتاجية ومن ضعف قدرتها على تسويق منتجاتها ليس فقط دولياً بل أيضاً محلياً لأنها تفتقر في كثير من الاحيان لمستوى الجودة المتوفرفي المنتجات للشركات العالمية العريقة كما أنها قد لاتكون أرخص سعراً وبالاضافة الى كل ذلك فانه لا تتوفر في إدارات هذه الوحدات الإنتاجية القدرات التسويقية والإعلانية التي يمكن ان تتوفر للشركات الدولية.

وفي هذا المجال تصوروا كيف يمكن لشركة محلية تنتج المشروبات الغازية ان تنافس في القدرات التسويقية شركتي البيبسي كولا والكوكاكولا بالرغم من ان هذا المثال ليس هو المثال الأمثل لان منتجات هاتين الشركتين تتم في الأردن وتقوم بها عمالة أردنية ولم تدحر او تنافس صناعة محلية وإدراج المثال هو لمجرد التعريف بالقدرات التسويقية الهائلة التي تتوفر للشركات العالمية القادرة على اجتذاب المستهلكين.

ولذلك مالم تتوفر قواعد إنتاجية قوية ومتشعبة ومتداخلة وموحدة في أقطارنا العربية وتكون قادرة على تحسين نوعية الإنتاجية (الجودة) وكلفته وسعره وتثبيت الأقدام في الأسواق المحلية وتوفر القدرة على التنافس في الأسواق الخارجية بأحجام تتناسب وحجم الأمة فان المصير السلبي هو الذي ينتظرها ولا يجب ان يعتقد أحد قادر الان على تصدير الكميات الضئيلة المحدودة بالقيم التي لاتحتسب في موازين الشركات الدولية بأنه تعبير كاف عن قدرة المنتج المحلي على الصمود أمام الانفتاح والعولمة ومن هنا فان تشكيل وحدات إنتاجية كبيرة وقادرة مالياً ومؤهلة بشرياً من النواحي الفنية والتكنولوجية وفي مجال البحث العلمي التطويري وفي القدرات التسويقية يعتبر أساسياً لتمكين الوحدات الإنتاجية العربية من البقاء، وبخلاف ذلك فإنها ستبقى وحدات صغيرة هامشية في حين يتوسع السوق العالمي ويشتد فتتخلف الفقر والبطالة وهروب الاستثمار.

وبالطبع فانه من غير الضار بل من المستحب التوسع في الاستثمار بمشاركات محلية وعربية وخارجية ودون أي حدود ما دام ذلك هو بهدف ترسيخ القدرات الإنتاجية والتسويقية للوحدات الإنتاجية المحلية.

في الواقع الاقتصادي :

سؤال يتردد في كل الأروقة هل هناك ركود اقتصادي أم هنالك انتعاش اقتصادي؟

وهل الركود الاقتصادي ان وجد هو نتيجة لسياسات الإصلاح الاقتصادي او نتيجة لعدم أتيان اتفاقيات السلام ثمارها الموعودة أم للفرقة العربية الواضحة اقتصادياً أم لهذه وتلك من الأسباب؟

الحقيقة أنني لا أعرف جواباً شافياً لهذا السؤال ولعل السبب ليس مستوى جهلي او علمي بمقدار ان السبب في ان المعلومات التي تشير الى هذا الاتجاه او ذاك هي في معلومات لا تتوفر في الوقت المناسب بالقدر المناسب بالوضوح المناسب وبالدقة والمصداقية المناسبة.


واصف عازر

فالذين يدعون بوجود انتعاش اقتصادي يستندون الى معلومات وأرقام هي أحسن الحالات وفي معظمها تقديرية أولية وقابلة للتعديل والتغيير ومن تلك الأرقام ان الإنتاج المحلي او الإنتاج القومي قد ازداد بنسبة كذا ويتم ايراد نسب تتراوح بين (٥ر٤٪) و (٥ر٦٪) للزيادة السنوية، وأرقام زيادة الصادرات و أرقام زيادة التحويلات الداخلة من العمولات الأجنبية وربما حتى زيادة الاستثمارات وزيادة المستوردات التي تدل على زيادة الطلب.

والذين يقولون بوجود ركود اقتصادي يقدمون هم أيضاً بيانات وأرقاماً تدعم موقفهم فهم يقولون ان البطالة موجودة على نطاق واسع وقد يختلفون هم والجهات الحكومية في تحديد مداها ولكن سواء أكانت (١٣٪) أو (١٤٪) كا يقول البعض او كانت (٢٠٪) أو (٢٥٪) من العمالة الأردنية كما يقول البعض الأخر فإنها بكل حال كبيرة ويقدمون أرقاماً تتداولها أجهزة الدولة حول مستوى الفقر سواء أكان مطلقاً او مدقعاً وبأن نسبته قد لا تقل عن (٢٠٪) من الأسر الاردنية ويقدمون معلومات عن كثير من القطاعات الاقتصادية التي تشكو تدني القدرة الشرائية والركود التجاري فيقول كثير من بائعي المفروشات مثلاً ان بعضهم لم يبع طقماً واحداً خلال شهر كامل فيرد الأخرون بأن السبب هو زيادة عدد محلات العرض وتوزع الطلب بين ذلك العدد الأكبر من العارضية وهكذا .

فأين الحقيقة أذن ؟

لنبدأ بالمعلومات الأساسية: السكان يتزايدون بنسب مذهلة قد تصل الى ٤٪ غالبيتها العظمى نتيجة للتوالد وجزء بسيط منها من الهجرة للأردن ولو افترضنا ان نسبة التضخم بالأسعار هي ايضاً بذات الحدود أي ٣٪ أو ٤٪ سنوياً ولو افترضنا ان نسبة النمو الناتج المحلي او الدخل المحلي هي بين ٤٪ و٦٪ فان النتيجة الحتمية انه لا يوجد توسع في القدرة الشرائية للسكان لان مرد ذلك عدم حصول الفرد الأردني المتدني الدخل على زيادة في دخله (بالمتوسط).

وكلمة متوسط هنا مهمة للغاية إذا أن تحولا في توزيع الدخل قد حصل باتجاه تركيز أكثر لدى القلة وفقر أوسع لدى الكثرة فان معنى ذلك في الحقيقة هبوط القوة الشرائية لدى الغالبية العظمى من السكان وهم الذين يشترون حاجياتهم محلياً لان القلة التي ازداد دخلها معتادة في الغالب على شراء نسبة كبيرة من حاجياتها (او لتقل من انفاقها) من خارج الأردن ونتيجة كل ذلك بالطبع عدم وجود انتعاش اقتصادي محلي وهذا هو ما تسميه بالركود الاقتصادي.

ولذلك فإننا وحتى يصبح بمقدورنا الحصول على المعلومات المناسبة الشاملة بالسرعة المناسبة فان كل ما يمكن ان نصل اليه هو مجرد اجتهادات او أراء نعتمد في التوصل اليها على تخمينات وتقديرات ومعلومات اغلبها تنقصه الحداثه او الدقه او كلاهما وعلى انطباعات تتكون من أقوال نسمعها هنا وهناك.

ويظل من المستغرب ونحن نتحدث عن واقع اقتصادي ان يتهم من يقول بعدم وجود ركود اقتصادي بانه ممالئ للحكومة ومن يقول بوجود ركود اقتصادي هو معارض للحكومة في الوقت الذي تعلن الحكومات في العالم حين يحصل عندها ركود وتحث الخطى لتخطيه ويسارع الجميع للتعاون في اقتراح الأفكار والأراء لمعالجته والتحرك العلمي لتحويله لانتعاش بتعديل السياسات وتغييرها بما يتناسب مع الأسباب التي أدت الى حدوث الركود.

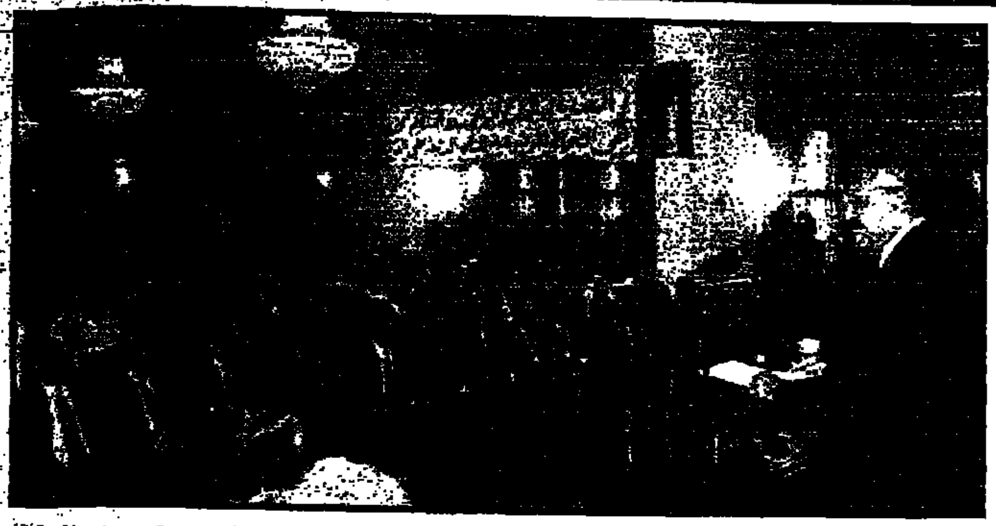
وبعد فلنا أمل ان تقوم الحكومة بدعوة العديد من المختصين في كل القطاعات العامة والخاصة للتدارس في السياسات العامة في كثير من المجالات التي لا يوجد للحكومة سياسة عامة ومكتوبة ومعلنة ولها مجرى تنفيذي واضح لعلنا نفلح في تحويل فكرة وجود انتعاش اقتصادي الى واقع عملي او تحول قضية وجود ركود اقتصادي الى انتعاش اقتصادي يصيب العامة لا الخاصة وينقل الأردن الذي تخلف في السنوات الأخيرة اكثر من كثير غيره من دول العالم الثالث.

هكذا من الاصل

الاحتفال باشهار الحزب الوطني الدستوري

بمشاركة شخصيات عربية وأردنية بارزة

الوطن أكبر منا جميعا.. ومصلحة الشعب ترفض التناحر



المجالي: الاندماج نتيجة قناعة قياداتنا وقواعدنا

لم يكن مساء الاربعاء ١١/حزيران ١٩٩٧ الماضي مساء عاديا.. فقد شهد ذاك المساء الاشهار الرسمي للحزب الوطني الدستوري الذي جاء تتويجاً لتوحد تسعة احزاب أردنية في بوتقة العمل الحزبي الموحد والفاعل.. في حفل مهيب حضره أكثر من الف شخص..

"النهضة" ومن منطلق توثيق حفل الاشهار تنشر وقائعه في عددها الأول.

كلمة عبد الهادي المجالي

والقى المهندس عبد الهادي المجالي كلمة استعرض فيها أفكار ومبادىء وسياسة الحزب الوطني الدستوري هذا نصها:

أيها الأخوة والاخوات،،

من دواعي الغبطة أن أرحب بضيوفنا الكرام الذين لبوا دعوتنا لحضور حفل اشهار حزبنا الوطني الدستوري، كما يسرني أن أرحب بالزملاء والزميلات من الأعضاء المؤسسين للحزب، وانتهز هذه المناسبة الطيبة لأعرض موجزا لرأي الحزب في العديد من القضايا التي يواجهها الأردن وأمته العربية في هذا المنعطف التاريخي.

الأخوة والأخوات،،

لقد جاء تأسيس الحزب الوطني الدستوري نتيجة اندماج تسعة أحزاب وطنية أردنية، وذلك من واقع الاحساس الواعي بضرورة التقاء التيارات السياسية المتقاربة في اطار واحد حتى يصبح للحزب قاعدة شعبية واسعة ويقوم تكافؤ بين القوى الحزبية يسهم في اغناء التعددية وتجذير الديموقراطية. لقد جاء التأسيس من رحم الحاجه ومن منطلق الحرص على المصلحة الوطنية، وكان الاندماج نتيجة قناعة قياداتنا وقواعدنا وحدها. اننا نتطلع الى أن تكون الساحة الوطنية ميدانا رحبا للتنافس الحزبي الشريف وبالاسلوب الديموقراطي السلمي والسليم، فليس من حق أحد الاستقواء او الاستفراد، أو احتكار العمل لمصلحة الوطن والأمة، وستبقى يدنا ممدوده وجاهزة للتعاون مع جميع القوى والفعاليات السياسية لبناء الأردن الحديث النموذج، وسنتحاور مع الجميع بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

أما اذا أحب البعض أن يلجأ الى الاتهامية والتشكيك بكل مبادرة خيرة او توجه سليم، او انطلق من الخوف على المكاسب او الرعب من الآتي فاننا نقول له، ان الوطن اكبر منا جميعا، ومصلحة الشعب ترفض التناحر، ووقتنا ثمين محجوز بكامله للبناء والتطوير ولكل ما فيه خير الوطن والمواطن.

الأخوات والأخوة،،

ان حزبنا الوطني الدستوري سيعتمد في ممارسة عمله على النهج الواضح والدراسة المنمقة للوصول الى الحقيقة، صادقين مع شعبنا، أوفياء لأمتنا، نعتمد الحوار الهادىء والنقاش العقلاني، نحتكم الى رأي الأكثرية أملا بأن يكون الأصوب أو الأقرب للصواب والأبعد عن الارتجال. أننا ندرك حجم المعاناة التي عاشها شعبنا العربي نتيجة الارتجال أو سوء التقدير أو اللعب بالعواطف او البناء على أوهام لا تستند الى الواقع او تفتقر الى المعلومات الوافية الدقيقة، وقد آن لنا أن نتجنب المزيد من الأخطاء فنعتمد الصدق ونبني على التخطيط ونستند الى العلم والمنطق، ولا نخشى كلمة الحق مهما كان الثمن غاليا.

لقد كانت الديموقراطية وستظل واحدة من انبل الصيغ الانسانية التي اهتدى لها بنو البشر من اجل تنظيم شؤونهم وحياتهم على اسس موضوعية تعلي من شأن العمل الجماعي وتحد من الفردية ومرض ادعاء امتلاك الحقيقة ومحاولة فرض الرأي الواحد على الجميع.

اننا ندرك أيضا بأن التقدم والازدهار والاستقرار مرتبطة جميعها بنجاح تطبيق الديموقراطية وتجذيرها، ونرجو أن نتذكر دائما بأن الديموقراطية هي المظلة الأفضل لتحقق المستقبل الواعد والمزدهر للأجيال القادمة، ولا أعرف بلدا ازدهر وتقدم وأخذ مكانه بين الدول المتقدمة بدون نظام ديموقراطي.

لقد بدأ الأردن ومنذ سنوات في بناء نظام ديموقراطي يتناسب مع متطلباته الأساسية، وكلنا أمل بأن يكتمل هذا البناء ويزيد قوة ليصبح نموذجا يحتذى به. ولا أستطيع أن أدعي بأننا استكملنا هذا البناء، فأعداء الديموقراطية يحاصرونها من كل جانب، هؤلاء الذين لا يناسبهم الانفتاح والحرية والشفافية وقرار الأكثرية.

سيعمل الحزب الوطني الدستوري كل ما في وسعه وبكل طاقاته من أجل حماية الديموقراطية وتجذيرها، وسنتمسك بها وندافع عنها لانجاحها وصد الأخطار عنها، ونؤمن أن أبناء الأردن الذين يسيرون معنا على نفس الطريق هم الأكثرية الساحقة، لذلك فسيكون النجاح حليفنا جميعا بإذن الله.

الأخوة والأخوات،،،

لقد ولد الأردن الحديث عروبيا يعمل لوحدة الأمة ونهضتها، وقد شارك في بناء دولته رجال الثورة الكبرى والأحرار العرب من أقطار الأمة جميعها، وكان ديث الثورة وحامل مبادئها بقيادة هاشمية أصيلة في عروبتها، وكان الأردنيون على الدوام طلاب وحدة وشركاء في كل نضالات الأمة، يأبون التقوقع القطري، يفتحون صدورهم وبيوتهم لكل عربي، لا يعرفون الاقليمية يلفظون دعاتها، في الوقت الذي يؤمنون فيه بقدسية الوطن والانتماء اليه دون انغلاق أو تفريط.

اننا ندعو الى تعزيز الانتماء الوطني وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم والمساواة التامة بينهم ومحاربة النعرات العرقية او الطائفية او الجهوية او الاقليمية دون هواده. ان جميع الاردنيين، مهما كانت افكارهم أو أراؤهم، شركاء في الوطن، شراكة شيوع لا تقبل القسمه، وحماية تلك الشراكة وضمان توافق عناصرها مسؤولية يحملها الجميع دون تفريق بينهم لأي سبب. ان الانتماء الوطني هو حق الوطن في اعناق أبنائه وهو ليس وقفا على فئة او جهة او منبت او عرق، لكنه يتمثل في الحفاظ على سيادة الوطن واستقلاله ورفض أي تبعية خارجية، مهما كانت أسبابها او مبرراتها والالتزام بالدستور والاسترشاد بالميثاق الوطني، وسيكون الحزب الوطني الدستوري حزب الوطن، كل الوطن، ولن يكون في يوم من الأيام لفئة دون أخرى بل سيبقى على الدوام حزب الأردنيين الأبرار الذين عقدوا العزم بأن يسيروا كل الطريق لخدمة الوطن وحمايته من كل سوء وبناء الأردن الحديث بكل تفاؤل وأمل.

الأخوة والأخوات،،،

ان قناعتنا راسخة بانتمائنا القومي، فالأردن جزء أصيل من الأمة العربية، انتماؤه عربي، وعمقه عربي، وعروبته هي مصدر قوته ومنعته، والوحدة العربية هي الكفيلة بحماية الأمة وضمان بقائها وتطورها وأخذ دورها المتميز على الساحة الدولية. اننا نعتقد أن فشل مشاريع التعاون العربي خلال القرن الحالي ناجم عن سوء الممارسة والتطبيق ويكمن في غياب الحياة الديموقراطية والاحتكام الى رأي الاكثرية. اننا بحاجة اليوم الى التعاون العربي والتضامن العربي اكثر من أي يوم مضى، فقد أصبح العالم يتميز بالتكتلات الاقليمية القوية، ولذلك فاننا نؤمن وندعو الى بذل الجهود المكثفة لبناء نوع جديد واقعي من العلاقة العربية الاتحادية تقوم على أساس الحوار والاقتناع والمصالح المتبادلة وتتجاوز كل عوامل التفتت والفرقة والتردي، ووفق أسلوب يأخذ بعين الاعتبار المرحلية في التطبيق بدءا بالتجاوز الجغرافي والمصالح المتقاربة وانتهاء بالدولة الاتحادية التي تعبر عن ظروف الواقع وتحترم الخصوصيات القطرية.

اننا نؤمن أن الأردن العربي بقيادته الهاشمية قادر على أن يكون مركزا متقدما من مراكز الوفاق والاتفاق العربي، ومركزا للتميز والتفوق، ومركزا للاستثمار والانتاج، ومركزا للخدمات المتطوره، ونموذجا للديموقراطية والحرية وحقوق الانسان، ولذا فان الحزب الوطني الدستوري سيّعمل على أن تكون العلاقة الأردنية السليمة مع كل الاشقاء العرب استراتيجية ثابتة لا تتغير ولا تتبدل.

الأخوة والأخوات،،

اسمحوا لي بأن أحيي بأسمكم الشعب العراقي البطل الصامد في وجه الحصار الظالم الذي فرض عليه من قوى غاشمه لا تستهدف مصلحة العراق أو مصالح الأمة العربية، بل تستهدف تنفيذ مصالحها في الاستيلاء على الثروات العربية.

اننا ندين الحصار على العراق، ونؤكد بأن استمراره يخالف جميع المواثيق والأعراف الدولية، ونتوجه الى الدول العربية طالبين منها بأن ترفع حصارها عن العراق مجتمعين لا منفردين، منكرين اياهم بأن الأطفال الذين يقضون جوعا ومن قلة العلاج والعناية الصحية يشكلون وصمة عار على جبين الأمة وعلى ضمير المجتمع الدولي وأقول من على هذا المنبر ارفعوا أيديكم عن العراق، فسيبقى العراق العربي موحدا وصامدا رغم أنف الأعداء والمتآمرين، كما نقول لهم ارفعوا ايديكم عن ليبيا والسودان.

الأخوة والأخوات،،،

ان علاقتنا بفلسطين علاقة قدر ومصير، صنعها التاريخ وعمقها البعد الديني والجغرافي والديموغرافي، ولذا فاننا نقف الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق لاسترداد حقوقه واقامة دولته الفلسطينية المستقله على أرض وطنه وعاصمتها القدس العربية، ونحن على يقين أن الشعبين الشقيقين سيجدان وسيلة مثلى لصيغة وحدوية تمثل ارادتهما الحره وتستشرف مستقبلهما الواحد، بشكل يضمن ابراز الهوية الفلسطينية في مواجهة اطماع الاحتلال الاسرائيلي وابراز الهوية الأردنية في مواجهة مؤامرة الوطن البديل.

الأخوة والأخوات،،،

لقد أصبح السلام خيارا عربيا استراتيجيا معلنا، وغدت معاهدة السلام حقيقة واقعة أخذت في الأردن مسارها الدستوري، ولكننا في الوقت نفسه ندرك أن السلام الحقيقي هو السلام الذي يقتنع به المواطن ويدافع عنه، وتنبع تلك القناعة من احساس المواطن بالعدالة والاطمئنان الى المستقبل، وبدون ذلك يبقى سلام معاهدات تبرمها الحكومات وليس سلاما بين الشعوب. ان حقيقة الصراع في المنطقة أنه صراع عربي اسرائيلي محوره القضية الفلسطينية والأرض الفلسطينية، ويستتبع ذلك أن أي سلام تبرمه دولة عربية مع اسرائيل هو خطوة واحدة على طريق السلام العادل الشامل، ولكنه لا ينهي الصراع العربي الاسرائيلي، فلا سلام بدون تحرير الأرض الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، ولا سلام بدون الجولان والجنوب اللبناني، ولن تكون للسلام المجزأ قيمة او ديمومة الا بعد اكتمال حلقاته وربطها ببعضها البعض، وبعد انتهاء عملية الاستقواء وتفريغ المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، والتوقف عن العدوان أو التهديد باستعمال القوة. ان كل طروحات الحكومة الاسرائيلية وعروضها التي لا تضمن كل ذلك مرفوضه جملة وتفصيلا، فبالرغم من أننا من محبي السلام ودعاته الا أننا لا نقبله الا اذا كان عادلا يعيد الحقوق، كل الحقوق، لأهلها وشاملا لجميع المسارات حتى يكون سلاما دائما تقبل به الأجيال وتدافع عنه.

الأخوة والأخوات،،،

اننا نختلف مع القائلين بأن ثروات الأردن قليلة ومحدوده، ونتفق معهم فقط في الحديث عن الثروات التقليدية وهي التربة الزراعية والمياه، لكن الاردن غني جدا بثرواته الأخرى المتعددة التي نستطيع أن نبني عليها اقتصادا مزدهرا، وهذه الثروات هي المواطن الأردني المؤهل، والمناخ المعتدل والموقع الجغرافي، والثروة التاريخية من التراث والآثار، وثروات البحر الميت الهائلة والتعدد الطبيعي الجميل من البحر الميت الى جبال رم، ومن جبال عجلون الى الشراه والبادية، من وادي الاردن الى خليج العقبة..

كلها ثروات تؤهل الاردن لأن يصبح بلدا للسياحة والخدمات ومركزا للعلاج والاستشفاء، ومركزا للتجارة والتسوق، وللصناعة والتكنولوجيا، وللتعدين والانتاج، دون التقليل من قدرته على الانتاج الزراعي النوعي. وأرجو أن أذكر بأن الدول التي ازدهرت في هذا القرن كان اعتمادها على العنصر البشري العامل الرئيسي في نهضتها وثروتها.

اننا نعتقد بأن فرص التنمية والنمو الاقتصادي متوفرة في المنطقة العربية، وستدخل من الأبواب المفتوحه الى المؤهلين للاستفاده منها. هذه الفرص ليست أموالا سهلة تنزل من السماء، بل فرص استثمار وبناء لن تدخل الاردن الا اذا واجهنا المرحلة القادمة بتغيير كامل في المفاهيم المتخلفة والممارسات التي عفا عليها الزمن، والبيروقراطية المعطلة، وتحضير جدي لمتطلبات الاستثمار ونقل التكنولوجيا، وبتطوير جذري للادارة الحكومية... هذه المتطلبات اصبحت واضحة وضوح الشمس لمن يملك العزم والقدرة على تطبيقها.

اننا نؤمن بالحاجة الماسة للانفتاح على العالم لتسهيل التعامل والاجراءات والحد من البيروقراطية، واعادة تنظيم دور الحكومة لبناء اقتصاد متقدم ينقل الاردن من دائرة الدول النامية الى دائرة الدول المتقدمة التي تضمن لكل مواطن فرصة عمل، ولكل عائلة دخلا يضمن كرامتها وأمنها واستقرارها وحمايتها من الاستغلال أو الاحتكار، كما نلفت الانتباه الى أهمية اقناع العامل الأردني لقبول فرص العمل المتاحة وذلك بالتوعية المكثفة، وبتحسين شروط العمل، وتحسين دخول هذه الاعمال، وبالتأهيل والتدريب، والا فستفقد التنمية أهدافها عندما تعتمد على العمالة الوافده.

الأخوة والأخوات،،

اننا لا نقلل من حجم الانجاز الذي تحقق في الاردن بالرغم من الظروف الصعبه التي مر بها خلال العقود الماضية، خاصة وهو يتحمل العبء الأكبر من نتائج النزاع العربي الاسرائيلي، لكننا في الوقت نفسه نعلم بأننا قد فوتنا العديد من الفرص لبناء الاقتصاد الأردني المتين، ونعترف بأن ترتيب أولوياتنا لم يكن الأفضل، وبأن القرار الاداري لم يحترم دائما المصلحة الاقتصادية الوطن. اننا نعلم حاجة الاردن لفرص عمل تعالج البطالة، ونعلم أن معدل دخل العائلة الاردنية هو أقل بكثير من المستوى الذي يليق بها وبكرامتها، ولذلك فسيكون في مقدمة أولوياتنا وضع الخطط والبرامج الاقتصادية لاعادة الهيكلة، ولازالة العقبات التي تعترض سبل الاستثمار والبناء الاقتصادي الحديث، وستقترن برامجنا بخطط واضحة للتطبيق العملي للوصول الى الهدف، وستوضع هذه البرامج تحت تصرف من يملك القدرة على تنفيذها، وسيلتزم الحزب الوطني الدستوري بتطبيقها عندما تتاح له الفرصة في ذلك.

الأخوة والأخوات،،

أكرر الترحيب بالاشقاء العرب الذين يشاركوننا فرحتنا بإشهار حزبنا، مؤكدين لهم بأننا سنبني جسورا من التواصل والتعاون معهم لخدمة أهداف امتنا، وتعزيز العلاقات بين دولنا بما يكفل قيام مصالح متبادلة تعزز علاقاتنا الوحدوية.

وأتوجه الى شعبنا الأردني الطيب، بالتحية والتقدير على دوره البارز في بناء هذا الوطن الغالي، وتلاحم أسرته الواحده خلف قيادتها العربية الأصلية، وادعوه الى العمل الدائب لترسيخ الممارسة الديموقراطية وتجذير التعددية ورعاية الأحزاب التي تلتزم بأهدافه وقضاياه الوطنية والقومية وتعبر بصدق عن طموحاته.

أما زملاؤنا وزميلاتنا من أعضاء حزبنا الوطني الدستوري، الذي قامت وحدته بقرار منهم وبقناعاتهم بالعمل الجماعي المنظم، على أسس ديموقراطية مشروعه، فانني اذ أحييهم فردا فردا لأتطلع الى مزيد من تلك الجهود ومزيد من العطاء لحزبنا وذلك للوصول الى اهدافنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة وفد العراق

الوفد العراقي: وقف الأردنيون معنا وقفة مشرفة

والقى السيد سعدون شاكر موفد حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي كلمة اشاد فيها بخطوة توحيد الاحزاب المندمجة مشيرا بالعلاقات الأخوية بين الحزبين "الدستوري" و "البعث" هذا نصها:

معالي الاخ الاستاذ عبد الهادي المجالي
الامين العام للحزب الوطني الدستوري
ايها الاشقاء الاعزاء

يسرني ان انقل لكم تحيات قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وتمنياتها لمؤتمركم بالنجاح والتقدم على طريق خدمة الشعب الاردني الشقيق، شاكرين لكم دعوتكم الكريمة لحضور حفل اشهار الحزب الوطني الدستوري الشقيق كثمرة ايجابية لتوحيد تسعة احزاب وجدت قاسما مشتركا في اللقاء والاتفاق، مباركين لكم هذه الخطوة، راغبين في تطوير علاقاتنا الاخوية بين حزبينا لما فيه خير بلدينا والامة العربية المجيدة..

ايها الاخوة الكرام

ينعقد هذا الحفل في ظرف قومي بالغ الحساسية والدقة، تجتاز فيه العروبة اخطر مراحل تاريخها المعاصر، حيث تبرز اصعب التحديات الاجنبية ويتكالب الاعداء من كل جانب للنيل من حقوق الامة وكرامتها وحقوقها وثرواتها.

ان احوج ما تحتاجه الامة العربية هو وحدة الصف والهدف والمصير المشترك، ولعل التضامن العربي يمثل الحد الادنى المنشود الذي نرتقي به بالواقع العربي الراهن الى مستوى المسؤولية التاريخية التي تحمي حاضر الامة ومستقبل اجيالها من الضياع والنهب والارتهان للمشيئة الاجنبية.. ولا شك.. ايها الاشقاء.. انكم تدركون جيدا ان كل معطيات العمل العربي المشترك وفي جميع ميادينه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، متوفرة ولا يعوزها سوى ارادة الفعل والتصميم على التنفيذ وتغليب التنافس الرئيس على الخلافات الهامشية.

ان صلف العدو الصهيوني وغطرسة الولايات المتحدة الامريكية ما كان لهما ان يأخذا هذا المدى من الاستهتار، لولا الضعف العربي الرسمي، وغياب او ضعف المبادرة الشعبية القومية، ومن هنا فان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين، مع كل جهد عربي يوحد ولا يفرق، مع الاشقاء بلا تمييز وبدون شروط مسبقة ادراكا منه للمخاطر التي تستهدف العرب جميعا على امتداد وطنهم الكبير.

الاخ الامين العام
ايها الاشقاء

لقد وقف شعب الاردن النبيل وقفة مشرفة من العدوان الغادر الذي تعرض له عراق ام المعارك اكثر من مرة، وكان يقاسم شعب العراق معاناته خلال فترة الحصار الظالم، وكانت الاحزاب والنقابات والشخصيات الاردنية في طليعة هذا الموقف القومي الكريم الذي يظل موضع فخر واعتزاز وتقدير من شعب العراق وقائده الرئيس المناضل صدام حسين..

لقد نجم عن استمرار الحصار وفاة ٨٢٩٤٠١ ألف عراقي بريء اغلبهم من الاطفال بسبب سوء التغذية ونقص الادوية والحليب وابسط متطلبات العيش الانساني الكريم، رغم وفاء العراق بالالتزامات التي فرضت عليه بموجب قرارات مجلس الامن الدولي رغم اجحافها وازدواجيتها، مما يتطلب رفع الحصار الذي هو وصمة عار وجريمة ابادة ضد الانسانية، طبقا للمادة ٢٢ من قرار ٦٨٧ دون اضافة اية شروط جديدة.

اما مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة، لتطبيق صيغة (النفط مقابل الدواء والحاجات الانسانية للشعب العراقي) فقد تعرضت للعرقلة والتأخير من قبل الادارة الامريكية التي افرغتها من محتواها الانساني، وحالت دون وصول الاغذية والادوية الى طالبيها كما او نوعا وفق بنود المذكرة المذكورة، وهو ما يكشف زيف تباكي واشنطن على حقوق الانسان العراقي كما تزعم مرارا.. بل ان الادارة الامريكية وعلى لسان اكبر مسؤوليها ربطت رفع الحصار بشروط سياسية لا علاقة لها بنصوص قرارات مجلس الامن مما يشكل تدخلا فظا في شؤوننا الداخلية وانتهاكا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

اما الغزو التركي الغاشم لشمال العراق وغيره من التدخلات الاقليمية، فهو نتاج الهيمنة الامريكية وتسلطها وتدخلها في شؤون العراق الداخلية، حيث فرضت حظرا على الطيران العراقي شمالا وجنوبا دون سند دولي وبلا أي مبرر.. اننا نطالبكم بادانة كل التدخلات الاقليمية او الدولية مهما كانت الذرائع، لانها ايضا تمس صميم الامن القومي العربي وتناقض كل المواثيق الدولية وتهدد سلامة شعبنا ووحدته وسيادته.

ايها الاعزة

رغم العدوان والتآمر والحصار، فما زال العراق وسيظل متمسكا بمنهجه القومي المبدئي، ولن يثني عن هذا الطريق مهما تحمل من تضحيات جسام، فهذا قدره وخياره الواعي، من اجل بناء مشروعه القومي الحضاري النهضوي.

اننا نجدد دعمنا الثابت لحقوق الامة العربية في فلسطين الحبيبة وفي الجولان السوري والجنوب اللبناني وفي كل شبر مغتصب من ارض العروبة، ونطالب برفع الحصار عن الجماهيرية الليبية والسودان الشقيقين.

كما نتطلع الى عالم متعدد الاقطاب، بعيدا عن استفراد قطب واحد بقدرات الشعوب، ومن اجل سلام واستقرار وأمن وعدالة، وضمان لحقوق الانسان واشاعة للحريات الديمقراطية والتعددية الفكرية والسياسية والثقافية.

وما احرى بأمة الرسالات، ان تطل على الالف الثالث الميلادي موحدة حرة مستقلة ناهضة ومسلحة بالعلم والايمان والاقتدار، لتستطيع الاسهام في العطاء الحضاري الانساني كما فعلت من قبل وكما نطمح ان تفعل من جديد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



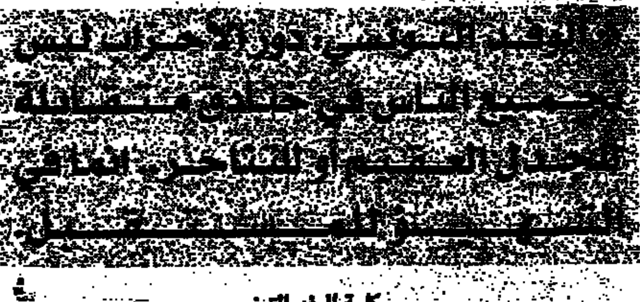






الساحة الوطنية ميدان رحب للتنافس الحزبي الشريف

ليس من حق احد الاستقواء او الاستفراد.. وستبقى يدنا ممدودة للتعاون مع جميع القوى السياسية



الوفد التونسي: دور الأحزاب ليس تجميع الناس في خنادق متقابلة للجدل العقيم أو للتناحر العدائي [illegible]

كلمة الوفد التونسي

والقى السيد سعيد ناصر رقصان كلمة التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي مباركا خطوة الاندماج مشيرا بالعلاقات الثنائية بين الأردن وتونس جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايتها الأخوات المناضلات

ايها الأخوة المناضلون- في الحزب الوطني الدستوري

سيداتي وسادتي،

أود في البداية ان اتوجه بخالص الشكر والامتنان للحزب الوطني الدستوري ولأمينه العام معالي السيد عبد الهادي المجالي على هذه الفرصة الطيبة والكريمة التي اتاحوها لي لكي اقاسمكم اليوم احتفالكم نيابة عن أخواتكم وأخوتكم في التجمع الدستوري الديمقراطي- قيادة ومناضلين- لكي اقاسمكم اذن احتفالكم بحدث بالغ الأهمية لدنيا وعربيا- الا وهو اشهار الحزب الوطني الدستوري.

ايتها الأخوات- ايها الأخوة:

انني اليوم هنا بعمان شاهد على حدث عميق الدلالات سيكون لي- بلا شك- تأثيره الايجابي الموحد على مسيرة الحياة السياسية في الأردن.

ولكني أرى فيما انجزتم عبرا ما أحوج امتنا الى تدبرها والتمعن فيها والاستفادة منها:

فأنتم ايها الاخوة والاخوات في الحزب الوطني الدستوري جمعتم ما كان متفرقا.. لقد كنتم تسعة أحزاب فأصبحتم واحدا.. لتثبتوا ان الكثرة لا تعني القوة اذا كانت تشرذما.. وإن القلة لا تعني الضعف إذا كانت اتحادا.

وانتم ايها الأخوة والاخوات ما اهتديتم الى هذا الاتحاد، الا لأن في صفوفكم مناضلين صادقين، ميزوا بين الأهم والمهم، وآثروا المصلحة العامة على مواقعهم الخاصة. فاستحقوا على ذلك منكم ومنا صادق الاعجاب وخالص الثناء.

وانتم ايها الاشقاء في الحزب الوطني الدستوري لتنهجتم طريقا وسطا. يأبى الانغلاق وينبذ التطرف- فتجنبتم بذلك- وجنبتم شعبكم وامتكم مسلك المزالق والمهالك.. المسلك الذي انحدرت فيه أطراف أخرى بأجزاء من وطننا الحبيب، فما جرت على شعوبها الشقيقة سوى ويلات ما انزل الله بها من سلطان.

ايها السيدات والسادة

انتم وحدتم في زمن التفرقة.. وآثرتم المصلحة العامة على الخاصة.. وانتهجتم الوسطية ونبذتم التطرف.. هذه عبرت ثلاث - على الاقل- ما أحوج امتنا الى تمعنها.. لكي تواجه ما تلاقيه وما ينتظرها من تحديات.

ونحن في التجمع الدستوري الديمقراطي نتابع تجربتكم هذه بإعجاب ونرنو اليها بأمل.. فنحن -كما تعلمون- حزب عريق مناضل منذ ٧٧ سنة.. هو وريث حركة الاصلاح في وطنكم تونس وقائد حركة التحرر الوطني وباني الدولة الحديثة والذي إئتمنه رئيسه سيادة الرئيس زين العابدين على مسيرة التغيير منذ السابع من نوفمبر ١٩٦٧..

اننا حزب نؤمن ان دور الاحزاب ليس ان تجمع الناس في خنادق متقابلة للجدل العقيم أو للتناحر البغيض.. وانما دورها ان تنظم الرغبة المشروعة للمواطنين في التعبير عن تطلعاتهم وطموحاتهم وأن البر بأمتنا يفرض علينا ان نتهيأ معا لمستقبل يداهمنا بأسرع مما نتصور.. إذا ما وقفنا.. فإن المستقبل آت لا ريب فيه.. بل ان المستقبل يعيش بيننا اليوم.. ففي الدنيا الآن شعوب تخطط لمستقبلها بوعي.. وهي بتخطيطها هذا ترهن حاضرنا ومستقبلنا معا. ولن يستطيع اي منا ان يواجهها منعزلا. ان العالم يسير نحو عولمة لا ترفق بصغير ولا ترحم ضعيفا.. فلم نبقى صغارا ضعافا ونحن قادرون على ان نصبح كبارا أقوياء.. ان عجزنا لهم أسوأ عجز.. لأنه عجز القادرين على التمام.

ايها الأخوة

ان البر بأمتنا يفرض علينا ان ننسق جهودنا تجاه مسيرة السلام.. وان نعلن بوضوح.. اننا حريصون على السلام ولكن حرصنا على السلام لا يضاهيه سوى حرصنا على مصلحة امتنا ومصلحة كل جزء منها وخاصة في فلسطين وسوريا ولبنان.

والبر بأمتنا يستدعي منا ان نصرح ان الزمن توجه هذه الرغبة -منتظمة- وجهة بناءة لما فيه مصلحة البلاد والعباد.

هذا ما يقوم به حزبنا في تونس.. وهذا ما نرجو ان تقوم به أحزاب أمتنا جميعا..

وحزبنا- ايها الاخوة والاخوات يبسط يده ويهفو الى احزاب عربية شقيقة تلتقي وإياه على صعيد الايمان بوجوب البر بالامة وتقوى الله فيها.

ايها الاخوة.. اننا نمد ايدينا لكل الاحزاب الشقيقة خدمة لأمتنا

ونحن نمد يدنا اليكم ايها الاخوة في الحزب الوطني الدستوري للتعاون ونتشاور وننسق جهودنا لترتقي علاقاتنا الى ما عليه وشائج المحبة بين شعبينا في تونس والاردن، والى ما عليه أواصر الود والتقدير بين قائدي البلدين سيادة الرئيس زين العابدين بن علي وجلالة الملك الحسين.

ولن أختم ايها الاخوة قبل ان اشكركم بالغ الشكر على كرم وفادة وجميل عناية لم استغربها من اخوة عرب المناقب والخصال.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الوفد اليمني: "الدستوري" انجاز سياسي كبير وترسيخ للتعددية حزبكم مؤهل للنجاح لأنه يمتلك عصارة تجربة ٩ احزاب

كلمة الوفد اليمني

والقى السيد عبد الملك منصور حسن وزير السياحة اليمني كلمة حزب مؤتمر الشعب العام في اليمن كلمة مرتجلة حظيت باحسان الجميع..

ومما جاء فيها: نهنيء اعضاء الحزب الوطني الدستوري باشهار الحزب

وبهذا الإنجاز السياسي الكبير الذي هو انجاز للاردن وترسيخ وتعزيز لعناصر التعددية السياسية في الاردن وهو إنجاز قومي له أثره في الحياة السياسية العربية.

وأشاد بالحدث وبصانعي الحدث- نبارك علي فريد السعد بنجاحه رئيسا للجنة المركزية وأكد حسن أن للاحزاب وظيفة تربوية فالأحزاب في نظرنا ليست مجرد مؤسسات سياسية تتنافس لتولى الحكم وتداول السلطة فحسب (وان كانت تلك بعض مهماتها وغاية نبيلة) ولكنها مؤسسات تربوية تتعلم فيها الشعوب حقيقة الالتزام بالقيم وتجويد ممارستها والدفاع عنها وخاصة قيم الحرية الديمقراطية والمساواة والإخاء والحب والجمال وانما تكون الاحزاب مدرسة تربوية للشعوب اذا بدأت بممارسة تلك القيم في داخلها.

تلك هي معركتنا الاولى اذا انتصرت فيها الأحزاب على اساسياتها فقد انتصرت الشعوب فالامة فالأنسانية جمعاء.

وأشاد حسن بالديمقراطية الاردنية مؤكدا أنها صارت جامعا مشتركا لليمن والاردن وبعض الاقطار العربية وتحدث حسن عن الديمقراطية في اليمن والتي التزم بها الشعب مسلكا وحيدا لا بديل عنه للبناء والمشاركة ولتحقيق الوجود الانساني الفاعل والمنسجم مع اعلى المكاسب الانسانية على الأرض والمتصلة بالالتزام بالحرية واحترام حقوق الانسان والايمان بدور المرأة في العمل العام والسياسي المساوي لدور الرجل تماما.

كما وتحدث عن الانتخابات الاخيرة التي جرت في ٢٧ نيسان الماضي وشهدها العالم وشهد بنزاهتها قائلاً: اننا نعتز بها مرتين:

١- لأنها كانت حرة نزيهة شهد بها الجميع.

٢- لأنها عكست ثقة الشعب بالتنظيم السياسي الرائد الذي اتحدث الآن باسمه (المؤتمر الشعبي العام) ويقوده القائد الرمز الفريق علي عبدالله صالح.

حماية الديمقراطية ممن يريدون اتخاذها جسرا لمآربهم.

اتمنى للحزب الجديد الثبات والنجاح في مسيرته الجديدة وهو يمثل القوة الوسطية في هذا الوطن ونتوقع له تألقا بارزا في كل ميادين العمل لأنه يملك عصارة تجربة تسعة احزاب تجتمع في بوتقة واحدة يحدوها مصلحة الوطن.

انّ الانتخابات البرلمانية الاردنية القادمة وسيضيء نور حزبكم الجديد. وستحاول خفافيش وفراشات أن تطفئه لكنها لن تفتأ ان تحترق فيكم وبكم.

واضاف حسن نحن في حزب المؤتمر الشعبي العام نتطلع الى إقامة علاقات ثنائية قوية مع الحزب الدستوري يحفزنا الى ذلك: عمق العلاقة بين الشعبين، عمق العلاقة بين القائدين.

وفي الختام لكم كل الشكر على حسن الوفادة وكرم الضيافة الامنيات للشعب الاردني الشقيق وقيادته..

النشاشيبي: ستبقى الحزبية بخير ما دام التوحد جديا

ناصر الدين النشاشيبي

والقى الأستاذ ناصر الدين النشاشيبي- الصحفي الفلسطيني المعروف كلمة هذا نصها:

سألني البعض، وأنا أشد رحالي من بين أهلي في القدس إلى بين أهلي في عمان، ما هي العلاقة بين هذا المقدسي الضيف وهذا الحزب الوطني الدستوري؟

وعندما حاولت أن يكون جوابي صريحا وصادقا عدت وتذكرت انني- وعلى مدى الخمسين سنة الماضية- كنت صحفيا في صورة سياسي، أو سياسيا في صورة صحافي، وأن رجال الأحزاب كرجال السياسة يصنفهم نيكتا خروتشوف زعيم السوفيت السابق في خانة الكذابين الذين يوزعون الوعود عن بناء الجسر فوق النهر حتى ولو لم يكن هناك النهر الذي يتحدثون عنه!

لماذا إذن جاء المقدسي الى مهرجان الوطني الدستوري وبصراحة تامة لأن علاقتي بالأمين العام سبقت علاقتي بالحزب.

من هنا أردت أن يكون كلامي في صورة خطاب قصير مفتوح وموجه مني الى صديقي عبد الهادي المجالي في يوم ولادة حزبه العتيد.

اسمع يا صديقي!

في حياتنا العامة، كان الخلاف على الدوام موجودا ومتأججا بين الرجل العسكري والرجل السياسي! ولكنك كالاطفائي الماهر استطعت أن تثبت لنا جميعا أن المواطن الناجح كرئيس لأركان جيش بلده، او مديرا عاما للأمن العام يقدر أن يحقق النجاح الكاسح في ميدان السياسة وان سفيرا عملاقا يصبح نائبا مميزا ووزيرا موفقا وزعيم حزب سياسي يشار اليه بالبنان!

وهكذا تلاحمت عندك مزايا الجندي المحارب مع مزايا الدبلوماسي وصبت كلها كالنهر في بحر حزب سياسي جديد اسمه الوطني الدستوري.

ولم يكن القصد قصدكم إعلان مولد جبهة سياسية جديدة، وانما بقي المقصود دمج عدة احزاب في اطار حزب واحد.

وكان الشعب هنا يضغط باستمرار من أجل خلق الصورة السياسية الوطنية امام العالم في الداخل وفي الخارج.

وكانت الأحزاب الاصلاحية المطبوعة بالشمولية والجهد الواسع، والقائمة على سلاح التشكيلات المؤسسية ببرامجها الصريحة الواضحة، هي العلاج المطلوب في ا لتصدي لهموم البلد وقضايا الأمة، من خلال الجهد المستمر لتحقيق الاهداف الكبرى ومن خلال العمل المثمر وسط أطياف سياسية وآمال واسعة وجهد مشترك.

والآمال المعقودة على الغد القريب تبقى عندي وعندكم أعظم واكبر واحلى من حقائق اليوم او ذكريات الأمس.

وفي الايمان بالخصوصيات والحفاظ عليها ضمن التطلع الى الاشهار الكبير والشمولية الواسعة تتفتح ابواب النجاح والنصر!

هنا -يا صديقي الأمين العام- تظهر أوجه الشبه بين عملكم الاتحادي السياسي الذي نحتفل به اليوم وبين مدينتي بيت المقدس.. الغالية!

انتم كالقدس تتطلعون الى الغد بثقة وأمل وايمان كبير!

وانتم كالقدس تؤمنون بان الاقليمية القوية هي السبيل الى الشمولية القويمة وان المقدس القوي هو عنوان العربي القوي.

وان الأردني القوي، هو -وحده- العربي القوي!

وأنتم يا أخي كالقدس توجهون اصواتكم الى الدنيا الواسعة ولا تحصرونه ضمن الحدود الضيقة، لأن النجاح المطلوب لا يأتي من أهل الدروب المظلمة أو الميادين المقفره أو الاهل الفقراء، وكما اعتادت القدس ان توجه اعلامها الى الخارج كذلك قررتم انتم توجيه إعلامكم الى الخارج وكما تفخر القدس بأصولها، وتراثها، وبكيانها، وبخصوصياتها كذلك تفخرون انتم وحزبكم الوليد باصولكم وتراثكم وكيانكم وخصوصياتكم! إن الفخر بالأصول هو وحده الطريق الى الشمول.

لقد عشنا حتى اليوم نتحدث بانفسنا الى انفسنا، ونخاطب بعضنا البعض ضمن الاطار المحلي ونتجاهل الدنيا الواسعة ونستورد البضاعة السياسية والفكرية التي هي من تصديرنا ومن صادراتنا، وقد جاء الوقت لكي نتخلى عن كل ذلك الى ما هو الأحسن والأقرب الى العقل والمنطق.. والنجاح!

وبعد هذا، او فوق هذا، فإن مسحة الحرية ونعمة الديمقراطية هي طابع مدينة عمر وام الانبياء. كذلك طابعكم! كذلك انتم! فالقدس هي مدينة العالم، كل العالم، والحزب الوطني هو حزب الوطن، كل الوطن! وابواب القدس لم توصد امام احد، وكذلك ابواب الأردن، ومآذن القدس نادت الى الهدى والتقوى والأمن والنظام، وكذلك الأردن الذي وزع جنوده وخبراءه وشبابه الى دول الخليج والعراق وشمال افريقيا ويوغوسلافيا المحطمه من اجل تثبيت معاني السلام والأمن والنظام في ربوعها!

وانتم هنا، تعلنون ميلاد حزبكم في اسبوع الاحتفال بذكرى انطلاق الثورة العربية الكبرى ونحن هناك في ساحة الحرم القدسي الشريف نمرّ يوميا وبخشوع امام ضريح بطل هذه الثورة وصاحبها، الشريف المنقذ الحسين بن علي.. رضي الله عنه وارضاه!

وانتم هنا تمدون اياديكم للعراق العربي الأبي، بروسيا العرب، وتطالبون برفع الحصار عنه وتتغنون بصادق عروبته وأصالة اسلامه وصدق وطنيته ونحن في القدس رغم الهول ورغم الحصار ورغم الاحتلال نصفق للعراق ونحن الى ترابه ونشيد به ونقسم له على اللقاء القريب.

ايها الاخوة..

وستبقى الحزبية بخير وستبقى الديمقراطية بخير وستبقى الحرية بالف خير مادامت بشائر ميلاد الحزب الدستوري الوطني، تظهر في سماء الأردن، وما دام العمل الجدي من اجل الشمولية، والاتحاد والتعاضد والعمل المشترك يغمر سهول حياتنا السياسية.

انا ايها الأخوة طالب وحدة انا تلميذ صغير في مدرسة "الحسين بن علي" واولاده من الملوك والأمراء!

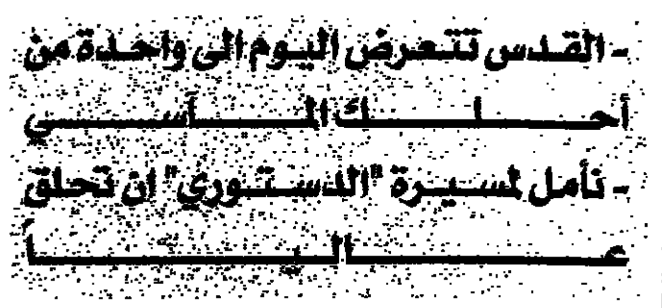
انا احلم بعودة وحدة الضفتين وبانشاء الهلال الخصيب ومجيء سوريا الكبرى وتحقيق الوحدة العربية الكبرى.

هي المبادىء التي انتظرها وانتظر ان يتبناها معي ومعكم هذا الحزب الوطني الجديد ويا أخي الأمين العام!

إن اصالة اصولكم في العائلة والمنشأ والقبيلة بل إن اصول أصالتكم العربية الاسلامية الأردنية هي في حد ذاتها صنو الأصالة في هيكل هذا الحزب الجديد الذي تشهد اليوم ساعة ميلاده.

وباسم حصتي في بلدي الأسير وباسم منزلي الصغير وحديقتي وولدي ومكتبتي وغرف ما تبقى من ذكرياتي المحطمة اطبع على وجهكم قبلات التهنئة واقول لهذا الوطن السعيد بآمالكم وسعيكم يا وطن العز والمجد والديمقراطية الف مبروك.

والسلام عليكم ورحمة الله



- القدس تتعرض اليوم الى واحدة من أحلك المآسي
- نأمل لمسيرة "الدستوري" ان تحلق عاليا

* أسعد عبد الرحمن:

نخوض معركة مزدوجة معركة ضد اسرائيل.. ومعركة البناء الوطني.

كلمة د. أسعد عبد الرحمن

والقى د. اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مندوب السلطة الوطنية الفلسطينية كلمة جاء فيها:

أيتها الأخوات.. ايها الاخوة

سيكون أمرا صعبا أن أتحدث بعد خطيبنا المفوّه القادم لنا من اليمن الأصيل ولكن اسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه الشكر والتهنئة إلى معالي الاستاذ والصديق عاكف الفايز رئيس هيئة التوجيه العليا والاخ معالي الاستاذ عبد الهادي المجالي أمين عام الحزب وسعادة الاستاذ والصديق علي فريد السعد رئيس المجلس المركزي للحزب ولو كنت ساعد التهنئة اسما إسما للأخوة الاعزاء على هذه الطاولة لانقضت الدقائق العشرة المخصصة لي فأشكرهم جميعا وأهنئهم جميعا.

أيها الاخوات.. أيها الاخوة

من فلسطين احييكم بل فلسطين تحييكم فلسطين رئيسا وشعبا ومنظمة تحرير تحييكم بهذا اليوم المبارك حيث نتعلم منكم دروسا في ما أقدمتم عليه وكنا قد تعلمنا دروسا ترتبط وتتصل بما أنتم عليه هذا اليوم.

لقد كان قدرنا في فلسطين وما يزال أن نتوحد ولهذا جاءت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة لكل القوى والاحزاب والفصائل التي تمثل شعبنا العربي الفلسطيني وإن كانت هزة أوسلو قد أدت الى بعض الخلافات هنا وهناك فإننا بحمد الله نجحنا بعد مبادرة الرئيس إلى الوحدة الوطنية نجحنا في مسيرة الحوار الوطني الذي إنعقد لواؤه في نابلس. نابلس العظيمة التي إستعصت على نابليون وهي قادرة على أن تستعصي على كل المحتلين والفاتحين.

أيتها الاخوات.. أيها الاخوة

طلب الى السيد الرئيس أبو عمار أن أنقل اليكم بعضا من همومنا التي تعرفون فنحن نخوض معركة مزدوجة. شقها الأول التحرر الوطني من إستعمار ما شهد العالم له مثيلا. فإن أنت تحدثت عن العنصرية فهي هناك وإن أنت تحدثت عن العنجهية فهي هناك وإن أنت تحدثت عن استعمار يحتقر الشعوب الأخرى فهي هناك. إن فيها قوماً جبارين ولكننا بعزم شعبنا وبتأييد أمتنا العربية وبتأييد أمتنا الاسلامية والعالم المتحرر سننجح في دحر الغزاة كما فعلنا نحن الامة العربية المرة تلو المرة.

ونقولها من على هذا المنبر إن عادت الحكومة الاسرائيلية إلى مسيرة السلام عدنا وإن خرجت على مسيرة السلام خرجنا وان استعملوا الخطاب السياسي البالي فلنا خطابنا القادر على إفحامهم عدلا وقانونا وفكراً وأيديولوجية. إننا في شق معركتنا الثاني أيتها الاخوات أيها الاخوة نخوض معركة البناء الوطني وهي معركة حين تتم في لجج بحر التحرر الوطني لا بد نعترف أمامكم من أنها لا بد من أن تقع في سقطات وأخطاء بعضها قد يقترب من الخطايا ولكن المهم أن تكون داخل أوساط الشعب وداخل القيادة قوى مصممة على التصحيح وإن في القيادة وفي الشعب قوى مصممة على التصحيح.

إن إعادة ترتيب البيت الفلسطيني مهمة أساسية من مهمات كفاحنا وهي تتداخل مع مهمات التحرر الوطني وكل ما نرجوه من إخوتنا وأشقائنا أن يكونوا معنا في هاتين المعركتين كما كانوا معنا دائما ويهمني في هذا النطاق أن أحمل تحية فلسطين إلى العراق تحديدا فيوم أول أمس عندما ذهبنا في زيارة أخوية مفاجئة ألى أخينا السفير العراقي في هذا البلد طنطنت الاذاعة الاسرائيلية وأشارت إليه كأنه لقاء سري، نحن نعلن علنا. نحن لا يفصلنا عن العراق شيء ولا إحتلال ولا حدود. ويبقى أن أحدثكم قليلا أيتها الاخوات أيها الأخوة عن القدس. القدس التي تتعرض اليوم إلى واحدة من أحلك المآسي فإذا كنا نأمل أن نبحث موضوع اللاجئين فإذا بنا أمام هذه الحكومة اليمينية المتطرفة إذا بنا أمام حالة يجعلون فيها بيننا لاجئين جدد. المقدسيون اليوم هم اللاجئون الجدد وكما قلنا مرارا وتكرارا لا سلام ولا إستقرار ولا معاهدات سلم بيننا وبين إسرائيل طالما أن القدس ليست عاصمة فلسطين. القدس هي عاصمتنا الابدية وإننا باذن الله لمحققون ذلك.

لقد سرتم في تجربتكم أيها الأصدقاء في مسيرة لصنع الحزب الوطني الدستوري عبر مسيرة وحدوية نهجت نهجا ديمقراطيا وهي باذن الله لا بد أن تصل بجهودكم وجهود الخيرين من أمثالكم إلى صنع النهضة الوطنية في هذا البلد والارتقاء بها تمهيدا للوصول الى النهضة العربية المرجوة.

ونحن نقول من الذي يقول فلسطين في القلب لا يقول هذه العبارة إلا الوطني الجيد. والوطني الجيد هو القومي العرب الجيد أيضا. والقومي الجيد هو الأقليمي الجيد كذلك. إننا نتحالف مع كل القوى المحبة للعدالة والسلام من موقع وطني أولا وموقع قومي إنساني حضاري ثانيا وصولا الى صيغة التعاون الانساني.

إننا أيها الاخوة نحييكم مرة أخرى ونأمل لهذه المسيرة التي قد تكون بدأت بداية متواضعة يؤمل لها أن تحلق ونحلق جميعا معها وصولا إلى تحقيق الامنية الاردنية والى تحقيق الامنية الفلسطينية وإلى تحقيق الامنية العربية بمختلف أقطارها الا وهي تحرير فلسطين.

وإننا لعلى الدرب سائرون.

وشكرا لحسن إستماعكم



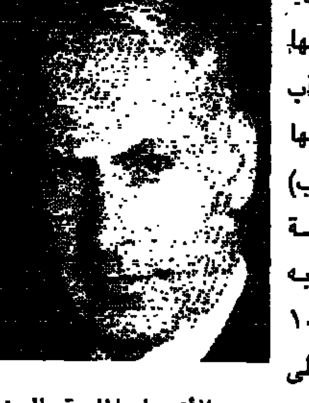








محامون مصريون يطالبون بمثول "نتنياهو" أمام القضاء المصري




تنظر محكمة جنوب القاهرة الإبتدائية في جلستها التي ستعقدها في ١٤ آب المقبل في الدعوى التي أقامها المحامي (مصطفى عشوب) ضد رئيس الحكومة الاسرائيلية "نتنياهو" وطالبه فيها بتعويض قدره ١٠ مليارات دولار تصرف على أسر الشهداء الفلسطينيين، بسبب الأضرار المادية والدينية والأدبية التي أصابت المسلمين في كافة أنحاء العالم نتيجة قيام إسرائيلية متطرفة بالاساءة الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) في ملصق تم توزيعه يظهره على شكل خنزير، وطالب المحامي في الدعوى التي أقامها بالقبض على نتنياهو في حالة دخوله الاراضي المصرية، أو منعه من دخولها ووقف كافة أشكال التطبيع مع اسرائيل.

من جهة ثانية أقام المحامي "مصطفى رسلان" دعوى قضائية ضد نتنياهو والسفير الاسرائيلي في القاهرة في مدينة دمنهور طالبهما فيها بطبع ألف مليون مصحف تحت إشراف الأزهر وعلماء مسلمين إعتذارا عما بدر منهما من إساءات للمسلمين والدين الاسلامي.

على نفس الصعيد رفع محامي قبطي دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي طالب فيها باعادة "دير السلطان" للكنيسة القبطية باعتباره من ممتلكاتها في القدس.

إسرائيل تسعى لتهجير أربعة آلاف من "الشيلونغ" بعد تهويدهم

قالت مصادر صحفية إسرائيلية أن دائرة الاستيعاب والهجرة تبذل جهودها من أجل السماح لأربعة آلاف شخص من قبيلة "شيلونغ" المقيمين على الحدود بين الهند وبرمينيا بالهجرة الى اسرائيل، وكان ٢٧٠ شخصا من أفراد هذه القبيلة قد هاجروا إلى اسرائيل منذ بداية الثمانينات بعد اعتناقهم للديانة اليهودية.

صحيفة البوست الاسرائيلية ذكرت من جانبها أن هؤلاء الاشخاص إعتنقوا الدين اليهودي منذ ثلاثين عاما ويمارسون كافة شعائرهم الدينية، ويعتقدون أن أصولهم تعود إلى احدى القبائل اليهودية العشر التي ورد ذكرها في التوراة.

الحاخام "إلياهو أفيشايل" الذي يتابع ملف هذه القبيلة صرح للصحيفة أنه تمكن من إقناع عدة مئات منهم باعتناق الدين اليهودي. ونجح بتهجيرهم إلى اسرائيل، ويسعى حاليا لدفع الآلاف منهم للهجرة إلى اسرائيل بعد اعتناقهم اليهودية.

ويذكر أن عدة ملايين من هذه القبيلة يقيمون في جنوب شرق آسيا وخاصة في الهند والصين وكوريا، كما هاجر الألوف منهم إلى دول أوروبا وأمريكا ويسعون حاليا للهجرة الى اسرائيل لاعتقادهم بأن أصولهم يهودية. من جانبها ذكرت مصادر قوية من الخارجية الإسرائيلية أنها طلبت من سفاراتها في هذه الدول عدم قبول أي طلب للهجرة من أفراد هذه القبيلة خوفا من تدفق آلاف منهم لا يعتنقون اليهودية.

وزير الاوقاف العراقي : على العرب الاستجابة لدعوة العراق بفتح صفحة جديدة

قال وزير الأوقاف العراقي "أحمد عبد المنعم صالح" في تصريحات صحفية أدلى بها مؤخرا أن العراق مستعد لتجاوز الماضي وفتح صفحة جديدة من العلاقات مع العرب الذين يستجيبون لهذه الدعوة الصادقة.

واضاف الوزير العراقي إذا كان العرب يمدون أيديهم لمصافحة ومصالحة الصهاينة فمن باب أولى أن يمدوا أيديهم للعراق ولبعضهم البعض، وأن يتسامحوا ويوحدوا صفوفهم وكلمتهم.

ودعا صالح في تصريحاته الدول الخليجية لبذل جهودها من أجل رفع الحصار عن العراق، ونوه بالتجاوب الذي تبديه بعض هذه الدول على هذا الصعيد والجهد الذي تبذله من أجل انهاء الحصار على العراق، وتمنى الوزير العراقي أن يتطور موقف هذه الدول للأفضل.

جهد عربي في اكتشاف المريخ

اعلن مستشار علمي في رئاسة الجمهورية اليمنية أن عالماً يمنياً متخصصاً في الابحاث النووية ساهم في عملية الاستكشاف الأخيرة لكوكب المريخ.

وقال الدكتور مصطفى مهران مستشار رئاسة الجمهورية اليمنية للعلوم والتكنولوجيا أنّ الدكتور فضل أحمد طالب السلامي - اليمني الأصل - ساهم في كتابة خمسة أوامر الكترونية من مجموع مائة وخمسين أمراً خاصة بتشغيل المركبة.

"تهويد القدس" شعار ما زالت اسرائيل تعمل لأجله

"تهويد القدس في غضون خمسين عاما" شعار رفعته اسرائيل في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧، واخرجه وزير داخليتها موشي أرنز من الادراج في الثالث والعشرين من حزيران من الشهر ذاته- وفي نفس العام، قبل ان ينقشع دخان الحرب، ويشمل المشروع قرابة ٣٠٪ من اراضي الضفة الغربية، وتفاصيله:

في عام ٢٠٢٥ تكون "القدس" قد تحولت بشكل كامل إلى مدينة يهودية، من خلال جملة من التغييرات "الديمغرافية، والجغراسياسية"، وفي سياق تنفيذ هذا المشروع تواصل اسرائيل حاليا الحاق المستوطنات الكبيرة التي اصبحت تحيط بالقدس كالسوار حول المعصم إلى بلدية القدس، ويفصل الضفة الغربية عن نهر الاردن باقامة منطقة صناعية وامنية، ويقوم مخطط مشروع "القدس الكبرى" على أربعة مقومات هي: السيطرة على التلال المحيطة بالمدينة من خلال سياج من المستوطنات، والسيطرة على المصادر الطبيعية التي تتحكم بهذه التلال، وربط اجزاء المدينة بشبكة طرق منظمة احداها داخلية لمنع الازدحامات المرورية داخل المدينة، واخرى خارجية تربط "القدس الكبرى" بالاردن وجنوب مناطق السلطة الفلسطينية حتى رفح، وتوسيع الاراضي المحيطة بالقدس من خلال وضع يد بلديتها الاسرائيلية على مساحة (٢٥) كيلو مترا من كل من الاتجاهات الاربعة.

ووفقا لخرائط المشروع الاسرائيلية فانه سيمتد من مستوطنة "فيرديريحو" شرقا الى "عيون الحرامية" شمالا، ويطل غربا إلى "بيت شيمش" عبر مستوطنة "موديعين" وجنوبا إلى "كفار عتصيون" مرورا بمستوطنة "معاليه ادوميم"- التسميات مقتبسة من خرائط المشروع الصهيوني، واطلس بنك المعلومات الاسرائيلي-. وتمكنت اسرائيل حتى الآن من انجاز ٧٠٪ من هذا المشروع.

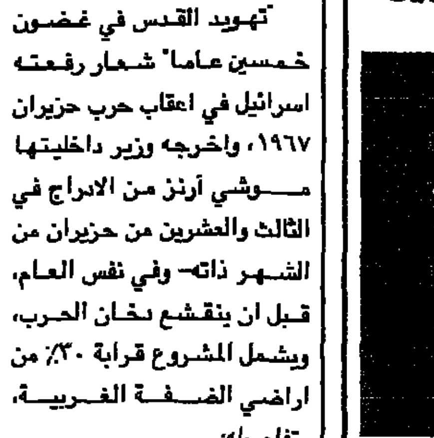
ومن خلال جولة في مناطق السلطة الفلسطينية يلاحظ تقطيع اسرائيل لأوصال المناطق الفلسطينية وتحويلها إلى "كانتونات" صغيرة عصية على التطور تمهيدا لهذا المشروع.

وقد بدأت اسرائيل بارساء قواعد صناعية كبيرة في المستوطنات المذكورة لضمان استقرار المستوطنين فيها، وبترتيب اجراءات امنية لتحصينها، اضافة إلى تخفيض أسعار المياه والخدمات فيها قياسا حتى بما يجبى من مواطني ومستثمري تل أبيب، تشجيعا للاستيطان في هذه المستوطنات، وذلك وفقا لخرائط ومشاريع مكتب "بنيامين نتنياهو". التي تتضمن الابقاء على الحي العربي المسروق من العرب.

لهذه الأسباب تأبى حكومة (نتنياهو) التفاوض على مستقبل مدينة السلام، وللاسباب ذاتها ضرب عرض الحائط بكل الانتقادات العالمية التي انصبت على بنائه لمستعمرة جبل ابو غنيم (هارحوما)، بل ووضع مكتبه في رئاسة الوزراء الاسرائيلي خطة اخرى لتهويد مناطق في البوابة الشرقية للقدس تبلغ مساحتها (٣.٨٠٠) دونم، على اراضي تابعة للقرى العربية المجاورة "ابو ديس، العيزرية، الطور، العيسوية، عناتا".

ويستشري الاستيطان الصهيوني في القدس وسط صمت عالمي، واستبعاد للضغط السياسي الدولي، حيث يكتفي الرئيس كلنتون بالقول: "ان الاستيطان في القدس مجرد خطأ في التوقيت".

ولا تنحصر التوجهات لتهويد القدس بحكومة الائتلاف اليميني الاسرائيلي الذي يتزعمه (نتنياهو) بل يتعدى ذلك ليصبح توجها ثابتا للحركة الصهيونية، سعت حكومة العمل لتكريسه بعيد مفاوضات اوسلو بأيام، بهدف الاسراع في اخراج القدس من مفاوضات التسوية النهائية، بل وابتداع أساليب لتفريغ المدينة من سكانها العرب من خلال "سحب الهويات"، وطمس المعالم العربية التراثية للمدينة، وتفريغ قلب المدينة من حركة المرور ونقلها إلى الحزام الشرقي للمدينة بشوارعه الطويلة، مما يوفر لاسرائيل فرصة للسيطرة على المصادر الطبيعية والامن في المدينة.



ويقصد بالشوارع الطولية ذلك الحزام الشرقي الذي يلتف حول مدينة القدس عبر منطقة الزعيم والطور والعيسوية ومعاليه ادوميم ويتقاطع من جهته الجنوبية الشرقية مع مستعمرة "هارحوما" في جبل أبو غنيم ثم "جيلو، وافرات" في "بيت شيمش"، وهذه الطرق تحقق هدفين يتمثل الأول بتقطيع أوصال المناطق الفلسطينية والثاني بربط المستوطنات مع مركز المدينة. أما الطريق العرضي الطويل فيربط المنطقة الصناعية الاسرائيلية الجاثمة على مقربة من مطار اللد بالمنطقة الصناعية المتاخمة لمطار قلنديا، وله امتداد من الشمال إلى الجنوب يصل منطقة كفار عصيون.

ويشكل حزام المستوطنات الداخلية الذي بدأت اسرائيل ببنائه اخطر المخططات الصهيونية الرامية لتهويد مدينة السلام، فهو يبدأ من الكتف الشرقي لوادي النطرون متجها شرقا وجنوبا تتخلله انفاق تصل الجامعة العبرية بجبل سكوبس، والعيسوية بشمال العيزرية حتى "معاليه ادوميم" ويكون مركزه موقع الهيكل الثالث المزعوم الذي تفتقت عنه العقلية الصهيونية.

إن المخاطر الجسيمة التي تهدد اليوم مدينة السلام "القدس"، والتي اتخذت عبر اكثر من ربع قرن اشكالا مختلفة تتطلب حشد الطاقات العربية للتصدي في صف واحد لهذه الاخطار التي لا تمس المشاعر العربية والاسلامية والمسيحية فحسب، بل وتشكل خرقا فظيعا للشرعية الدولية، واستفزازا للرأي العام العالمي على امتداد الكرة الارضية.

"الواشنطن بوست" تتهم الصين بابتزاز الكويت

نفى مصدر رسمي في الملحقية العسكرية الصينية في واشنطن التقارير الصحفية الأمريكية التي ذكرت أن بكين تحاول إبتزاز الكويت من أجل إجبارها على اختيار العرض الصيني في صفقة الاسلحة التي تنافسها عليها الولايات المتحدة وعدة دول افريقية. وأضاف المصدر أن بلاده لا تصنع شروطا سياسية على مبيعاتها من الأسلحة، وقال أن سياسة الصين الثابتة هي عدم فرض شروط سياسية على أي بلد وأنها ترغب بعلاقات تجارية وطبيعية مع الجميع.

وكانت صحيفة الواشنطن بوست قد نشرت تقريرا قبل عدة أيام جاء فيه أن الصين تحاول ابتزاز الكويت لاجبارها على اختيار العرض الصيني للاسلحة الذي تقدمت به في نفس الوقت الذي قدمت فيه واشنطن وعواصم أوروبية عروضا مماثلة.

وأشارت البوست أن المحاولة تتخذ شكل التهديد باستعمال الفيتو، أو الإمتناع عن التصويت في مجلس الأمن عندما ينظر في تجديد العقوبات الدولية على بغداد، واستندت الصحيفة في ذلك إلى مسؤول كويتي رفيع المستوى لم تذكر اسمه إضافة الى عدة دبلوماسيين غربيين.

وجاء في التقرير أن الصين تسعى للحصول على موطىء قدم في أسواق السلاح الأغنى في العالم ومنها الكويت حيث لمحت إلى أنها لن تساند قرار تمديد العقوبات الدولية على بغداد في الجلسة التي سيعقدها مجلس الأمن في تشرين اول المقبل اذا لم توافق الكويت على شراء مدافع وكرز منها بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

الصحيفة الأمريكية نقلت عن المسؤول الكويتي قوله اننا نصل احيانا الى وضع نشعر فيه اننا نتعرض للابتزاز، واستطرد قائلا نحن نميل إلى شراء الأسلحة والمعدات الأمريكية لكن يجب علينا أن نجد طريقة ما لأرضاء الصين وتجنب اغتصابها في مجلس الأمن.

وكانت الكويت قد أبدت رغبة في شراء ٧٢ مدفع هاوتزر لتجهيز لواء المدفعية، حيث عرضت عليها واشنطن مدافع من طراز "بالادين ام ١٠٩ أي ٦" الذاتية الدفع من عيار ١٥٥ملم، واضافت الصحيفة أن خبراء أمريكيين قاموا بتفحص المدافع التي عرضتها الصين في الكويت واعتبروا أن فيها عدة عيوب خاصة معدات الاتصال القديمة التي لا تتناسب مع أجهزة الاتصال الحديثة في المعدات الامريكية التي تستخدمها الكويت وخاصة دبابات "ام ١ أي ٢".

من جانبها رفضت وزارة الدفاع الأمريكية التعليق على هذه الصفقة أو على استنتاجات الخبراء الأمريكيين إلا بعد أن تعلن الكويت عن الصفقة التي تراها مناسبة وبعد موافقة الخارجية الأمريكية على إذاعة هذه المعلومات.

ونقلت الواشنطن بوست عن سليمان ماجد الشاهين وكيل الخارجية الكويتية قوله أن الكويت تفضل السلاح الأمريكي وأضاف من المؤكد أن الذين سيستخدمون السلاح يفضلون التكنولوجيا الامريكية، لكن في نفس الوقت علينا إرضاء اصدقائنا الآخرين ومنهم الصين القوة التي يحسب حسابها والتي لنا مصلحة في إقامة علاقات جيدة معها.

وكانت الادارة الأمريكية قد أبدت قلقها من الأنباء التي أشارت الى أن الحكومة الكويتية ستختار المدافع الصينية، من جانبها كشفت الصحيفة عن رسالة بعثها نائب الرئيس الأمريكي آل غور إلى حكومة الكويت دعم فيها العرض الأمريكي.

بعد استكمال القائمة السوداء

مصر تمنع أربعة آلاف اسرائيلي من دخول أراضيها

ذكرت مصادر صحفية مصرية أن الحكومة المصرية أنتهت خلال الأيام القليلة الماضية من اعداد القائمة التي أطلقت عليها "السوداء" وضمت القائمة اسماء اكثر من أربعة آلاف اسرائيلي سيتم منعهم من دخول الأراضي المصرية قطعيا.

وقالت المصادر أن القائمة التي إستغرق اعدادها عدة أشهر بالتعاون بين الأجهزة الأمنية المصرية ووزارتي الخارجية والداخلية والبعثات الدبلوماسية في تل أبيب وعدة عواصم أوروبية وعربية تضم أسماء شخصيات اسرائيلية مرموقة.

قرار المنع الذي إتخذته الحكومة المصرية والذي شمل سياسيين وعسكريين واعلاميين ومسؤولين أمنيين استندت فيه على الماضي العسكري والمواقف السياسية، والجرائم والمذابح التي إرتكبها هؤلاء بحق المصريين والعرب، كما ضمت القائمة عدد من الكتاب والصحفيين والاعلاميين المعروفين بمواقفهم العدائية للشعوب العربية.

واضافت المصادر أن القائمة ضمت أرئيل شارون وزير البنية التحتية وزوجته ووزير المالية السابق دان ميريدور، ورئيس الأركان أمنون شاحاك. ورئيس جهاز الشين بيت، ونائب رئيس الموساد، والمستشار الصحفي لنتنياهو آفي بازاك، وزعيم حركة شاس الدينية المتطرفة عافاديا يوسف، وقائد سلاح الحدود المصرية-الاسرائيلية والأمين العام للحكومة الاسرائيلية.

المصادر المصرية أكدت أنه تم تنبيه السفارة المصرية في تل أبيب والسفارات المصرية في عدة عواصم أوروبية وعربية بعدم منح أي اسم من الاسماء الواردة في القائمة تأشيرات دخول أو مرور من الأراضي المصرية، كما تم توزيع نسخ من هذه القوائم على كافة المطارات والموانيء ونقاط الحدود المصرية.

وقالت المصادر أن الخارجية المصرية أصدرت تعليمات مشددة لسفاراتها بمتابعة ورقابة كافة اسماء الاسرائيليين الذين يرغبون بدخول مصر حتى لو لم تكن اسماءهم واردة في القائمة والتأكد من ماضيهم السياسي والعسكري لإضافة من يثبت تورطه في جرائم قتل وتعذيب الى القائمة السوداء.

من جانب آخر كشفت دراسة اسرائيلية اعدتها الأجهزة الأمنية الاسرائيلية عن تنامي حجم العداء لاسرائيل داخل المؤسسة العسكرية المصرية، وذكرت الدراسة أن أكثر من ٦٠٪ من الضباط والعسكريين المصريين يدعون إلى تجميد معاهدة السلام مع اسرائيل بل أن نسبة عالية منهم تطالب بالغائها. وجاء في الدراسة أن ٩٠٪ من الضباط الخريجين حديثا من الكليات العسكرية المصرية يعتبرون اسرائيل دولة معادية.

وعلى ضوء هذه التقديرات تنامت مخاوف لدى الأوساط الاسرائيلية دفعت المستوى السياسي للعمل على دفع الادارة الأمريكية باتجاه تقليص المعونات وخاصة العسكرية منها الى الجيش المصري.

مع اقتراب تسلم خامنئي السلطة

وهم التغيير يخيم على طهران

الدستور يعطى الصلاحيات لـ "ولي الفقيه" والبلد تحكمه ثلاثة رؤوس

عادت الاسئلة التي رافقت نجاح محمد خاتمي في انتخابات الرئاسة الايرانية لتطرح من جديد مع بدء العد التنازلي لتسلمه السلطة من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وهناك صورتان للوضع الايراني القائم يجري تداولهما في اوساط صناع القرار ومراكز الابحاث والدبلوماسيين وصناع الرأي العام. وتختلف المبررات التي بنى عليها اصحاب الصورتين قناعاتهم اذ يعتقد المتفائلون بعهد الرئيس الايراني الجديد انه سيكون مختلفا عن سلفه نظرا لما يطرحه من افكار متحررة "نسبيا" واستمالته للناخبين الشباب الباحثين عن التغيير. ويرى العارفون ببواطن الامور ان التركيبه الحالية لنظام الحكم الايراني لن تترك المجال امام حالات "حداثية" تحرك عقارب ساعات "الملالي" المتوقفه عن الدوران منذ وصولهم الى الحكم.

ولا يخفى على المتابعين ان لاصحاب وجهتي النظر دوافعهم ايضا. ففي الوقت الذي تتبنى بعض الاطراف الاوروبية وجهة النظر الاولى على امل اعادة الحياة للحوار النقدي الذي تلقى ضربة قاصمة بعد محكمة ميكونوس يؤكد اصحاب وجهة النظر الثانية على عدم امكانية تعايش العالم مع النظام الايراني.

وعلى ما يبدو فان حالة الجدل حول هذه المسألة لن تتوقف على المدى القريب إذ سيجد اصحاب وجهتي النظر ما يبرر طرحهما بعد تسلم خاتمي السلطة بعام او عامين، فمن ناحيتهم سيطالب اصحاب وجهة النظر الاولى بمنح الرئيس الجديد الفرصة الكافية وفي المقابل سيجد اصحاب وجهة النظر الثانية في ممارسات خاتمي ما يثبت وجهة نظرهم، وفي جميع الاحوال لا بد من قراءة متانية للمقدمات من اجل التعرف على ما تخبئه الاعوام القادمة للايرانيين ودول المنطقة التي اعتادت على مراقبة الاوضاع الداخلية الايرانية بقلق.

ولعل ابرز المقدمات التي ينبغي الالتفات لها الصلاحيات التي يعطيها الدستور الايراني لولاية الفقيه والتي تجعله قادرا على التصدي لاي نوع من التطور الداخلي الذي قد يهدد سلطته، اذ تنص المادة "١١٠" على اعطاء خامنئي الصلاحيات التالية:

– تحديد السياسات العامة للجمهورية الاسلامية.

– الاشراف على تنفيذ السياسات العامة للنظام.

– القيادة العامة للقوات المسلحة.

– تنصيب او اقصاء او قبول استقالة فقهاء مجلس صيانة الدستور، وارفع مسئول في السلطة القضائية، ورئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون، ورئيس هيئة القيادة المشتركة للقوات المسلحة، والقائد العام لقوات الحرس وكبار قادة القوات العسكرية والامنية، وحسم الخلافات وتنظيم العلاقات بين السلطات الثلاث.

كما يعطى الدستور للولي الفقيه صلاحية الموافقة النهائية على ترشيح المرشحين لمنصب الرئيس بعد تزكيتهم من قبل مجلس صيانة الدستور الذي يسيطر عليه الولي الفقيه نفسه، ويحق لولي الفقيه اقصاء رئيس الجمهورية بحكم صادر عن المحكمة العليا للدولة.

ولا تتوقف صلاحية خامنئي "الولي الفقيه" عند هذا الحد، اذ قام خلال الاعوام الماضية بترتيب مؤسسات الحكم الايراني بالشكل الذي يتيح له الامساك بخيوط اللعبة السياسية، فالمعروف عن محمد يزدي رئيس السلطة القضائية انه محسوب على خامنئي وكذلك المجموعة المسيطرة على مجلس صيانة الدستور ومجلس الخبراء والقوات المسلحة من الحرس والجيش وقوى الامن الداخلي.

وفور هزيمة مرشحة "ناطق نوري" في الانتخابات الرئاسية سارع خامنئي لتنصيبه رئيسا للمجلس التشريعي اذ تفيد التقارير التي وردت من طهران في حينها بانه "خامنئي" اصدر امرا للاعضاء بانتخاب مرشحه الذي حصل على "٢١١" صوتا من "٢٤٣" صوتا، رغم ان الاصوات التي حصل عليها خلال فترة رئاسته الاولى لا تتجاوز الـ "١٦٠" صوتا.

ويحظى "الولي الفقيه" ايضا بولاء اغلبية اعضاء مجلس التشخيص الذي يتزعمه على اكبر هاشمي رفسنجاني ومن المتوقع ان يسيطر على الوزارات السيادية في الحكومة.

وفي مثل هذه الاحوال لن يجد الرئيس الايراني الجديد مجالا لادخال تغيير او تعديل حقيقي في البلاد وسيكتشف المراهنون على التغيير انهم كانوا يلهثون خلف السراب.

ولن يكون هذا الاكتشاف الاول من نوعه فقط لاوروبا ان راهنت على الحكم الايراني في اعقاب حرب الخليج واثر انتخاب رفسنجاني لولاية رئاسية ثانية.

وتفيد المؤشرات بان العواصم العالمية والاقليمية ستتعامل مع بلد تحكمه ثلاثة رؤوس وتحتدم فيه صراعات الاجنحة مما سيعطي المقاومة الايرانية في الخارج مجالا اوسع لتوجيه الانتقاد وتسليط الاضواء على الاختلالات الهيكلية والبنيوية التي تعاني منها الدولة الايرانية.

خاتمي

مريم رجوى


مسيرة مؤيده للمقاومة في احدى العواصم الأوروبيه

لا تراجع عن القرار

اعتذرت الحكومة الفرنسية عن ما بدر من قناة فرنسا الدولية التي بثت الاسبوع الماضي عرضا مخلا بالاداب ومتنافيا مع الاخلاق الاسلامية والعربية.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية هو بير دولا فورتيل لمقر المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية « عربسات» بالرياض والتقى مديرها العام المهندس سعد البدنه الذي اعلن : ان المسألة محسومة لدينا بالنسبة لانهاء العقد مع القناة الفرنسية ولا رجعة فيه مؤكدا انه تم قطع ارسال بثها من كل مناطق قمر « عربسات » بلا استثناء في كافة الدول العربية وجزء من اوروبا وافريقياواطراف الهند.

وقال المهندس البدنه أنه سبق وحذر القناة الفرنسية أكثر من مرة مؤكداً أن قناة بديلة قد توضع مكان القناة الملغاة.

لا فائدة من هذا الرجل ! .

قال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية

انه لا فائدة ترجى من هذا الرجل بنيامين نيتنياهو الذي تنكر للاتفاقيات، ويحاول الاستمرار بلغة الاملاءات، واجراء اتصالات بهدف الاتصالات فقط، واللقاءات من اجل اللقاءات ، فيما ينفذ على الارض مخطط يهدف لقتل اي احتمال لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وأضاف عريقات: لقد استعاض نتنياهو عن اسرائيل الكبرى باسرائيل الاقل كبرا، ويحاول ترسيخ القدس الكبرى والسيطرة على منطقة الاغوار وضم الطرق الرئيسية وضم احواض ومصادر المياه في الاراضي الفلسطينية وضم التجمعات الاستيطانية والمنطقة الحدودية على طول الخط الاخضر.

وبالتالي فان الصورة قاتمة والأوضاع في كل مجالاتها مجمدة، فلقد جاءت هذه الحكومة الاسرائيلية بهدف القضاء على مسيرة السلام، ولاننسى تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي وصف فيها اتفاقيات اوسلو « بالخنجر في قلب اسرائيل » حسب قوله.

وأضاف الدكتور عريقات

عندما تقتل الامل بالسلام في عقول الناس، وعندما يستمر رئيس الوزراء الاسرائيلي وحكومته في محاولة خلق الحقائق على الأرض عبر الاستيطان وتهويد القدس والتنكير للاتفاقات، فانه يتولد لدى الفلسطينين خليط كبير من ردود الفعل على هذه التصرفات والتنكير التي ستؤدي الى الانفجار.

نيتنياهو يحاول القاء اللوم علينا، لكن لو نظر نظرة واحدة الى المرآة فإنه سيكتشف من هو المسؤول عن تفجر الاوضاع.

ولقد أكدنا لرئيس الوزراء الاسرائيلي في عدة مناسبات علي ضرورة وقف محاولات فرض الحقائق على الارض ونحن نريد من دول العالم التحرك لوضع حد لما يجري.

قبل عبور بوابة الاتحاد الاوروبي

ثلاثة تحديات تواجه اوروبا الشرقية

تواجه الدول الاوروبية الشرقية الخمس التي اختارتها المفوضية الاوروبية للانضمام للاتحاد الاوروبي ضرورة بذل جهود كبيرة لكي تتلاءم بناها الصناعية والزراعية والاقتصادية مع المعايير الاوروبية.

وكانت المفوضية الاوروبية قد اوصت في برنامجها الزمني للعام "٢٠٠٠" بان تبدأ المفاوضات لانضمام المجر وبولندا والتشيك وسلوفينيا واستونيا وقبرص في كانون الثاني من عام ١٩٩٨.

وستدور المفاوضات حول مشكلات ثلاث رئيسية في البيئة التي تشكل تحديا رئيسيا لتوسيع الاتحاد، والامن النووي في الدول المرشحة والمشكلة الزراعية المتعلقة ببولندا بشكل رئيسي حيث ما زال ٢٥٪ من السكان يعملون في هذا القطاع.

وعبرت المفوضية في اكثر من مناسبة عن اعتقادها بأن الملاءمة الكاملة للدول المرشحة مع ما حققه الاتحاد ستكون عملية طويلة ومكلفه تتطلب استثمارات كبيرة في مجالات البيئة والصحة العامة.

ويرى الجهاز التشريعي الاوروبي بانه في عدد من القطاعات سيكون من الضروري القيام باعادة هيكلة وتحديث واسع النطاق في الصناعات التي تسبب التلوث واساطيل النقل والصيد واتخاذ مبادرات في مجال الطاقة.

وستكون الدول المرشحة معنية بتبني "١٤٠٠" نص تشريعي جديد لا بد منها لكي تشارك هذه الدول في السوق الاوروبية المشتركة فور انضمامها للاتحاد.

كما طالبت المفوضية الاوروبية بضرورة توظيف استثمارات كبيرة في مجال البيئة للمرشحين الخمسة وكذلك الامر بالنسبة لسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا ولاتفيا وليتوانيا وهي الدول الخمس التي ارجئت المفاوضات معها مؤقتا.

وتعلم المفوضية الاوروبية ان المشكلات في هذه الدول اخطر بكثير من التي تواجهها الدول الاعضاء في الاتحاد الان وان هناك فارقا بين مستوى الحماية في مجال البيئة بين الاعضاء الجدد والاعضاء السابقين، وان من شأن هذه المشكلات ان تؤثر على عمل السوق الاوروبية الداخلية، ولا تستبعد ان يؤدي ذلك الى رد فعل حمائي.

ولا يمكن للاتحاد ان يسهم الا بشكل جزئي في التمويل ولذلك دعت المفوضية لرصد استثمارات خاصة وكبيرة.

وعلى صعيد الامن النووي دعت المفوضية الاوروبية الدول المرشحة لوضع برامج تحديث تتراوح مدتها بين سبعة وعشرة اعوام لكل المحطات النووية المزوده بمفاعلات سوفياتية الصنع، من اجل الاقتراب من المعايير الدولية فيما يتعلق بهذه المسألة.

والواضح ان طلب المفوضية يرتبط بمحطات دوكوفاني وتيميلين في جمهورية تشيكيا، وباكس في المجر، وبوهوفيتشي في سلوفاكيا وكوزلودوي في بلغاريا.

وفيما يتعلق بقطاع الزراعة لا تخفى المفوضية الاوروبية قلقها من الغاء وظائف قد يشمل ٢.٥ مليون شخص حسب تقديرات الخبراء.

ولذلك اوصت المفوضية الاوروبية بعدم تطبيق السياسة الزراعية المشتركة بشكلها الحالي على الأعضاء الجدد لتجنيب ميزانية الاتحاد نفقات اضافية تبلغ "١١" مليار وحده حسابية اوروبية اي بما يعادل "١٢" مليار دولار سنويا.

ولا يواجه الجزء اليوناني من قبرص مشكلة كبيرة في المنافسة داخل الاتحاد ولكن هناك مشكلة كبيرة في الجزء التركي حيث يبلغ معدل دخل الفرد ثلث دخل الفرد على الجانب الآخر من الجزيرة.

يحتفلون بسقوط الشيوعيه

مع رحيل القوة متعددة الجنسيات

الاسلحة المنهوبة تقلق الالبان

القت الاسلحة المنهوبة في البانيا بظلال كثيفة على المساعي الالبانية لجذب مستثمرين من اجل اعادة بناء البلاد حيث يصل عدد قطع السلاح الموجودة في ايدي السكان الى المليون.

ويلتقي الجميع على ضرورة اعطاء الحكومة الاشتراكية التي تستعد لتولي السلطة في افقر البلدان الاوروبية الاولوية لاعادة النظام في البلاد ونزع اسلحة العصابات.

وقد ظهرت هذه العصابات بعد انفجار حالة الغضب ضد الحكومة في اوائل العام الحالي، اثر انهيار شركات توظيف الاموال ونهب المواطنين لمستودعات اسلحة الجيش.

واختفت الشرطة من الشوارع منذ ذلك الوقت، واجتاحت البلاد موجه من السلب والتخريب قوضت فترة نمو اقتصادي متواضعة شهدتها البلاد بعد سقوط الشيوعية عام ١٩٩٠.

ويتطلع رجال الاعمال والمستثمرون الى مستقبل الوضع في البانيا بشيء من التفاؤل رغم الفكرة المتداولة والتي تفيد بوجود بندقية كلاشنكوف في كل بيت من بيوت البلاد.

ويرى هؤلاء ان عودة القانون والنظام ونزول الشرطه الى الشوارع سيؤدي الى عزل تجار الاسلحة عن المواطنين الذين يحترمون القانون والذين اضطروا لحمل السلاح من اجل الدفاع عن النفس.

ويشير اصحاب هذا الرأي الى عدم امكانية ايجاد سلوك قانوني في حال غياب سيادة القانون، ولا شك ان لهذا الرأي ما يبرره حيث بامكان المواطن الالباني السير في شوارع العاصمة تيرانا شاهرا بندقية الكلاشنكوف دون ان يتعرض له احد.

ويستبعد دبلوماسيون امكانية استعادة الاسلحة الموجودة بين يدي المواطنين لا سيما وان الالبان اعتادوا الدفاع عن انفسهم في تصفية حساباتهم واستخدام الاسلحة في تسوية المنازعات العشائرية.

والواضح ان الكثير من الأسلحة تم توزيعها على ابناء القومية الالبانية الكبيرة في اقليم كوسوفو الصربي واقليات البانية اخرى في جمهورية مقدونيا المجاورة وعصابات الجريمة المنظمة من خلال السوق السوداء.

وفي هذه الاجواء تبحث الحكومات الاوروبية في خطط لاستعادة بعض الاسلحة من خلال مصادرتها او شرائها من جديد رغم التكلفة الباهظة لمثل هذه الخطوة.

ومن بين الخطط التي يجري تداولها تقديم مزايا المجالس المحلية ومجالس المدن كالاستثمارات والمعونات الاضافية بمقدار نجاحها في استعادة الاسلحة المنهوبة.

وهناك اقتراحات بقيام اوروبا باعادة النظام الى البانيا من خلال تدريب الشرطة وتزويدها بانظمة الاتصال والاسلحة ووسائل النقل.

وعند اقرار النظام سيتساءل ٧٠٪ من السكان عن جدوى وجود الاسلحة في بيوتهم.

ويقول اصحاب هذا الرأي ان الذين يقتنون الاسلحة يعرفون مدى خطورتها فمعظم الذين لقوا حتفهم خلال الاضطرابات قتلوا عن طريق الخطأ.

وزاد البدء في انسحاب القوة متعددة الجنسيات من الحاجة لايجاد الحلول للمشكلة الامنية على أمل الخروج من حالة الفوضى التي شهدتها البلاد على مدى الاشهر الماضية.

مسلح في احد الشوارع


سيارة المراقبين الدوليين للانتخابات

بدأ التسخين لانتخابات عام "٢٠٠٠"

المكسيك تنهي "٧" عقود من الدكتاتورية

معظم المؤشرات التي احاطت بالحياة السياسية المكسيكية فور انتهاء الانتخابات النيابية تؤكد على ان الحدث الذي قلب الموازين في البلاد لم يكن الا بداية لماراثون من الصعوبة معرفة نهاياته.

فعلى الرغم من خسارة "الحزب الثوري المؤسساتي" لغالبيته البرلمانية لم يبته على الرغم مما توقعه المتابعون للاوضاع في ذلك البلد.

فلم يزل هذا الحزب القوة الابرز في الحياة السياسية المكسيكية وما زال متقدما على الحزبين المنافسين اللذين لم يتحولا بعد لقوة سياسية وطنية شاملة.

وهناك من يرى ان هزيمة الحزب الذي هيمن على السلطة على مدى "٧" عقود ستكون عابره اذا لم يعمل الشريكان الجديدان بشكل جيد على اخراج البلاد من المأزق الاقتصادي الذي تعيشه.

ومن المنتظر ان تحدد الاعوام القليلة القادمة ما سيستقر عليه رأي الشارع المكسيكي حول مواصفات الرئيس القادم للبلاد وما اذا كان يرغب في مواصلة عملية التغيير، ففي عام "٢٠٠٠" سيواجه الرئيس ارنستو زيدو الاستحقاق الاخطر من استحقاق الانتخابات النيابية، اذ سيحدد هذا التاريخ ما اذا كان سيبقى رئيسا للبلاد ام انه سيسلم السلطة لاحد الغريمين.

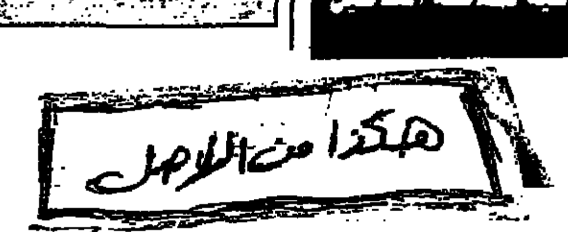
وفي جميع الاحوال يتعين على الحزب الثوري المؤسساتي الانتقال الى موقع المعارضة البرلمانية رغم احتفاظه بغالبية مقاعد مجلس الشيوخ، وصار من المفروض على رئيسه التعايش مع المعارضة، لا سيما كارديناس الذي بدا استعداده لخوض الانتخابات الرئاسية المنتظره.

وقد اظهر الرئيس زيدو مرونة تجاه هذه المسألة في كلمته التي القاها بعد فوز كارديناس بمنصب عمدة مدينة المكسيك مما اضطر الاخير لشكره على بادرته.

وعن الحديث عن التوقعات سرعان ما تتجه الانظار نحو المواقع الرسمية المتبقية للحزب الثوري المؤسساتي في الرئاسة ومجلس الشيوخ والبرلمان والتي تعطيه القوة لمواجهة خصيمه.

وتزيد مرونه هذا الحزب من قدرته على التكيف مع الاوضاع التي تمر بها البلاد الامر الذي مكنه من الاحتفاظ بالسلطة طوال هذه الاعوام.


فتاة معارضه تعرض بطاقات زورتها الحكومة



قالــوا

- « ضحايا قسوة الانسان هم غالباً الأبرياء »

(جلالة الحسين)

- الحكومة الاسرائيلية ارتكبت (٣٤) خرقاً ضد اتفاقيات اوسلو وبالتالي فانها قامت بتجميد عملية السلام كلها

(ياسر عرفات)

- " ان السـلام (في الشرق الأوسط) لن يكون ممكناً إلا بعودة الجولان إلى سوريا ... وقرار الكنيست ليس مناسباً، ولا يساعد في تحريك المفاوضات"

ميغيل انخيل موراتينوس - الموفد الاوروبي

- علينا أن نعمل من أجل مئات الملايين المهملين

كوشيريل رامان نارايانان

الرئيس الهندي الجديد

- الدور الوحيد الذي يمكن لرابطة دول جنوب شرق آسيا أن تقوم به في أزمة بلاده هو منع التدخل الاجنبي

(هون سين - كمبوديا)

- تكمن المأساة في الصراخ الذي لا يقول شيئا، وفي الزعامات التي لا تقدم لشعوبها سوى الخطب. تنتظر الناس برنامجا أو حسابا فتعطى خطابا. تنتظر نتائج الاقتصاد ومستوى المعيشة وحال الدولة ومعدل النمو ووضع المدارس وتوقعات المستقبل وحال الفلاحين والزراعيين والحصادين فماذا تعطى؟ تعطى خطابا أعصم.

أعمق خطاب يقدمه رئيس لشعبه هو موازنة العام: ماذا دخل البلاد وماذا خرج وماذا بقي لمستقبل الأجيال بالاضافة الى الخطب.

سمير عطا الله

الشرق الأوسط

- الجيش الاسرائيلي يفهم الوضع أكثر من رئيس الوزراء لذلك فهو قدم سيناريوهات لما يمكن أن يحدث من لا شيء أو أعمال شغب بسيطة إلى حرب مع الفلسطينيين تنتهي بقتل مئات الاسرائيليين وألوف الفلسطينيين مثل اعادة احتلال المدن الفلسطينية كلها. وفي حين أن نتنياهو يرى أن الفلسطينيين ليسوا اغبياء لذلك فهم قد يلجأون إلى الضغط برمي الحجارة أو انفجارات منظمة محدودة. فإن قادة الجيش لا يستبعدون الاحتمال الأقصى أي الحرب وهم لذلك أعادوا وضع أسلحة ثقيلة ودبابات بقرب أماكن الانفجار المحتملة مثل نابلس وقطاع غزة.

جهاد الخازن

الحياة

المعنى الانساني

المعنى الانساني المطلوب هو:

(ذلك الذي يحول البيئة العالمية إلى وطن حضاري تحترم فيه حرية الانسان، وموروثاته، وعقائده، بصرف النظر عن لونه، أو عرقه، او جنسه) وأضيف على هذا: (وتحترم فيه مصالحه المشروعة).

هذا هو المعنى الانساني المطلوب في كل حضارة فهل هذا المعنى متوفر على الأرض الآن؟

هل تستطيع ان تجيب بنعم؟

لا. لن تستطيع.

إن فقدان هذا المعنى، او البدء في فقدانه، لا يقتصر على حضارة دون أخرى، وعلى أمة دون غيرها، إنه شامل، والسبب الواضح له هو: الزلزال الذي أصاب منظومة القيم الروحية والانسانية في كل بقاع الأرض.

إن الدول المتخلفة ليست أحسن حالا من المتقدمة في هذا المضمار لقد عم الوباء النفسي البشرية، وأصاب الخلل ميزان القيم بأكمله.

هذا الخلل يرى بالعين المجردة وقد اعاده بعض الباحثين إلى ما سماه: (التنافر الثقافي) فما هو هذا التنافر؟

محمد العلي

اليوم السعودية

خذلان.. الأقربين

* قرأت «لكونفوشيوس»

[أن الاحساس كالزئبق.. يتأثر بما حوله]

* والانسان بطبيعته.. حالة..

* فقد تراه في ذروة السعادة..

* ولكنك قد تفاجأ به في نفس اللحظة وقد تحول الى «وحش كاسر».. بمجرد تعرض حالته المزاجية لأي طارئ.

* والانسان من هذا النوع.. يصعب التعامل معه..

* فأنت لا تعرف متى تتحدث اليه.. ولا كيف تتعامل معه.. ولا من اين تخاطبه.. ولا ماذا يريحه او يزعجه.

* والذين كتب الله عليهم ان يعيشوا مع اناس «متقلبي» المزاج.. يعانون كثيرا..

* فهم يفكرون الف مرة.. قبل ان يدخلوا عليه.. او يتحدثوا معه.. او يقتربوا منه..

* وفي كثير من الاحيان يترددون في الاتصال او الاحتكاك به.. مخافة ان تواجههم عواصفه.. وتدمر ما جاءوا من اجله من آمال.. او احلام.. او مطالب..

* والذين يخلقون حالة التردد هذه عند من يحيطون بهم.. يفقدونهم بالتدريج.. لان الانسان احساس.. والاحساس لا يمكن «تجميعه» بعد ان يتعرض للكسر.. او الامتهان..

* والاحساس كالزئبق.. كما قال «كونفوشيوس».. لا يكاد الامساك به.. يكون سهلا.. عند البشر الطبيعيين.. فما بالنا بالبشر «المتوترين» باستمرار.. العاطفيين على الدوام..

* والغريب العجيب.. ان مثل هؤلاء يملكون نفوسا كبيرة.. وعقولا رحبة.. وتكوينا داخليا نظيفا..

* ومع ذلك فانهم يدفنون هذه المزايا الطيبة.. تحت ركام الثورات «العارمة» التي يفاجئون بها غيرهم.. لأتفه الاسباب..

* ولذلك فان اقرب الناس الى هؤلاء.. اكثرهم مسئولية في انتزاع حالة التوتر من حياتهم.. وتهدئة نفوسهم.. وغسل مشاعرهم من حين لآخر..

* لكن.. ان يكون هؤلاء هم سبب تلك الثورات.. ومصدر تلك الانفعالات.. فانهم يصبحون عبئا لا مناص من التخلص منه..

هاشم عبده هاشم

عكاظ

الإرهاب: الظاهرة والمواجهة

أخر تقرير دولي صادر عن منظمة العفو الدولية في الثامن عشر من يونيو ١٩٩٧، اشار الى وضع الارهاب في منطقة الشرق الاوسط وجاء بعنوان «اغتيال المدنيين، الارهاب والارهابيون وتصفية الخصوم معنويا وجسديا».

وفي دورة الانعقاد الرابعة للمنظمة العربية لحقوق الانسان، التي عقدت في الرباط في السادس والعشرين من يونيو ١٩٩٧، اشار تقريرها الى «ازدياد الصراعات الداخلية المسلحة، والصراعات بين الحكومات والجماعات السياسية الدينية المسلحة، كما تطورت اعمال العنف والارهاب في احدى الدول العربية، وتحولت من هجمات مسلحة ضد عناصر من قوات الامن، حتى وصلت الى مذابح جماعية على المدنيين الابرياء، وهجمات مسلحة ضد مرافق حكومية واهداف اقتصادية وسياحية».

لقد اصبح الارهاب الان ارهابا دوليا، وبات جزءا من الحياة اليومية والعمل اليومي لهذه الجماعات، فلا يكاد يمر يوم دون ان تقع عملية ارهابية في مكان في العالم. ويشكل الارهاب خطرا بالغا ليس فقط على الدول الموجه اليها، وانما ايضا على الدول التي تأويه.

الا اننا يجب ان نقر ان الارهاب الان يركز على منطقة الشرق الاوسط وعلى العالم العربي على وجه الخصوص، ويرجع ذلك الى الاهمية الاستراتيجية للمنطقة، حيث انها تعد مركزا للصراع السياسي منذ فترة طويلة، كما انها الان تعد مركزا للصراع الساخن والمتفجر في العالم، وقد اعلن اخيرا ان حجم الارهاب في منطقة الشرق الاوسط بلغ حوالي ٢٥٪ من اجمالي العمليات الارهابية على مستوى العالم.

الارهاب وتعريفه

لقد عرف الارهاب بانه كل فعل منظم من افعال العنف او التهديد مما يسبب رعبا او فزعا او اخلالا بأمن الشعب، مثل تفجير المفرقعات او اختطاف الطائرات او غيرها، او احتجاز الرهائن، او استخدام الدين لاهداف سياسية، كوسيلة للضغط على الحكومات.

الا انه اضيف اخيرا الى هذا التعريف اهداف سياسية وامنية واقتصادية وقانونية للفصل بين اعمال الارهاب والاعمال المشروعة للحصول على حقوق قانونية او تحرير اراضي تم الاستيلاء عليها قبلا بالقوة المسلحة.

عند بحث الاسباب والدوافع للارهاب، نجد شبه اجماع واتفاق من القاعدة العريضة لخبراء الامن الوطني والقومي، على ارتباط الاسباب بالمبررات الدينية، واللغوية، والعرقية، والثقافية. الا ان الارهاب والعنف السياسي هما وجهان لعملة واحدة، لهما ابعاد اقتصادية، واجتماعية، وسياسية، ودينية، وامنية وبين الاسباب والدوافع والابعاد. يتفق فريق من الخبراء بشكل الغالبية على ان البعد الاقتصادي هو محور الارتكاز لهذه القضية مدار البحث. ومن متابعة انشطة الارهاب في منطقة الشرق الاوسط، وتحليل النتائج خلال السنوات القليلة الماضية، تتضح لنا حقيقة بالغة الاهمية، وهي ظهور ثقافة العنف.

التخطيط والتقنيات

فقد اتسمت اعمال الارهاب بدقة في التخطيط، واستطلاع جيد للهدف، اختيار الهدف، اختيار توقيت التنفيذ، اسلوب الخداع، سرعة التنفيذ، وسرعة التخلص والانسحاب ودقة تأمين التنفيذ، مما يؤكد ان تطور الارهاب الحديث وثقافة العنف قد يضفي على الجماعات الارهابية، استخدام تكتيكات وطرق ووسائل، قد تصل الى استخدام أحدث تكنولوجيات المعدات العسكرية ومنها الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، حيث تشير معلومات استخبارية غربية، بانه تلاحظ نشاط فاعليات مبيعات الاسلحة في السوق السوداء، وتفاوتت هذه الاسلحة، من الاسلحة الصغيرة حتى اعلى مستوى التقنية العالية للتكنولوجيا القادرة على انتاج اسلحة الدمار الشامل.

ويلاحظ مصدر أخر تسرب تداول الاسلحة الكيماوية واسلحة الحرب البيولوجية، لصالح الجماعات الارهابية والتنظيمات الاقليمية المعارضة، وان امتلاك هذه الجماعات لهذه النوعية من التسلح، هو خطر داهم على امن وسلامة البشرية جميعها.

ومصدر ثالث يحذر من المخاطر المحدقة بالمجتمع الدولي، بحصول بعض الكيانات التي لا تأخذ شكل الدولة مثل الحركات السياسية والجماعات الارهابية والمافيا وعصابات تهريب المخدرات، حصولها على تكنولوجيا اسلحة.

ان سهولة استخدام وتخزين الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، وصعوبة اكتشافها وقلة تكلفتها- حتى اطلق على الاسلحة الكيماوية انها سلاح الفقراء- وقوة التأثير والردع القوية التي تسببها هذه النوعية الخطيرة من الاسلحة المحظور استخدامها دوليا، يعطي للارهاب الحديث وثقافة العنف بعدا وعمقا يؤثر على الامن القومي تأثيرا مباشرا.

وحتى يمكن تحقيق الامن لكل دولة من دول المنطقة، فانه يجب القضاء على ما يهدد امن الدولة خارجيا وداخليا، ويأتي الارهاب والعنف السياسي في مقدمة هذه التهديدات سواء كان موجها من الخارج او من الداخل.

وعلى ذلك يمكن طرح مفهوم نظرية الأمن الوطني للدولة وهي «الغاية الاستراتيجية»، التي تتفق مع المبادىء والمصالح والاهداف القومية للدولة، بهدف حماية كيانها وحقها وحق شعبها في البقاء والعيش في اطار من الامن، مستخدمة في ذلك كافة امكاناتها المتاحة بكفاءة لتنفيذ الاستراتيجية المخططة طبقا لتخطيط مرحلي لتحقيق الاهداف القومية، وتأمين مصادر قوتها في كافة الميادين، في اطار من النظام والاستقرار الداخلي في مواجهة التحديات المحتملة داخليا وخارجيا.

ان السلام في الشرق الاوسط هو الكفيل بنزع فتيل الارهاب الذي تمارسه بعض الاطراف والعناصر المتطرفة في المنطقة، وان المفاهيم الاسرائيلية الرامية الى ضرورة القضاء على الارهاب اولا قبل استئناف عمليات السلام في الشرق الاوسط، هو تصور يزيد ويشعل الارهاب في المنطقة، بل ان الموقف الحالي لمباحثات السلام، وهو ما اطلق عليه مسمى مأزق السلام، هو محور الارهاب الحالي، والمنتظر في كامل منطقة الشرق الاوسط.

اليات المواجهة:

* مؤتمر قمة صانعي السلام، والذي حضره عدد كبير من الرؤساء كان بداية دولية لمجابهة مشكلة الارهاب في العالم وربطا لقضية الارهاب في الشرق الاوسط بالتسوية السلمية، حيث ركز في بيانه الختامي على دفع مسيرة السلام لتحقيق امن وسلام دائمين في المنطقة، ومقاومة الارهاب بكل اشكاله وصوره، وبحزم وتحديد مصادر تمويل الجماعات الارهابية.

* في الثلاثين من يوليو ١٩٩٦، عقد في القاهرة مؤتمر عربي لصياغة اول مشروع لاستراتيجية عربية لمكافحة الارهاب، شارك فيه ممثلو خمس عشرة دولة عربية، وتضمن المشروع العديد من المقترحات والتوصيات، لعرضها على مؤتمر وزراء الداخلية العرب في دورته بتونس لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ، وتحددت سياسة مقاومة الارهاب، والسبل الكفيلة بتحقيق اقصى قدر من التعاون على الصعيدين العربي والدولي، لتطويق هذه الظاهرة والحد من اخطارها، والقضاء على الارهاب يتطلب تعاونا وثيقا بين الاطراف العربية والاقليمية والدولية، حيث ان شبكات ومراكز تمويل وادارة الارهاب، ليست قاصرة على الدول المعرضة للارهاب فقط ولكن بامتدادها لدول اخرى عديدة.

ولا بد ان تشمل الاستراتيجية العربية لمقاومة الارهاب قاعدة كبيرة من الهيئات والاجهزة المعنية بالامن الوطني والقومي، وفي مختلف المؤسسات السياسية، والتنفيذية والشعبية والمهنية، وان تتوفر لديها الآليات التنظيمية الفعالة اعلاميا والتوعية السلوكية والفكرية والدينية والامنية وغيرها.

ان عدم القضاء على ظاهرة الارهاب سوف يجعله يستمر تهديداً رئيسيا للامن الوطني لدول الشرق الاوسط والامن القومي العربي، وسوف تقابل عملية السلام تحديا لن تشهده من قبل، مما يهدد مسيرة السلام تهديدا غير مسبوق، وهذا هو المخطط الاستراتيجي للقوى الخفية في منطقة الشرق الاوسط.

مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

إطلاق السجناء والحريات

اطلاق عباس مدني في الجزائر هو خطوة في الاتجاه الصحيح، بل ان هذه الخطوة تحتاج الى تعزيز عبر اطلاق سراح جميع سجناء الرأي في الجزائر من غير المتورطين في عمليات عنف وقتل للمدنيين، وهي خطوة ستدل على ثقة النظام الجزائري بنفسه بعد ان استكملت الجزائر بناء مؤسساتها الدستورية بعد الانتخابات الاخيرة.

وجود سجناء سياسيين في اي دولة في العالم لا يؤدي الى الاستقرار، بل يؤدي الى حالة قلق، وهي ورقة يلعبها التطرف دائما للتحريض ضد القانون وضد الشرعية، فالذين يثقون بأنفسهم لا يقومون بسجن معارضيهم بل يحاورون هؤلاء المعارضين ويعطونهم فرصتهم في التعبير عن آرائهم وخاصة اذا لم يتورط هؤلاء في عمليات عنف ضد المدنيين.

ومخطىء من يعتقد ان القضاء على الارهاب هو مهمة قوى الامن، انها مهمة يقوم بها منبر المسجد عبر طرح ديني متنور. ويقوم بها الاعلام عبر اطلاق حرية الرأي والتعبير للجميع. وفوق كل ذلك هي مشروع اصلاح اقتصادي وسياسي يعيد الاعتبار للقانون، ويحترم المال العام، ويقضي على الفساد الذي يأكل الاخضر واليابس.

الدكتور احمد الرجعي

ايران تطور صواريخ قادرة على قصف الدول الاوروبية

هل تعتبر الخطة الايرانية لتطوير صواريخ ارض-ارض بعيدة المدى اكثر اثارة للقلق مما اعتقدنا؟ تخشى اوساط استخبارية غربية ان يكون الجواب على هذا السؤال ايجابيا وحسب معلومات حديثة وصلت الى اوساط استخبارية في اوروبا يبدو ان الايرانيين يعملون على تطوير صاروخ ارض-ارض يصل مداه الى ٥٠٠٠ كم. وهذا الصاروخ يستطيع ان يهدد مراكز السكان الكبيرة في اوروبا ويحول ايران من مشكلة لاسرائيل ولعدة دول في الشرق الاوسط الى مشكلة لاوروبا كلها وحلف الناتو ايضا.

منذ سنوات وايران تتصدر مركز اهتمام النشاطات الاستخبارية في العالم كله. وقد نجحت هذه الاوساط مؤخرا في الحصول على معطيات ونتائج تجارب اجراها علماء ايرانيون يعملون في تطوير صواريخ ارض-ارض.

وكانت الاوساط الاستخبارية تدرك حتى الان بوضوح ان الايرانيين يطورون صواريخ يصل مداها الى ٢٠٠٠كم، قادرة على قصف اسرائيل. والان يتضح ان هذا المشروع هو مجرد جزء من خطة واسعة اكثر طموحا. وحسب المعلومات الجديدة يركز الايرانيون نشاطات تطوير الصاروخ على مدى ٥٠٠٠كم في مركز استخباري قرب طهران.

وتدعي مصادر غربية ان الصاروخ الايراني الجديد يستند الى صاروخ من نوع «اس اس -٢٠» الموجود بحوزة الجيش الروسي، وهذا الصاروخ الذي يعرف في الغرب باسم «سابير» دخل الى الخدمة في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٤. ويبلغ طوله نحو ١٧ مترا وهو قادر على ان يصل الى مدى ٥٠٠٠ كم.

ويسود الاعتقاد ان الخبراء الروس الذين باتوا بدون عمل بعد تفكك الاتحاد السوفييتي يعملون في ايران ويخططون لصاروخ جديد عبر الاستناد الى خطة انتاج اس اس ٢٠ القديم. ومن خلال هذا الاسلوب، تقول المصادر، يوفر الايرانيون الكثير من الوقت.

وقال احد الخبراء «صحيح انهم سيحصلون على صاروخ يستند الى تكنولوجيا قديمة ولكنهم يحتاجون الى سلاح اكثر دقة. انهم يحتاجون الى «سلاح ارهاب» قادر على تهديد المراكز السكانية كجزء من ميزان الرعب الذي سينشأ فور ان يكون واضحا للعالم كله ان الايرانيين طوروا سلاحا نوويا».

ويبدو ان الايرانيين تركوا تماما مشروع صاروخ «نودونغ» الذي طورته كوريا الشمالية. فقد اتضح لهم بعد ان استثمروا في هذا المشروع الكثير من الاموال ان ا لعمل على تطوير نودونغ يعاني من خلل في الجدول الزمني. ويسود الاعتقاد لدى اوساط غربية ان الايرانيين يفضلون في هذه المرحلة تنفيذ مشروع مستقل يستند على معلومات روسية. والمعلومات التكنولوجية هذه هي اليوم في متناول اليد او على بعد «عدة الاف دولارات في الشهر للعالم» كما قال احد الخبراء.

في شهر نيسان (ابريل) من هذا العام اثناء المناورة العسكرية الاسرائيلية واسعة النطاق والتي حظيت باسم «الطريق الى القدس» اطلق نموذج لصاروخ ارض-ارض تم تطويره في ايران. وقد فضل الايرانيون الذين يدركون حقيقة ان الاستخبارات الغربية تتابع حركاتهم، ان لا ينفذوا عملية الاطلاق بالمدى الاقصى لكنهم استغلوا التجربة لفحص عدد من الاجهزة التي طوروها.

وكذلك تساعد الصين ايضا ايران في جهودها لاحراز قدرة ميدانية لصواريخ بعيدة المدى ومقابل الخلل الذي نجم في روسيا بعد تفكك الكتلة الشيوعية في خطة تطوير الصواريخ بعيدة المدى اسفرت جهود الصين عن نتائج ايجابية واكثر دقة.

وأحد الاكتشافات الصينية هو صاروخ من نوع «سي اس اس-٤» بمدى ٨٠٠٠ كم الذي دخل الخدمة في عام ١٩٨٣ ويستند الى تكنولوجيا حديثة نسبيا. ويوجد للصينيين ايضا صاروخ اكثر حداثة يدعى سي اس اس-٥ لا نعرف عنه الا القليل جدا.

وتريد ايران ان تشتري من الصين صواريخ جاهزة للعمل. ولكن في بكين يخشون من الرد الامريكي شديد اللهجة. حيث ان بيع الصواريخ لايران يتناقض مع اتفاق MTCR الذي يستهدف منع نقل تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى. وبدل ان تنقل لايران صواريخ جاهزة وسهلة الاكتشاف، فان الصين تبيعها معلومات وتكنولوجيا. وقال احد المصادر «ان الصينيين طوروا شبكة كاملة لنقل المعلومات الى الايرانيين، بصورة تضمن سريتها». ويبدو ان الصينيين ادركوا ان ايران مستعدة لدفع اي مبلغ لصالح المساعدة في تطوير صواريخ ارض-ارض بعيدة المدى وتستغل ذلك حتى النهاية. صحيح ان الايرانيين مستعدون لدفع اي ثمن ولكن المعلومات ليست معروضة للبيع دائما ومن اجل الحصول على معلومات تكنولوجية كاملة اقام الايرانيون شركات فرعية كبيرة جدا ومحكمة التنظيم.

وبواسطة هذه الشركات يشتري الايرانيون معلومات تتعلق بالصواريخ تحت غطاء شراء «معلومات علمية» وتعمل هذه الشركات اساساً في اوروبا وتزود ايران بالكثير من التفاصيل الهامة والمعلومات التكنولوجية.

ومقابل تطوير الصواريخ بعيدة المدى لم يهمل الايرانيون الجهد الذري. وحسب رأي خبراء ستحصل ايران على قدرة لانتاج قنبلة ذرية او رؤوس ذرية لصواريخ ارض-ارض خلال خمس سنوات على الاكثر. والاستنتاج الذي توصلت اليه اوساط استخبارية غربية هو استنتاج مثير للخوف. في اوروبا يعتبر الايرانيون عدوا يجب تهديده بواسطة صواريخ بعيدة المدى التي قد تزود قريبا ايضا برؤوس نووية.

اوديه اغوري (يديعوت احرونوت)

مردخاي: لن أفجر الشرق الأوسط بسبب خربة في قصبة الخليل!

كان هناك في السابق وزراء دفاع في اسرائيل أقضوا مضجع رؤساء الحكومة واقلقوهم. فقد كان اسحق لافون خلف ظهر موشي شاريت، واعلن شمعون بيريس عن نيته ترشيح نفسه امام اسحق رابين وتحدى عيزر وايزمن مناحيم بيغن، ولم يخف موشي ارنيس استخفافه باسحاق شامير. الا ان اسحاق مردخاي يعتبر الوحيد الذي وصل بسرعة كبيرة الى وضع يشكل فيه تهديدات بالقوة على رئيس الحكومة، ولا يعود سبب ذلك الى قيامه بحبك المكائد وحشد القوى لاسقاطه، او توجيهه انتقادات الى طريقة ادائه وان كان بامكانه ان يقول كلمة او اثنتين عنه عندما حدثوه عن قرار فتح النفق في ايلول قبل التنفيذ بخمس دقائق فقط، وهو وزير الدفاع في الحكومة. بل تحول مردخاي الى طرف تهديدي وبديل لبيبي بفضل شعبيته الكبيرة. وباستثناء موشي ديان في حرب الايام الستة، لم يحظ وزير في اسرائيل بشعبية كهذه وكان موشيه كتساف قد تحدث بامتعاض في احد جلسات الحكومة عن وجود «وزير جماهيري»، بعد ان اظهرت الحقائق التي لا تجادل انه كوزير يعتبر الاكثر تقديرا في كل الاستطلاعات واكثر شعبية من رئيس حكومته.

احد الاستطلاعات الاخيرة اظهر انه لو اجريت الانتخابات اليوم لكان اهود براك يوجه ضربة لبيبي بفارق ١٥ بالمئة، الا ان ذلك الاستطلاع اظهر ان مردخاي كان يتفوق على براك بـ ٧ بالمئة، وان كان مردخاي يتفوق بـ ٧ بالمئة على براك الذي يتفوق بدوره على نتنياهو بـ ١٥ بالمئة فكم هي نسبة تفوقه على نتنياهو اذاً لو تنافس ضده؟

السؤال نظري افتراضي طبعا لان الوضع الذي وصفناه اعلاه من خلال الاستطلاع نظري، فمردخاي لا ينوي منافسة نتنياهو وهو لا يستعد لمثل هذه الامكانية ولا يتحدث عنها فقط بل انني مقتنع انه سيضحك عندما سيقرأ هذه السطور، فهو يعرف الناس الذين يتعامل معهم ويعرف الاجواء التآمرية والارتيابية في باحة نتنياهو، وهو لا يريد السقوط لا في ايديهم ولا في افواههم بل انه يود مواصلة لعب دور المحبوب من الجميع بما فيهم رئيس الحكومة.

سر شعبية مردخاي ليس مفهوما كليا، فهو كوزير دفاع لم يكتشف شيئا ملموسا وغير عادي في اطار البحث عن حلول للمسائل التي تواجهها سواء في لبنان او المناطق. وقد كان هناك من قال عنه انه مثل شخص وضع خلف مقود سيارة قوية جدا الا انه لا يضغط على البنزين في اي اتجاه كان، ولكن ربما ان ما يبدو للاخرين نقصا عند مردخاي هو الامتياز الاساسي الذي يملكه، فهو يعبر بذلك عن البراغماتية والاعتدال والاتزان. وتصريحه بانه غير مستعد لتفجير الشرق الاوسط بسبب خربة في سوق القصبة في الخليل اصابت رأي الوسط من الجمهور وان كانت قد اثارت حتى الاطراف الهامشية المتطرفة. فاغلبية الجمهور ملت الحروب والعنف، وهي تحب وزير الدفاع المعتدل.

مردخاي الذي يفتقد التجربة والخبرة السياسية، ويمتلك شيئا يفتقده اغلبية السياسيين، فهو يمر ببساطة في اجواء الاحبولات وفقدان الثقة في الزعامة ويعبر مردخاي عن الشعور بانه «واحد منا»، اي من صفوف الشعب. وهو يعمل بصمت ولكن بحزم وتصميم الحفاظ على الحوار المتواصل مع الفلسطينيين. رأي مردخاي هو ان الصدام المسلح مع الفلسطينيين سيخرج الجميع خاسرين، وهو ينادي بالسير نحو السلام الذي تكون ايديولوجيته الوحيدة هي ضمان الامن في التسويات التي يتم التوصل اليها، وليس من المصادفة ان يعلق القادة العرب والحكومة الامريكية آمالهم على براغماتيته.

وكمن واكم القوة في اوساط الرأي العام تورط مردخاي في وضع مستحيل وغير ممكن، فمن جهة واحدة يوجد عنده اخلاص تام لنتنياهو رغم انه لم يصل الى درجة المؤتمن على سره مثل ليبرمان.

كرئيس لطاقم نتنياهو الانتخابي حصد حسب كل الاراء ١٦ الف صوت ضمنت النصر لبيبي، ومع ذلك يعبر عن شكره وامتنانه لبيبي على منحه حقيبة الدفاع، وهو لم يتصرف بجحود ونكران كما تصرف الاخرون.

ومن الجهة الاخرى يتوجب عليه ان يكون مصنوعا من الفولاذ وهو يرى مؤشرات انهيار هذه الحكومة حتى لا تمر افكار خوض المنافسة من رأسه، كلما تزايدت خيبة الامل في الليكود من نتنياهو تحول مردخاي رغما عن انفه الى لاعب مركزي، وولاؤه المطلق لرئيس الحكومة يستحق الثناء بالفعل الا ان ولاء الجمهور الذي تعلق به اهم بكثير، ولن يكون بامكان مردخاي ان يلعب دور الام تيريزا لفترة طويلة.

يوئيل ماركوس

(هارتس اسرائيلية)

الصلاة تحت حراسة الدبابات

* في منتصف السنة الماضية بدا وكأن [illegible] اوفير يقترب من نهايتها، حيث راجت اشاعات بأنه [illegible] الاركان شاحك وبين رئيس الحكومة ووزير الدفاع [illegible] اوفير، قائد قوات الجيش في منطقة يهودا والسامرة [illegible] مكان العميد يوم طوف سامية.

غير ان اسحق مردخاي فكر بصورة مغايرة. ففي [illegible] الدفاع هاتف اوفير وطلب منه البقاء اسنة اخرى في منصبه [illegible] امنون شاحك غير موافقه، والان من المفروض ان يشغل اوفير [illegible] الجبهة الداخلية رغم انه لا يوجد حتى الان اتفاق رسمي بهذا [illegible] الدفاع ورئيس هيئة الاركان. اوفير، اب لثلاث بنات، وله عام [illegible] وهاجر الى اسرائيل مع والديه في ١٩٥٦، وترعرع مع ١٩ [illegible] شلومي في الجليل الغربي، ومع تجنيده تطوع في سلاح المظليين [illegible] خدمته كضابط وقائد كتيبة في غولاني، واصيب في معارك في الجولان [illegible] تشرين وخلال اجتياح لبنان، ومن الجدير ان نستمع لما يقوله عن الفلسطينيين وعن الجيش الذي يقف امامهم.

* الخليل التي شهدت مظاهرات صاخبة في الاسبوعين الاخيرين هدأت فجأة يوم الاثنين من هذا الاسبوع، ولكن في نابلس مقابل ذلك، ثمة عمليات، وكذلك بيت لحم ليست هادئة تماما، فماذا يجري؟

* خلال عملية تطبيق اتفاقيات اوسلو «ب» ثمة مد وجزر، الوضع الراهن في يهودا والسامرة هو تعبير عن الجمود السياسي. الخليل هي الزاوية التي تعبر من خلالها السلطة الفلسطينية عن ضائقتها المتعلقة بالمسيرة [illegible]. لقد القيت في الخليل زجاجات حارقة وحتى عبوات ناسفة قبل وقت طويل من «منشور الخنزير»، وفي نابلس، مقابل ذلك، فان الامر هو مصلحة [illegible] واضحة. نحن ندرك ان للسلطة الفلسطينية مصلحة في تحريك السكان ضد الجيش بدون ترك بصماتها، ولاسباب واضحة من الافضل لها ان تفعل ذلك في الخليل اكثر من اماكن اخرى، ولكن سكان المدينة معنيون بالهدوء الذي يمكنهم من تحسين وضعهم الاقتصادي، وكنتيجة لذلك فان الخليل هائجة ليس بسبب ما يفعله سكانها، ولكن بسبب مجموعة من مئة او مئتين من الشبان القادمين من القرى المجاورة الذين يستقدمونهم الى المدينة واحيانا يمنحونهم النقود لقاء كل يوم مظاهرات، نتطلع الى المحافظة على ان تبقى احداث الخليل على المستوى المحلي: ان نعزل حوادث الاخلال بالنظام والمخلين بالنظام عن مئة الف مواطن في المدينة، وحقا، حين اغلقنا المدينة امام القرويين فان مستوى الاحداث قل بصورة جوهرية.

* ولكن ما الذي سبب في احلال الهدوء بين ليلة وضحاها؟

عدم دخول القرويين الى المدينة، الضغط الاقتصادي على سكان المدينة الذي نجم نتيجة للاخلال بالنظام وحقيقة ان الفلسطينيين لم يحرزوا شيئا من هذه المظاهرات. كل ذلك دفعهم الى ان يقترحوا عقد لقاء مع قائد كتيبتنا. هذا اللقاء الذي حل الهدوء بعده مباشرة.

* حين تتحدث عن «الفلسطينيين» من تقصد؟

* العنصر الفلسطيني الابرز في الخليل وهو الامن الوقائي.

* اي جبريل الرجوب

* افترض ذلك. لقد توصلنا معه الى خطة مفصلة، تم الاتفاق على تفاصيلها بين رجل الامن الوقائي الخاضع لجبريل الرجوب وبين قائد كتيبة الخليل، وغداة اليوم التالي وقف اكثر من مئتي شرطي فلسطيني وسط المدينة وساد الهدوء المطلق. [illegible] والان نجحنا في المحافظة على ان تبقى الاحداث موضعية في الخليل ولا تمتد الى باقي انحاء الضفة الغربية.

* ماذا حصل في [illegible] في [illegible]؟

* هناك يدور الحديث عن مظاهرات الالاف المنظمة من قبل حماس ضد رئيس الحكومة نتنياهو وضد الامريكيين. خوفي الاساسي من الخطر الذي يحوم حول قبر يوسف حتى الان لم يحدث شيء هناك لان السلطة الفلسطينية تعمل بصورة فعالة من اجل منع اي احتكاك في منطقة قبر يوسف.

* لماذا؟

* حسب الاتفاق، يقع قبر يوسف تحت المسؤولية الامنية [illegible] الفلسطينية، انهم يدركون ان عليهم اختيار واحد من احتمالين: اما [illegible] الرد على المشكلة الامنية او انني سأوفر ذلك بالوسائل المتوفرة لدي.

بما في ذلك الدخول مع دبابات وانصاف مجنزرات؟

* سأستخدم كل الوسائل من اجل منع المس بجنود الجيش [illegible] الموجودين في قبر يوسف، حتى لو كان ذلك يعني اننا سنضطر الى [illegible] وقد اوضحت ذلك ايضا الى حاكم نابلس واخرين في السلطة.

* لماذا علينا ان نحتفظ في قبر يوسف بقوة [illegible] يمكن التعامل هناك كما نتعامل مع كنيس اريحا، الذي تقام فيه [illegible] الصلوات والدراسات التوراتية لليهود بحماية افراد الشرطة الفلسطينية [illegible] وجود جنود اسرائيليين؟

* قد يكون علينا ان نفكر باسلوب آخر للحفاظ على الامن في قبر يوسف شريطة ان يتم تنفيذ الترتيبات بكاملها. يتعلم اليهود بدون ازعاج، وان تحافظ الشرطة الفلسطينية عليهم. انا شخصيا لا ارفض هذه الفكرة ولكن حكومة اسرائيل هي التي قررت التسوية الراهنة، وكذلك التغيير اذا تم [illegible] بداية في المستوى السياسي. يجب ايضا ان نأخذ بالحسبان انه لا [illegible] اوجدا مشاعر عداء وكراهية مثلما هو الامر في نابلس.

* هل تخشى من اضطرابات واسعة النطاق في المناطق في المستقبل القريب، اذا كان الامر كذلك اين ستحدث وكيف يمكن الحيلولة دونها؟

* ثمة هنا وضع يعيش فيه قطاعات سكانية مختلفة، لهما [illegible] متعارضة. لذلك فان كل يهودا والسامرة هي برميل بارود، قد يشتعل في كل مكان نتيجة لحادثة بسيطة. في الخليل، الاحتكاك بين القطاعين هو الاكبر [illegible] لاستخدام السلاح هناك مثلما حصل في ايلول (سبتمبر) الماضي، في الاحداث التي اعقبت فتح النفق في القدس، فان هذه ستكون مشكلة صعبة جدا. [illegible] فكرنا بمثل هذا التطور، ونحن مستعدون لمواجهته. اننا نبذل كل ما في وسعنا من اجل منع الانفجار. كان يجب ان يحدث ذلك منذ وقت ولو بسبب [illegible] ليس بيننا وبينهم اتصالات امنية مثلما كان الامر في السابق، ولكن [illegible] الارتباط التي وضعنا فيها خيرة رجالنا القادرين على التحدث مع [illegible] الاخر تثبت نفسها، ومن خلالها نحن نحل الكثير جدا من المشاكل في [illegible] التنفيذي وفي حياتنا اليومية ونبطل مفعول الكثير من الالغام.

* ألم يكن من المفروض اقامة سور حول المستوطنة اليهودية في الخليل من اجل الدفاع عنها من القناصة واطلاق النار من المناطق الخاضعة [illegible]

* انا بالتأكيد قلق بشأن امن المستوطنين في الحي اليهودي في الخليل. ان وجود هذه المستوطنة في المكان بات حقيقة سياسية وليس مجال بحث في المستوى العسكري. ما افكر به انا هو كيف نقدم الرد العسكري الافضل الكفيل بحماية المستوطنين. كنت استطيع حمايتهم بواسطة وسائل مثل [illegible] ضد الرصاص، وباصات محصنة وغير ذلك، ولكن وجهة نظرهم [illegible] يعتقدون ان على الجيش ان يدافع عنهم من خلال [illegible] بدون ازعاج. انا لا استطيع ان ادخل الى [illegible] باحاطتهم بقوة كبيرة.

* هل الضخمة في الانتفاضة هي التي [illegible] الاحتياط؟

* حسب رأيي الذي مس بصورة خطيرة جدا في [illegible] الخدمة الطويلة والشاقة كل سنة، لذلك خفضنا ايام الخدمة الاحتياطية الى [illegible] يوما.

* ماذا مع وحدة [illegible] (المستعربون) التي [illegible] هذه الفترة، وغيرها؟

* لقد تغلبوا على المشكلة بفضل ان الضباط [illegible] أصروا على مواصلة الخدمة.

[illegible]

[illegible]

"جرش" يشعل الشمعة "١٦"

نجوم الغناء الاردني يحيون ليلة "أضواء جرش" أكثر من ثمانين فعالية من مختلف دول العالم

هاني شاكر، كاظم الساهر، وائل كفوري، نوال الزغبي، عاصي الحلاني نجوم المسرح الجنوبي

تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش، افتتح الاربعاء ٧/٢٣ مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون. ويشارك في المهرجان عدد كبير من كبار الفنانين العرب والاردنيين والفرق الفنية الاردنية والعربية والاجنبية في اكثر من (٨٠) فعالية مختلفة، ويستمر المهرجان لغاية العاشر من الشهر القادم.. وسيستقبل المدرج الشمالي ولأول مرة عدة فعاليات.. بعد أن تم ترميمه وأصبح جاهزا لاستقبال الجمهور.

الافتتاح

.. وفي ليلة الافتتاح التقى جمهور المهرجان مع عدد من المبدعين الاردنيين في مجال الغناء في حفل "أضواء جرش" والذي يأتي تكريما لانجازاتهم في مهرجانات الغناء العربية.. وبعد الانتهاء من مراسم الافتتاح الرسمي، يحي الفنانون مصطفى شعشاعه، سهير عوده، ناصر ارشيد، نهاوند، وعبد الناصر البندي، وسمير العسلي، ليلة "أضواء جرش"، وقد استطاع الثنائي مصطفى وسهير شعشاعه خلال مشوارهما الفني تقديم مجموعة من الاغنيات الناجحه كما نجحا في اعادة أداء بعض الاغاني التراثية الاردنية.. وقد شاركا في العديد من المهرجانات العربية.

.. أما الفنان ناصر أرشيد فقد استطاع أن يحقق موهبته الصوتية وقدرته على الاداء، مما أهله للمشاركة في مهرجانات محلية وعربية.

.. أما المطربة نهاوند فقد حازت على الجائزة الأولى في مجال الاغنية الشبابية الواعدة في مهرجان الغناء العربي الأول في أبو ظبي.. وشارك الفنان عبد الناصر البندي في مهرجان الغناء العربي أبوظبي وفاز بالجائزة الاولى للاغنية الوطنية.. أما الفنانة سميرة العسلي فقد شاركت في العديد من المهرجانات.

.. وسيحيي خمسة من كبار الفنانين العرب عدة أمسيات غنائية وهم وائل كفوري/لبنان، عاصي الحلاني/لبنان، وهاني شاكر/مصر، وكاظم الساهر/العراق، ونوال الزغبي/لبنان

.. وسيشارك في المهرجان عدد كبير من الفرق المحلية منها فرقة النادي الاهلي للفلكلور الشركسي وستحي حفلة واحدة على المسرح الجنوبي في ٢٧ الشهر الجاري، وقد تأسست عام ١٩٩٣ بجهود تطوعية، واستطاعت خلال فترة وجيزة الوصول الى مستوى متميز وتضم الفرقة حوالي ٧٠ مشاركا ومشاركة معظمهم من طلاب المدارس والجامعات وتشارك الفرقة المرة الثانية في مهرجان جرش.

وستقدم الفرقة عرضا جديدا ومطورا صمم ليتناسب مع أجواء جرش الاحتفالية.. وهو يشتمل الرقص والغناء ويحتوي على فقرات متنوعة تعكس تراث وحضارة شعوب الشراكسه.

وستقدم الفرقة عدة رقصات منها رقصات القافه- اليملا- ورقصات الشباب والفتيات، ورقصة المزدوق وهي رقصة سريعة من منطقة مزدوق تؤدي لأول مرة في جرش.. كما يتخلل العرض عدد من الاغاني الشركسية الجديدة والتي تعبر عن الكثير من القيم الشركسية السامية.

.. ومن ضمن الفرق الموسيقية المحلية تحي فرقة اربد للموسيقى العربية امسيتين ضمن برنامج "غناء بلاد الشام" يومي ٢.٣ .

وتحي فرقة الروزنا لاحياء التراث التابعه لنادي الشبيبه المسيحي الاردني في الزرقاء عدة عروض من الفلكلور.

.. وتضم الفرقة حوالي أربعين عازفا ومؤديا وراقصا، وتقدم الاغاني الشعبية والفلكلورية والكلاسيكية رقصا وغناءا، وقد شاركت في مهرجان العام الماضي.

.. ويشارك العازف والفنان صخر حتر في فعاليات المهرجان، حيث سيقدم مجموعة من المعزوفات التراثية على آلة العود..

.. وتشارك الفنانة العربية هناء صادق بعرض للازياء الشعبية بعنوان "شمس وقمر".. وهي حاصلة على شهادة في الادب الفرنسي من جامعة بغداد، وطورت اهتماماتها الشخصية لتنصب على تصميم الازياء.. والازياء الشعبية الفلكلورية بشكل خاص، بحيث يتحد الطراز الفلكلوري الشعبي مع أحدث خطوط الازياء.

.. وللموسيقى العالمية المختاره دورها في فعاليات مهرجان جرش وفرقة أوركسترا شباب المتوسط والتي تمثل اكثر من عشرين دولة متوسطة تشارك في تقديم مجموعة من المقطوعات الموسيقية العالمية وتأسست الفرقة عام ١٩٨٤..

.. وتشارك فرقة الباليه التشيلية "بافوتشي" في تقديم عروضها على المسرح الشمالي.

.. وتقدم فرقة جوني براسوفولوي من رومانيا عروضها على المدرج الشمالي.

.. وتشارك فرقة أوركسترا الباروك الكندية من خلال تقديم عرضها على المدرج الشمالي.

وتقدم فرقة ثولا سيزوى "جنوب أفريقيا" عرضين على مسرح الصوت والضوء.

.. وضمن فعاليات المهرجان تشارك فرقة أمار الرباعية للآلات الوترية "موسيقى الحجرة البولندية"، باحياء حفلتين على المدرج الشمالي.

.. وتشارك اليابان كعادتها في فعاليات المهرجان، من خلال فرقة ساكورا للرقص الشعبي الياباني والتي ستقدم عروضها الفلكلورية المستوحاه من الفلكلور الشعبي الياباني .

.. وضمن فعاليات المهرجان يشارك الثنائي الهندي جايرام رام والسيده فانا ثرى داو بتقديم رقصة الكوتشيبودي.. وقد شارك الزوجان في العديد من المهرجانات الدولية.

.. وعلى مسرح الصوت والضوء تقدم فرقة كاراجونيدس اليونانية عروضها والتي تشتمل على تسعة برامج تمثل تسعة الوان ومن اللباس الفلكلوري اليوناني.

.. وعلى مسرح أرتيمس تقدم فرقة أوريجنال شكسبير البريطانية المتخصصة بانتاج اعمال شكسبير.

.. وعلى نفس المسرح تقدم فرقة مسرح بيجر لايت الامريكية عروضها التي تعتمد على اتباع التدريب الكلاسيكي والذي يلقي الضوء على الحياة الانسانية العاطفية في المسرح اليوناني ومسرح العصر الاليزابيثي، وهي تحمل على عاتقها اعطاء الحيرة لخيال الممثل وصوته وجسده.

.. كما سيقام في المهرجان ملتقى للناخبين العرب بفيوزيوس، ومعرض للحرف اليدوية في شارع الاعمدة، ومهرجان للشعر في مؤسسة شومان.





فعاليات جرش الشعرية هذا الاسبوع

الامسيات الشعرية:

تقام جميع الامسيات الشعرية في المركز العلمي لمؤسسة عبد الحميد شومان ٦:٤٥-٨.٣٠ مساءاً.

الثلاثاء ٧/٢٩ : يشارك فيها الشعراء غسان زقطان (فلسطين)، باسل الرفايعة (الاردن)، رسمي أبو علي (الاردن)، جواد المطلب (العراق)، جهاد عتيبي (الاردن)، عمر أبو الهيجاء (الاردن).

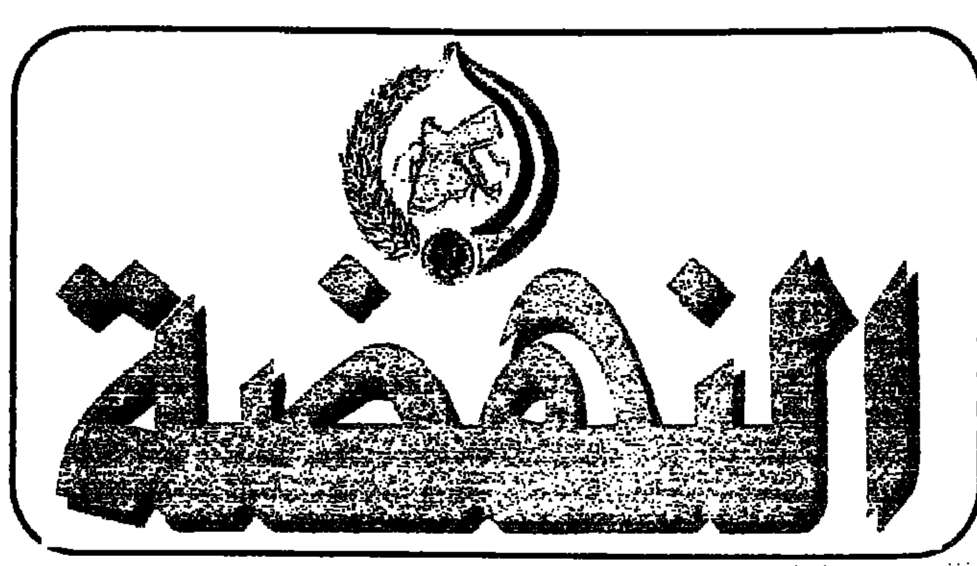
الاربعاء ٧/٣٠ : يشارك فيها الشعراء عمر عبد الرحمن (السودان)، محمد ابراهيم لافي (الاردن)، أحمد النسور (الاردن)، أحمد ضيف الله (اليمن)، ابراهيم الخطيب (الاردن)، حكمت النوايسة (الاردن).

الخميس ٧/٣١ : يشارك فيها الشعراء عبد الناصر صالح (فلسطين)، محمد العامري (الاردن)، مهند ساري (الاردن)، أحمد الشهاوي (مصر)، باسل طلوزي (الاردن)، جيتوابكليوتو (ايطاليا).

الجمعة ٨/١ : يشارك فيها الشعراء سلام كاظم (العراق)، ميسون صقر (الامارات)، خالد محادين (الاردن)، لينا الطيبي (سوريا)، محمد ضمره (الاردن)، عطاف جانم (الاردن).

السبت ٨/٢ : يشارك فيها الشعراء سليمان نخش (فلسطين)، سليمان عويس (الاردن)، نايف أبو عبيد (الاردن)، راشد عيسى (الاردن)، مارون كرم (لبنان)، محمود الشلبي (الاردن).

هكذا من الاصل





كـل ثلاثـاء

حتى لا يخسر الوطـن

❖ خالد محادين

لا تتأسس الديموقراطية إلا بوجود ناخبين يؤدون واجبهم بأمانة ووجود مرشحين يسعون إلى حمل مسؤولياتهم بأمانة أيضاً. وبالرغم من أن البعض تحدث عن حق الناخب أو المرشح في مقاطعة الانتخابات، إلا أنني اعتقد أن مسافة هائلة بين مفهوم حق الناخب في ألا يذهب إلى صناديق الانتخاب ومفهوم حق المرشح في أن يجلس وراء بابه المغلق ويعلن رفضه ترشيح نفسه.

واذا كان من حق ناخب أن يمتنع عن أداء واجبه لأسباب مقنعة له، فليس هناك أية اسباب أو مبررات يمكن أن تعطى للمرشح لممارسة عمل المقاطعة.

وربما لا نبالغ إذا قلنا أن المرشح الجيد الذي يقاطع الانتخابات يتحول على الفور إلى ناخب سيء ينتخب مرشحاً سيئاً حتى ولو لم يضع ورقة في الصندوق، فالأصل أن تطرد العملة الجيدة العملة الرديئة – كما يقال – وليس أن تتولى العملة الجيدة فتح الأبواب أمام العملة الرديئة لاقتحام المجتمع بكل أبوابه ونوافذه.

ولا أناقش هنا موقفاً محدداً يتعلق ببلدنا، وانما اقف مع قناعة اثق أن الغالبية معها وتؤمن بها، تؤكد أنه ليس من حق أي صاحب قدرة على أداء واجبه كنائب أن يمتنع عن ترشيح نفسه، لأنه هنا يمارس حقاً ليس له وانما لجموع ناخبيه الذين سيجدون أنفسهم مضطرين إما إلى موقف سلبي لا يذهبون بسببه إلى صناديق الانتخاب أو يذهبون ويلزمون أنفسهم بانتخاب من لا يثقون تماماً بأنهم سيمثلونهم خير تمثيل.

إن إستئنافنا لحياتنا الديمقراطية عام ٨٩ يضع الجميع امام مسؤوليات وطنية ليس هناك من مبرر واحد مقبول لعدم التصدي لحملها.

وترسيخ الديمقراطية لا يكون بغير المزيد من الاصرار عليها و ممارستها مع الأخذ في الاعتبار أن هذا الترسيخ لا يتحقق بين ليلة وضحاها وان التخلص من الشوائب والأخطاء والممارسات التي تمس الديمقراطية لا يكون بالابتعاد عنها أو الاطلالة عليها من وراء شرفة.

تنافس المرشحين الجيدين على الوصول الى قبة مجلس النواب عمل ديمقراطي واقبال الناخبين على صناديق الانتخاب عمل ديمقراطي، واذا قرر مرشح جيد أن يقف على الرصيف وناخب جيد أن يدير ظهره لحقه وواجبه في اختيار ممثله، فان الوطن الذي يخسر، الديموقراطية هي التي تخسر ولايكون هناك من مكسب سوى لأولئك الذين لا يريدون للوطن خيراً ولا الديموقراطية أن تترسخ وتواصل تطهير مسيرتها من كل الشوائب والاخطاء والممارسات حتى تغدو نموذجاً يحتذى.





وزير الشباب يكرم ندى قعوار

تادرس والهدف الذهبي

ابو خديجة ...

ايمن النادي ذهبية ...

يوسـف

شعر: بشرى البستاني

كلما هبت على الجبّ نسيمات الصباحْ
كلما أفلت هذا الليل غزلان الدّجى
من كهفه
وانسلّت القربان في الخبز المباحْ
تتجلي الغيمة عن سربٍ
من الاسرى العطاش
تتجلي الغمّة عن سربٍ من الاخوة
يخشون نجاتكْ
ها همو في الليل يختانون بابكْ
لعبةُ الصيد،
دم كذب،
قميص،
وصحيفة
شهدت ما لم يقولوه،
وأغضتْ
فأصخ سمعك،
هذا الدلو دلو لغريب
ربما كان هو اليوم
خلاصكْ

خير الناس

* من اذا تكلم كان صادقاً، اذاوعد كان وفياً، واذا صادق كان مخلصاً، واذا نجح كان متواضعاً.

حكم

* من اعجب برأيه ضل، ومن استغنى بعقله زل، ومن تكبر على الناس ذل

صبر أيوب "مسلسل جديد على الشاشة الفضية"

يلامس الفن شغاف القلب، ويحرك المشاعر الانسانية ناقلا رسالة تنبض بالحياة، تنسج خيوط علاقات اجتماعية متميزة.

وفي رحم الزخم التجاري للمسلسلات التي تعرضها بعض المحطات التلفزيونية، تلد مسلسلات تستحق الاشادة واهتمام النقاد، بينها مسلسل "صبر أيوب" الذي انتجه محمود الشيبي عن قصة للكاتب خالد حمدي ايوبي، كاتب السهرات والمسلسلات الصقر، الجذور الطيبة، سهرة الخريف، ربيع آخر، سهرة بعد فوات الاوان، ويخرج المسلسل محمد عايش.

وتدور "دراما" المسلسل حول زوج غني جارت عليه ظروف الزمن فافترقت لتتخلى عنه زوجته المأخوذة بالمظاهر البراقة للحياة، مخلفة له طفلاً رضيعاً، يعكف على تربيته ليتخرج طبيباً ناجحاً، في حين تقذف الحياة بالزوجة العابثة الى وحدة قاسية.

يشارك في بطولة المسلسل نخبة من نجوم الاردن بينهم: رضوان عقيلي (الزوج)، وريم سعادة (الزوجة) وفؤاد يحيى، وناريمان عبدالكريم، وجميل براهمة، وخابين حسين، ونجلاء سحويل، وعلي عبدالعزيز، ونجلاء عبدالله، واسيمة مرجان، وزينب سليمان، وفادي مصطفى، ومحمد الججاجحة وفداء ابو جهاد.

آخر الاسبوع

لا خير فينا ان لم نقلها

د. نورس المعايطة

لنقلها منذ البداية أن "النهضة" هذه انما نريد منها أن تكون كتاباً مفتوحاً لا مكان معه لنقل الناقلين وهمس الهامسين وحواشي المفسرين وتخريج ادعياء الاجتهاد.

ولنقلها منذ البداية أنّ هذا الشعب يتميز بفطرة سليمة ووعي كامن بمكانه من ادراك ما هو خير وما هو حق وما هو عدل.

ولنقلها منذ البداية انّ أي حوار لا يستهدي بالعقل انما هو هذر هائل وقد ظللنا العمر نمثل بقول الشاعر

يرتجي الناس أن يقوم امام
ناطق في الكتائب الخرساء
كذب الظن لا امام سوى
العقل مشيرا في صبحه والمساء

باسم الله وباسم هذه المعاني يبدأ الوطني الدستوري "النهضة" مختزلا فيها الافكار والوقائع وأملاً في الأفاضة بشأنها في غير هذا الموقع وغير هذا الزمان.

ويديهي أن يحملنا الاختزال الى معالجة اكثر القضايا التصاقا بمشاكلنا الراهنة، قضية العمل السياسي وقضية الاقتصاد الوطني وقضية الأداء التنفيذي وقضية السياسة الخارجية.

فباسم الله يبدأ حزبنا "النهضة" هذا الذي نرجو اكماله باذن الله.

نسطر فيها بالقلم ما امتلأ بالنفس وجاش به الخاطر وهدفت اليه الفطنة والأقلام مطايا الفطن و"النهضة" تريد منها مخاطبة العقول ايمانا بأن احترام الانسان لعقله يلزمه أول ما يلزمه باحترام عقول الناس والظن بجهل الآخرين لا يفضي بصاحبه دوما الا الى هلاك مبين.

و"النهضة" الصحيفة التي نريد من الأخوة أن يتدبروها تدبر انصاف لا أن يتصفحوها بهوى النفوس القديم فقة الرأي الهوى.

ونرجو أن ينتقدها الناقدون بالرأي الموثق لا بالتشهير الظالم ذاكرين دوما بأن الذين يلجأون لسلاح التشهير يموتون به في النهاية.

"النهضة" صحيفة جوهرها حساب نفس قبل أن تكون تذكرة وتبصرة وهي صحيفة نبتغي فيها النصيحة بلا جور وتنشر بها التقويم بلا ميل ونسعى بها للتغيير دون استذلال بالنصح وهي صحيفة لا تريد من الناس أن يتلمسوا فيها مرهما سحريا يعالج الأدواء المستوطنة.

وأنما نأمل أن يروا فيها اسهاما متواضعا لفتح الباب لحوار أكثر رحابة ولرأي أكثر فطانة.

نقول هذا ونحن عازمون على ان نتعلم دوما من الآخرين وننتكف بأصدقاء ورفاق درب لا يرون ما نرى ولا ينتهجون في الحياة ما ننتهج.

"النهضة" نريد بها الحق فالحق قديم ونتاهض بها الباطل فالباطل في النهاية زهوق وبحيض، وهي صحيفة لا تغمط الناس أشياءهم ولكنها تفصح ولا تواري في كشف الخطايا والأخطاء.

ونسعى لأن نبين أن مشاكل العباد لا تعالج بمساوفة الحكام للأيام بل يعالجها الصدق مع النفس والاعتراف بالواقع والتحمل الشجاع للنتائج والتبعات.

ونختتم بأربع قال بهن الناصحون لهشام بن عبد الملك فكان باتباعه لهن صلاح ملكه:

لا تعدن وعدا لا تثق في نفسك بانجازه.

لا يغرنك المرتقى وان كان سهلا اذا كان المنحدر وعرا.

اعلم أن للأعمال جزاء فاتق العواقب.

وان للأمور بغتات فكن معها على حذر.

وفقنا الله جميعا الى الحق فان عواقب الحق منجية ووقانا الباطل فان خواتم الباطل مردية.

النهضة
اسبوعية ـ سياسية عربيـــة

رئيس مجلس الادارة: عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول: خالد محادين

مدير الادارة: خلدون الناصـر

المسؤول الفني: المهندس نائل ملحس

مكاتب التحرير والادارة
دوار المدينة الرياضية ـ شارع الاسود
المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
هاتف ٧٠٠٠٢٨ فاكس ٧٠٠٠٤٥
ص.ب (٩٦١٥٢٩) عمان ١١١٩٦ الأردن

الصف والاخراج الفني
مركز الغد للخدمات الصحفية

التوزيع
وكالة التوزيع الأردنية